

التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

لسنوات ١٩٧٤
١٩٧٧
١٩٧٩

بيروت ١٩٧٩

التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط



لسنوات ١٩٧٤

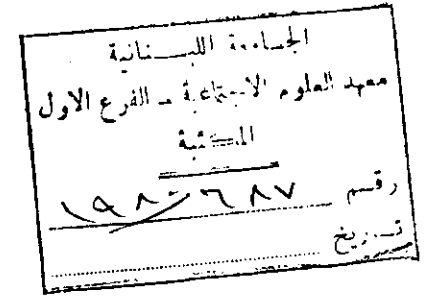
370.73262

١٩٧٧

١٩٧٩

T III
c. 1

بيروت ١٩٧٩



تقديم

درجت مديرية التعليم الابتدائي ، منذ مطلع السبعينات على تقديم عرض نقدي لاطراف مدارسها وادارتها ، يبين الشروط المادية والتربوية التي يتم العمل في اطارها . وقد اولت الناحية الاحصائية اهتمامها الاول فركزت على اوضاع الابنية المدرسية والتجهيزات التربوية وعلى اعداد الموظفين الاداريين والمدرسين وكفاءاتهم وتوزعهم على المحافظات والاقضية ، مع عرض المشكلات الاساسية التي يواجهها تطور المدارس الرسمية وحسن سير العمل في ادارات هذه المدارس وفي المديرية المركزية .

وقد حالت ظروف السنوات السابقة ، وخصوصا الاحداث الاخيرة دون نشر تقرير سنة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ وسنة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ فبقيا ضمن حدود المسؤولين المباشرين في المديرية .

وقد رايت ان من المصلحة العامة ان ينشر الان تقريرا السنيتين المذكورتين مع تقرير العام الدراسي السابق ١٩٧٨ - ١٩٧٩ خصوصا وان نظرة مقارنة على تقارير السنوات المدرسية الثلاث المذكورة تتيح لنا ان نستخلص اتجاه تطور التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط قبيل الاحداث الاخيرة (تقرير عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤) وان نتلمس الآثار الخطيرة لهذه الاحداث على مؤسساتنا التعليمية (تقرير عام ١٩٧٦ - ١٩٧٧) وان نتبين محاولة استئناف مسيرة العمل التربوي التي بدأناها منذ العام الماضي ، بعد الاستقرار النسبي في العمل المدرسي (تقرير عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩) .

كما تتيح النظرة العامة الى هذه التقارير ، اعادة طرح مشكلات الوضع التربوي الرسمي ، بشكل جاد ، في ضوء التطورات الاخيرة .

وتأمل مديرية التعليم الابتدائي ، ان يكون هذا العمل ، جهدا ايجابيا في توضيح الوضع التعليمي - في ميدان عملها - وفي خدمة الدارسين والعاملين على تخسين الوضع التربوي الوطني وتلمس اتجاهات التطوير المثمرة لاطرافنا التربوية الوطنية .

بيروت في ١٢ كانون الاول ١٩٧٩

مدير التعليم الابتدائي

نايف معلوف

مقدمة

يمكن اعتبار التعليم الرسمي ، دون شك ، احد ابرز « ضحايا » الحرب الاخيرة التي عصفت ببلبنان والتي ما تزال مسنمة بشكل او باخر في بعض مناطقه .

لقد دمرت له مدارس وتضررت بشكل بالغ مدارس اخرى وجرى احتلال الكثير من مؤسساته لاغراض بعيدة عن التعليم ... ولايواء المهجرين وبعضها ما زال محتلا . تضررت تجهيزاته المادية والتربوية او فقدت ولم تعوض بعد بكاملها . واهم من كل ذلك تشتت معلمو التعليم الرسمي وتلامذته ... وما زالت العودة الكاملة الى الوضع الطبيعي صعبة المنال .

واذا كان التعليم الرسمي يمثل التعليم الوطني - وحدة الشعب ، وسلطة ادارته - فان الاضرار التي اصابت لبنان الرسمي - بوحدة شعبه وسلطة ادارته - قد انعكست بشكل جدي على التعليم الرسمي خلال السنوات الاخيرة وما تزال .

تستعرض تقارير هذه الدراسة ، اوضاع التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي خلال ثلاث سنوات ١٩٧٣ - ١٩٧٤ و ١٩٧٦ - ١٩٧٧ و ١٩٧٨ - ١٩٧٩ : وهي تبين بشكل واضح بعض التغيرات التي طرأت على التعليم الرسمي في هذه الفترة ، وتكتفي بالاشارة الى البعض الآخر ، وتعيد تشخيص الوضع بمشكلاته الرئيسية ، مع اقتراح الحلول الممكنة في اطار الاوضاع القائمة .

ومما يساعد على تفهم اوضاع التعليم الرسمي ومدى التغيرات التي لحقت به وتصور امكانات مستقبله ، « قراءة » هذه التقارير في اطار التطور العام الذي كان يشهده التعليم الرسمي منذ مطلع الستينات والذي كان قد بدأ في السنوات السابقة للحرب الاخيرة يبشر بمستقبل كثير العطاء .

اولا - تطور اوضاع التعليم الرسمي

١ - قبيل الاحداث الاخيرة :

يمثل التقرير عن اوضاع التعليم الابتدائي والمتوسط عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، مرحلة من التطور العام الذي كان يشهده التعليم الرسمي منذ مطلع الستينات . ويمكن التذكير بالخطوط العامة لهذا التطور .

- توسع التعليم الرسمي كليا :

انتشرت مدارس التعليم الرسمي ، وتزايدت المطالبة بها في مختلف المناطق اللبنانية فارتفع عددها من ١١٨٤ / مدرسة عام ١٩٦٤ الى ١٣١٧ / عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ . وازداد الاقبال على التعليم الرسمي ، بل « والضغط » عليه في بعض المناطق فارتفع عدد تلامذة مدارسه الابتدائية والمتوسطة من ١٦٣.٢٣ / تلميذا عام ١٩٦٤ الى ٢٨٤٦٦٣ / عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ . وكان التزايد ينصب على المرحلة المتوسطة خصوصا التي ارتفع عدد تلامذتها بالسنتين المذكورتين اعلاه من ١٨٣١٢ / تلميذا الى ٧٥٥٧٠ / تلميذا .

- تقدم التعليم الرسمي نوعيا :

شهدت السنوات السابقة للحرب الاخيرة تطورا هاما في نوعية الخدمات التعليمية التي يقدمها القطاع الرسمي . فقد تزايدت نسبة المعلمين المعدين للتعليم في المدارس الابتدائية والمتوسطة من ٢٢٪ عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ الى حوالي ٤٢٪ عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، بعد ان اوقف تعيين معلمين من حملة شهادات الدراسة التكميلية او البكالوريا وتوسع اعداد المعلمين المختصين في دور المعلمين الرسمية ، وتعيينهم فور تخرجهم .

كما شهد التعليم الرسمي تنظيم مرحلة الروضة بشكل عصري واعداد مربيات مختصات بهذه المرحلة وانشاء وحدة فنية في مديريةية التعليم الابتدائي لتابعة عمل هذه المرحلة وتحديث تجهيزاتها العامة والتربوية . وقد بلغ عدد شعب الروضة الحديثة عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ما مجموعه ٤٩١ / شعبة موزعة في ٤١٣ / مدرسة .

وانشئت في مديريةية التعليم الابتدائي والمتوسط وحدة فنية للعلوم اخذت على عاتقها توزيع وتنظيم وتشغيل التجهيزات السمعية - البصرية والمختبرية في المدارس

- خصوصا للمرحلة المتوسطة - وتدريب معلمي العلوم لرفع كفاءتهم المهنية
مردودية عملهم .

كما أنشئت وحدة فنية للغة الفرنسية تتولى تحديث طرق تعليم اللغة الفرنسية
في المدارس الرسمية ومتابعة عمل مدرسي ومدرسات هذه اللغة .

وكان التعليم الرسمي قد بدأ يشهد حركة تحديث لتجهيزاته فقد استبدلت سائر
تجهيزات الاساسية من مقاعد ومكاتب وخزائن قديمة وبالية بتجهيزات حديثة وسد
لنقص في هذه التجهيزات في جميع المدارس ، كما بدأ تجهيز المدارس الرسمية
تجهيزات تربوية عديدة من خزائن ولوحات علمية ووسائل ايضاح ومختبرات
مكتبات .

اما البناء المدرسي - وهو من اهم النواقص الخطيرة في المدارس الرسمية التي
شفتها دراسات وزارة التربية الوطنية ووزارة التصميم العام منذ عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩
كان قد بدأ يشق طريقه الى التحديث مع اقرار مشروع تجميع المدارس الرسمية .
يتضمن المشروع تجديد شبكة المدارس الرسمية بكاملها (حوالي ٩٨٠ مدرسة)
يصبح البناء المدرسي العصري قاعدة الاصلاح التربوي المأمول . وكان قد وقع اتفاق
مع البنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل بناء وتجهيز دفعة اولى من
لدارس (٦٣ مدرسة) وانشاء مكتب خاص في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
باشرة التنفيذ . وكان قد جرى تلميم ٦٣ مدرسة على اساس البناء المصنع وبدأت
مفاوضات مع البنك الدولي لتمويل تنفيذ دفعة جديدة من ٢٠٠ مدرسة ، عندما بدأت
حادث ١٩٧٥ فعمطت تصديق تلميم الدفعة الاولى واوقفت مفاوضات الدفعة الثانية
من المدارس .

في هذا الاطار من التقدم الكمي والتنوعي ، الذي كان يشهده التعليم الرسمي ،
يمكن اعتبار تقرير عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، تسجيلا للوضع قبيل الاحداث ، يمكن
لاستناد اليه في فهم نتائج الاحداث الاخيرة والمستمرة على تطور القطاع التعليمي
الرسمي .

٢ - نتائج الاحداث الاخيرة :

ادت الاضطرابات السياسية والامنية - المستمرة بأشكال متعددة - منذ
عام ١٩٧٥ ، الى نتائج خطيرة على اوضاع التعليم الرسمي فقد اوقعت اضرارا بالغة
بالبناء المدرسي وتجهيزاته . واصيبت مباني حوالي ٥٠٪ من المدارس الابتدائية
والمتوسطة (٥٨٣ مدرسة) منها خمسون مدرسة تضرر بناؤها بشكل كلي ،
(احصاءات عام ١٩٧٧) .

يضاف الى هذا العدد المدارس التي دمرت او اصيبت بعد ١٩٧٧ خصوصا
في منطقة الجنوب وبعض احياء العاصمة وضواحيها ، ودمرت او فقدت عشرات
آلاف المقاعد والطاولات والخزائن وسائر التجهيزات المادية كما دمرت وفقدت تجهيزات

وادوات مدرسية وتربوية بشكل كبير . ويشير تقرير عام ١٩٧٦ - ١٩٧٧ الى
ذلك بوضوح .

ولكن الخسائر الكبرى كانت على الصعيد البشري والتربوي . لقد اصابت
الحرب نظامية المدارس بضرر لا يمكن تعويضه بسهولة . وهجرت مدارس بمليها
وتلامذتها في بعض المناطق . وفقدت بعض المناطق تسسا هاما من معلمها المنتهين
الى مناطق اخرى (خصوصا محافظة البقاع وبعض اضية الشمال والجنوب وجبل
لبنان) وضعف ارتباط المناطق الاداري - والفني ، ان لم ينقطع تماما ، بالادارة
المركزية .

لقد امكن تعويض القسم الاكبر من هذه الاضرار والخسائر بعد ذلك ، بوسائل
مختلفة منها :

- تحرك الاهالي ، من خلال لجان شعبية محلية ، لتسريع اخلاء بعض الابنية
المدرسية المشغولة ، من اجل اعادة تسييرها والمساهمة في تجهيزها وتحريك
هيئتها التعليمية والادارية .

- مبادرة الادارة المركزية ، وادارات المدارس ، في ترميم الابنية المتضررة
وتعويض التجهيزات الاساسية والاستفادة بذلك من المبالغ المتوافرة في
صناديق المدارس احيانا ، ومن مساعدات الهيئات الدولية وخصوصا منظمة
اليونيسف .

- اللجوء الى التعاقد الداخلي والخارجي لتأمين الحد الأدنى من المعلمين لاعادة
تسيير المدارس .

- اعادة تحريك الادارة المركزية ووحداتها الفنية لمتابعة تطوير العمل المدرسي
ورفع مستواه ...

ولكن هناك اضرار اساسية ، اصابت بنية التعليم الرسمي ، وليس من السهل
تجاوزها في المستقبل القريب ، دون تضامن عوامل عديدة .

اهم هذه الاضرار : ضعف انضباط العمل المدرسي وانخفاض مستواه بالتالي ،
مع ابراز بعض المسائل الاساسية التي تحتاج الى معالجة جذرية .

٣ - المسائل الاساسية التي يواجهها التعليم الرسمي حاليا :

لقد ابرزت الاحداث الاخيرة ، مسائل اساسية ، في وضع التعليم الرسمي
الابتدائي والمتوسط تحتاج الى معالجة جذرية : اهم هذه المسائل : انتظام مؤسسات
التعليم ووضع الادارة التعليمية على مختلف المستويات ونواقص البناء والتجهيزات
المدرسية واعداد الهيئة التعليمية ووسائل ومناهج التعليم ... والكتب المدرسية ...

١ - الإدارة التعليمية وانتظام المدارس :

لقد كشفت الأحداث الأخيرة ، مدى الحاجة الى تنظيم الإدارة التربوية على أسس أكثر فعالية وتبينت الحاجة الى إعادة النظر في وضع ودور كل من الإدارة المركزية والدوائر الإقليمية للتربية وأدارات المدارس . فالإدارة المركزية تحتاج الى يد من التعزيز بالكفاءات الإدارية والفنية وبالقدرة على تطوير العمل في المدارس تابعته بالتعاون مع الدوائر الإقليمية وأدارات المدارس . واللامركزية الواقعية هي فرضتها الأحداث ، ألقت على عاتق الدوائر الإقليمية مهمات لم تكن مؤهلة لها حين لم تكن أدارات المدارس تتمتع بالصلاحيات التي تتيح لها التحرك ومواجهة طلبات المستجدة لتشغيل مؤسساتها بأفضل شكل .

لقد تبين ان اللامركزية الواقعية التي فرضتها الأحداث تحمل اخطار تفكيك وحدة مليم الرسمي وتوجهاته العامة واضعاف انضباطيته ، واخضاعه لضغوطات متنوعة تطل انتظام وانتاجية عمل الهيئة التعليمية .

كما ان المركزية السابقة ادت الى شلل مؤسسات التعليم بمجرد انقطاع صلتها وضعفها بالإدارة المركزية . وهناك حل لا بد من صياغته لهذه المسألة ، يوضح دعم دور الإدارة المركزية والهيئات في تحريك وتطوير مؤسسات التعليم الرسمي لي أسس سليمة .

ب - البناء والتجهيزات المدرسية :

زادت مشاكل البناء المدرسي خطورة . فبعد تعطل تنفيذ الدفعة الأولى من مدارس مشروع التجميع - واصابة مباني مدرسية كثيرة بأضرار بالغة ، اصبح اهتمام بتجديد وتحديث شبكة المدارس الرسمية ضرورة بالغة . خصوصا وان اضطراب لاستخدام المباني بنظام الدوامين يتزايد بشكل سريع في المدن وضواحيها يكاد يستنفذ طاقة هذه المباني في امد قريب جدا - رغم سيئاته التربوية المعروفة .

وبينت الأحداث ، ضرورة ايجاد حد لمشكلة صيانة المباني المدرسية ، على اساس ان يوزع المسؤوليات بين ادارات المدارس وجهاز مركزي للصيانة ايضا .

ج - المستوى التعليمي :

اما النواحي الفنية - من اعداد المعلمين ومتابعة تدريبهم وتأهيلهم خلال العمل ، تطوير وسائل التعليم وتحديث الكتب ... فقد اصبحت ايضا خلال الاخذات ، انخفض عدد المعلمين المؤهلين للتعليم - بعد ان تعطل العمل بالدور - وانخفض ذلك مستوى تأهيل الدفوعات الأخيرة من خريجي هذه الدور . كما ازداد عدد المعلمين لمعينين والمتعاقدين من حملة الشهادات غير التعليمية (البكالوريا والافادات التي عطيت بسبب الغاء الامتحانات الرسمية) . وواجه انتاج وتوزيع الكتاب المدرسي لوطني صعوبات اربكت انتظام العمل المدرسي وساهمت في خفض انتاجيته .

وتعمل الإدارة الآن على محاولة تحسين هذا الوضع بزيادة الاهتمام بالوحدات الفنية وتحسين التجهيز التربوي للمدارس ... غير ان جهد المديرية لا يفي بالفرض وحده ، اذا لم ترافقه جهود سائر المعنيين بتحسين اوضاع التعليم الرسمي .

لقد تبين في السنة المدرسية الماضية - كما يوضح تقرير عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ، ان التعليم الرسمي يستطيع ان ينهض بسرعة ويسترجع حيويته ومستوى انضباطية معتولة ، اذا توفرت بعض الشروط الضرورية له .

فقد عاد الاقبال على مدارس التعليم الرسمي - خصوصا في المناطق التي شهدت بعض الاستقرار الامني والمعيشي . وتبين احصاءات المدارس الرسمية في الشمال خصوصا وفي بعض اقضية البقاع - ان الاقبال على هذه المدارس قد عاد الى المستوى الطبيعي تقريبا . بينما ما تزال تشهد مدارس بيروت الكبرى ومدارس بعض مناطق الجنوب ، تأخرا كبيرا .

وتبين احصاءات هذا التقرير الاخير ايضا ان الاقبال على مدارس البنات في المرحلة المتوسطة يزيد على الاقبال على مدارس البنين ، بسبب مستوى الانضباط في مدارس البنات على الاغلب .

كما تبين ظاهرة تزايد الاقبال على المرحلة المتوسطة التي كانت قد بدأت قبل الأحداث .

ان الجداول المتارنة عن اعداد المدارس والتلامذة وافراد الهيئة التعليمية في الرسمي الابتدائي والمتوسط في السنوات المدرسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ و ١٩٧٦ - ١٩٧٧ و ١٩٧٨ - ١٩٧٩ تبين ما يلي :

١ - انخفاض عدد المدارس العاملة بسبب الأحداث من (١٣١٧ الى ١٢٦٦) وانخفاض عدد التلامذة من (٢٨٤٦٦٣ الى ٢٦٥٦٥٧ تلميذا) الذي كان من المفروض ان يتزايد خلال هذه السنوات - ويفسر هذا الانخفاض جزئيا بهجرة بعض اللبنانيين بسبب الأحداث واستقرار بعضهم في الخارج وبسبب اهمال تعليم الاولاد في مرحلتي الروضة والابتدائي في اوساط السكان النازحين عن مناطقهم الاصلية وباللجوء الجزئي الى مدارس التعليم الخاص بسبب عدم انتظام التعليم الرسمي باكرا في بداية السنة المدرسية الماضية .

٢ - انخفاض نسبة المعلمين المعدين للتعليم في مجمل الهيئة التعليمية . وقد تزايد عدد افراد الهيئة التعليمية ، بسبب اللجوء للتعاقد خصوصا من اجل تأمين حاجات المناطق التي كان يخدمها معلمون من مناطق اخرى يصعب التحاقهم بها في الظروف الحالية .

ثانيا - الادارة التربوية

يمود التنظيم الحالي لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة الى سنة 1959 اي الى قبيل مرحلة التوسع الكبير في التعليم الرسمي ، وتطوره الاعمى والعامودي . ونتيجة تراكم الاعمال والمعاملات ، حاولت الوزارة والمديرية ادخال « الاصلاحات والتحسينات الممكنة » لمعالجة ازمة الادارة التربوية التي يفترض ان تكون اداة تطوير التعليم الرسمي وتحسينه لا مشكلة تضاف الى مشاكله . وقد تفاقمت الازمة في مطلع السبعينات نتيجة ازدياد الاقبال على التعليم الرسمي ، فجزت عدة دراسات واعدت عدة مشاريع لاعادة تنظيم هيكلية الوزارة ، كان ابرزها دراسة عن « اعادة تنظيم وتحديث ادارة وزارة التربية الوطنية » اعدتها منظمة اليونسكو 1974 ، بناء لطلب الحكومة اللبنانية .

ونسارع الى القول هنا انه يخرج عن اطار وهدف هذا التقرير التوسع في تحليل المشكلات وتفصيلها - فكل واحدة منها تتطلب دراسة مستقلة - لذلك سنكتفي هنا بعرض سريع لعناوينها ولبعض الافكار التي تصلح منطلقا لمعالجتها ، وذلك في حدود انعكاسات الوضع الاداري الحالي على حسن سير التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط .

1 - عناصر المشكلة الادارية :

ان ابرز ما تعاني منه الادارة التربوية للوزارة وينعكس مباشرة على سير عمل المديرية ، يمكن تلخيصه بالعناصر التالية :

أ - تشتت المسؤوليات والصلاحيات :

تعاني المديرية من نتائج التشتت في الصلاحيات والمسؤوليات بين الوزارة والادارات العامة المعنية بالشأن التربوي وغير التابعة للوزارة من جهة ، وداخل الوزارة بين الادارات الخاضعة لسلطة الوزير المباشرة وتلك التي يمارس عليها سلطة الوصاية من جهة ثانية ، واخيرا داخل المديرية العامة الواحدة بين المديرية المركزية وبين الدوائر الاقليمية .

ب - المركزية الشديدة :

نظمت الادارة التربوية على غرار الادارات العامة الاخرى في الدولة وفقا لمفهوم تقليدي هرمي لا يراعي خصائص النظام التعليمي ومستلزمات انتشار شبكة كبيرة من المدارس تقوم وتنتشر في كل انحاء البلاد ، وبفعل هذا التنظيم اصبحت الادارة

جدول مقارنة من توزيع التلاميذ

سنة	اجمالي		روضة		ابتدائي		متوسط	
	بنات	الجنسين	بنات	الجنسين	بنات	الجنسين	بنات	الجنسين
٧٤	٢٨٤٦٦٢	١٣٣١٧١	٢٩.٢١	١٤٤٣٦	١٧١٧٦١	٨٣٢٢١	٧٥٨٧٢	٢٥٠٠٦
٧٧	٣.٢٧١١	-	٣٣١٨٦	-	١٨١٦٦٥	-	٨١٧٦٠	-
٧٩	٢٦٥٦٥٧	١٣.١٤٨	٢٢٢.٠٢	١٢٨١٧	١٣٢٨٨٥	٧٨٥٥٩	٧٥٥٧٠	٢٨٧٢٨

جدول مقارنة من التوزيع الجغرافي للمدارس

سنة	اجمالي	درجتها			نوعها			اللغة الاجنبية	
		ابتدائية	متوسطة	ابتدائية متوسطة	ص	ب	مختلطة	فرنسي	انكليزي
٧٤	١٣١٧	٧٤٥	١٨	٥٥٤	١.٦	١٣٦	١.٧٥	١٢١٨	١٢
٧٧	١٣١٦	٧٠٢	٣٣	٥٩١	-	-	-	-	-
٧٩	١٣٦٦	٦٠٩	٤٣	٦١٤	٩٩	١٢٣	١.٤٤	١١٧٨	٨٢

جدول مقارنة من توزيع الموظفين حسب شغلهم %

سنة	اجمالي	شهادات تعليمية			شهادات اكدية		مناصب الدراسة	
		تعليمية ابتدائية	تعليمية متوسطة	تعليمية اجازة	اجازة جامعية	بكالوريا قسم ٢	بكالوريا قسم اول	غير محدد
٧٤	١٧.٨٦	٢٣٦٠٨	٢.٠٤	٢٤٠٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠
٧٧	١٨.٩٦	-	-	-	-	-	-	-
٧٩	١٧٨٠	٢١٤٦	٢.٠٧	٢١٠٠	١٠٦	٢٣٤١١	٢٥٦	٢٤٠٧

جدول مقارنة من الهيئة التعليمية

السنة	اجمالي	مدرء	نظار	مدرسون	الوضع الوظيفي	
					متمتعون	في اللات
٧٤	١٧.٨٦	٨٢٧	١٣٢٣	١٤١٣٦	٣٩٤	١٦٦٩٢
٧٧	١٨.٩٦	٨٥٢	١٣٦٢	١٥٨٨٢	٣٩٤	١٧٧٠٢
٧٩	١٧٨٠	٩٧٢	١٥٧٧	١٧٢٣١	٢٢١٢	١٧٥٦٨

تأهيلهم الفني من خلال العمل . والمشاريع المشتركة بين بعض هذه الإدارات التي كانت شكلا من أشكال التعاون لم تستطع الاستمرار ، كما أن مشاكل البناء المدرسي وصيانتها ما تزال تتفاقم .

وينطلق التوزيع الوظيفي المقترح من المبادئ التالية :

٢ - عدم الفصل بين العمل الإداري والعمل الفني . وبالتالي تجديد البنية التربوية المركزية بشكل يجعل المهام الفنية من دراسات وطرائق تعليم واعداد معلمين ومتابعة ترتبط بشكل وظيفي بالهيئات التي تسير المؤسسات التربوية اداريا . اي جعل العمل الفني والارشاد التربوي مرتبطين بالديريات التعليمية .

ب - توزيع الصلاحيات بين الإدارة المركزية والدوائر الإقليمية وإدارات المدارس بشكل يضمن وحدة التوجه التربوي وفعالية الإدارة في نفس الوقت ، على أساس :

— اعتبار المؤسسة التعليمية وحدة عمل أساسية تحمل ادارتها المباشرة مسؤوليات تسييرها وتأمين حاجاتها المادية والتربوية وضبط شؤون العاملين فيها ، بالاستناد للمقاييس والمبادئ والمواصفات العامة المحددة مركزيا ، وبإشراف ومساعدة الهيئات الإقليمية والمركزية . فتكون شؤون الصيانة وتأمين اللوازم واجازات الموظفين ومتابعة عمل المدرسين من مهمات إدارة المدرسة ومجلس مساعد للإدارة من الهيئة التعليمية وأولياء التلاميذ .

— جعل الدوائر الإقليمية مراكز لتأمين الخدمات المادية والتربوية التي تحتاجها مدارس المحافظة فتكون في الدوائر الإقليمية فروع لوحدات الاعداد والمتابعة الفنية للعمل التربوي بالإضافة الى خدمات الصيانة وشؤون الموظفين في الاطار الذي يتجاوز صلاحيات إدارات المدارس وينسق العمل بين مجموع مدارس المحافظة .

— جعل الإدارة المركزية إدارة توجيه وإشراف تربوي وإداري ، يضمن وحدة العمل التربوي وفعاليتها وتطوره الدائم وفق متطلبات الواقع والتطورات المعاصرة في الميدان التربوي . وتخفيف القسم الأكبر من الاعمال الإدارية الروتينية عن كاهلها كاجازات الموظفين وصيانة المباني وتأمين اللوازم البسيطة والتجهيزات المدرسية ، لتستطيع القيام بدور تحريك وتوجيه النشاط التعليمي ، وضبطه في اطار المبادئ العامة المعمول بها .

ج - تحديث الإدارة التعليمية والعمل التربوي ، بجعل اجهزة الدراسات والتخطيط والاعداد وتطوير طرائق الإدارة وطرائق التدريس لمختلف مواد الدراسة وحدات

المركزية — ومنها مديرية التعليم الابتدائي — المركز الرئيسي للقرارات ، ان لم نقل المركز الوحيد ، تتدفق عليها يوميا مئات المعاملات الإدارية — وكثيرها بسيط جدا ويمكن البت به على مستويات دنيا — . وادت كثرة المعاملات الى تراكمها والى استنفاد الجزء الأكبر من اوقات عمل الاطر العليا في الوزارة وفي المديرية .

ج - تقايدية العمل الإداري :

وتضاف الى تراكم المعاملات وكثرتها الطريقة التي تعالج بها وهي طريقة تقليدية يدوية تستغرق يوميا الوقت الكامل لعدد كبير من موظفي المديرية ، وبخاصة في مجالات مناقلات افراد الهيئة التعليمية ودفع تعويضاتهم ورعاية شؤونهم الذاتية .

٢ - تقايم المشكلة الإدارية في اثناء الاحداث :

وقد تقايمت المشكلات الإدارية التي كانت تعاني منها الإدارة التربوية قبيل الاحداث وزادت حدتها خلال السنوات الأخيرة . فمجزت الإدارة التربوية المركزية عن مواجهة الأزمة وانقطعت عن الإدارات الإقليمية والإدارات المحلية للمدارس . وقامت بنتيجة ذلك لجان شعبية وهيئات محلية اخذت مكان الوزارة في الاشراف على التعليم وتسيير مدارسه . ومما لا شك فيه ان المركزية الشديدة ساهمت الى حد بعيد بانعدام روح المسؤولية والبادرة لدى مديري المدارس والمسؤولين التربويين الإقليميين .

وبعودة الهدوء النسبي الى البلاد ، تعود المشاكل لتطرح نفسها بحدة وخطورة ، وقد حان الوقت لوضعها على خط الحل . وانطلاقا من وعينا للمشكلات التي تعاني منها ولانعكاساتها على اوضاع التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط الذي تتولى مسؤولية ادارته والاشراف عليه ، نقدم بعض الأفكار التي تصلح ، باعتقادنا ، ان تكون منطلقا صحيحا ومنطقيا لاداة ما نعاني منه .

٣ - الحلول :

تؤدي المشكلات المطروحة الى التوجه نحو حلول جذرية وحاسمة لها ، وفق التصور التالي :

توزيع وظيفي للمسؤوليات التربوية مركزيا وإقليميا ومحليا وتحديث الإدارة والتعليم .

ومن الضروري ان تحسم مشكلة تشتت الصلاحيات الفنية والإدارية بين اجهزة المديرية العامة للتربية الوطنية ، والمنتشية العامة التربوية ، والمركز التربوي للبحوث والانتاء ، والمديرية العامة للتعليم المهني ، والمديرية العامة للشباب والرياضة ، وبين الإدارات الأخرى المعنية بالتربية . لقد تبين بوضوح ان البنية الإدارية الحالية غير فعالة ولا تؤمن التعاون الوظيفي الضروري سواء من ناحية الدراسات الفنية والإحصائية او التجارب الاختبارية او انتاج وتطوير الكتاب المدرسي او اعداد المعلمين ومتابعة

فعالة تعمل في مختلف مستويات المؤسسة التربوية من المدرسة الى الادارة المركزية .

ومن المؤكد ان الاسراع في تطوير التعليم الرسمي يتجاوب مع الحاجات الملحة لدارسنا ومع رغبات الاهالي في تحسين وتوسيع التعليم الرسمي الذي يخفف عن كاهلهم اعباء تعليم ابنائهم ، ويساهم في تقوية دور المدرسة الوطنية في اعداد النشء على اسس تربوية سليمة .

أعمال مديرية التعليم الابتدائي

خلال سنة ١٩٧٤

المحتوى

- القسم الاول : المعطيات الاحصائية
- القسم الثاني : ابرز الاعمال الادارية
- القسم الثالث : ابرز الاعمال الفنية
- القسم الرابع : الاستنتاجات والاقتراحات

القسم الأول : المعطيات الاحصائية

- ١ - المدارس الرسمية
- ٢ - الموظفون
- ٣ - التلاميذ
- ٤ - الابنية المدرسية
- ٥ - التجهيزات الادارية والفنية

تمهيد

ان الطريقة الاحصائية التي تعتمدها مديرية التعليم الابتدائي لدراسة اوضاع مدارسها تمكثها من تحقيق ما يلي :

- أ - وضع ميزانيتها السنوية في ضوء المعطيات الراهنة .
- ب - وضع الخطة المناسبة لصيانة الابنية المدرسية وملحقاتها .
- ج - معالجة مشاكل مراحل التعليم الثلاث : الروضة والابتدائية والمتوسطة ووضع الحلول الادارية والتربوية لها .
- د - توزيع موظفي التعليم ، خلال المناقلات واللاحقات ، والتجهيزات الادارية والفنية على المدارس توزيعا يتناسب مع عدد تلامذتها وعدد الصفوف والشعب فيها .
- هـ - الاطلاع بايجابية وموضوعية على مراحل تنفيذ « مشروع تجييع المدارس » الذي دخل اولى مراحل تنفيذه .

وهذا التقرير : يبين ما تحقق من اعمال في مديرية التعليم الابتدائي خلال العام الدراسي ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، ويشتمل على جداول احصائية عن العاملين الدراسييين الاخيرين ١٩٧٢ - ١٩٧٣ و ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، تعطي المعنيين بشؤون التربية والتعليم صورة واضحة عن تقدم المدرسة الرسمية وتطورها سنة بعد سنة ، كما يتضمن الاستنتاجات والامتراحات التي نراها ضرورية لتحديث الادارة وتطوير المدارس وتحسين سير العمل فيها .

ج - ان عدد المدارس المتوسطة يتصاعد تصاعدا ملحوظا ، بسبب استحداث مراحل متوسطة في مطلع كل سنة دراسية ، نتيجة الامتثال المتزايد على هذه المرحلة من مراحل التعليم الرسمي .
لذلك اعتمدت المديرية نظام الدوامين في مطلع العام الدراسي ١٩٧٣ - ١٩٧٤

كحل وحيد وسريع في المناطق المكتظة ، في بيروت وضواحيها وفي طرابلس ، على ان يكون دوام ما قبل الظهر للقسم الابتدائي ، ودوام ما بعد الظهر للقسم المتوسط ، وان تبقى ادارة المدرسة ذات الدوامين في يد المسؤول الواحد ، يعاونه ناظر يقترحه وتوافق عليه هذه المديرية .
ولقد بلغ عدد المدارس التي تعتمد نظام الدوامين حاليا /١٦/ مدرسة .

١- المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة

١ - بلغ عدد المدارس الرسمية خلال السنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ /١٣١٧/ ألفا وثلاثمائة وسبع عشرة مدرسة .

منها : /٧٤٥/ مدرسة ابتدائية ، و /٥٥٤/ مدرسة ابتدائية متوسطة و /١٨/ مدرسة متوسطة فقط .

ومنها : /١٠٧٥/ مدرسة مختلطة ، و /١٣٦/ مدرسة للبنات ، و /١٠٦/ مدارس للصبيان .

وكذلك منها : /١٢١٨/ مدرسة تعتمد اللغة الفرنسية ، و /٩٣/ مدرسة تعتمد اللغة الانكليزية ، و /٦/ ست مدارس تعتمد اللغتين : الفرنسية والانكليزية .

٢ - بلغ عدد الشعب في هذه المدارس /١٢٣١٤/ شعبة : منها /١٤١٣/ شعبة في المرحلة التمهيديّة ، و /٧٨٠١/ شعبة في المرحلة الابتدائية ، و /٣١٠٠/ شعبة في المرحلة المتوسطة .

٣ - كان عدد المدارس الرسمية وعدد شعبها في السنتين الاخيرتين كما يلي :
ان هذا الجدول يبين :

السنوات الدراسية	عدد المدارس الإجمالي	عدد الشعب الإجمالي	المدارس الإبتدائية			المدارس المتوسطة		
			عدد مدارسها	عدد شعبها	نسبتها المئوية	عدد مدارسها	عدد شعبها	نسبتها المئوية
٧٣-٧٢	١٢٨٤	١١٦٩٢	٧٣٨	٨٨٥٨	٥٧,٥	٥٤٦	٢٨٣٤	٤٩,٥
٧٤-٧٣	١٣١٧	١٢٣١٤	٧٤٥	٩٢١٤	٥٦,٥	٥٧٢	٣١٠٠	٤٣,٥

٢ - ان عدد المدارس قد زاد /٣٣/ مدرسة ، منها : /٧/ سبع مدارس ابتدائية ، و /٢٦/ مدرسة متوسطة .

ب - ان عدد الشعب قد زاد /٦٢٢/ شعبة ، منها : /٣٥٦/ شعبة ابتدائية ، و /٢٦٦/ شعبة متوسطة .

هـ - ان معدل عدد التلامذة :

- للمعلم الفعلي الواحد : ١٩ / تلميذا

- للناظر الواحد : ٢١٥ / تلميذا

- للمدير الواحد : ٣٤٤ / تلميذا

وان مديرية التعليم الابتدائي تواجه في مطلع كل عام دراسي ، بالإضافة الى ازدياد عدد التلامذة الذي يوجب ازدياد عدد المدرسين ، مشكلة تغطية النقص في عدد افراد الهيئة التعليمية الذي ينتج عن ضيق غرف البناء المدرسي بصورة عامة ، وعن اوضاع مسلكية مختلفة : مثل الاستقالة والصرف من الخدمة والاحالة على التقاعد والتطوع لخدمة العلم او الانتداب والاستياد والنقل الى ملاكات اخرى والذي زاد خلال هذه السنة على /٨٥٠/ مدرسا .

كما انها تواجه خلال كل عام دراسي مشكلة تغطية ايام الغياب التي تنجم عن الاجازات المختلفة من : امومة ومرض واجازات عائلية وخاصة ...

ولتقدير هذه المشكلة وتأثيرها على سير العمل المدرسي تقديرا صحيحا نورد ما يلي :

أ - بلغ عدد ايام اجازات الامومة خلال السنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ /٩٥١٢٠/ يوما اي ما يعادل عمل /٣٥٢/ مدرسا .

ب - بلغ عدد ايام الاجازات المرضية /١٣٠٠٠/ يوم اي ما يعادل عمل /٤٨/ مدرسا .

ج - بلغ عدد ايام الاجازات الخاصة /٢٦٥٠/ يوما اي ما يعادل عمل /١٠/ مدرسين .

د - بلغ عدد ايام الاجازات العائلية /٩٠٣٠/ يوما اي ما يعادل عمل /٣٣/ مدرسا .

وهكذا يبلغ عدد ايام الغياب التي تنجم عن الاجازات المختلفة /١١٩٨٠٠/ يوم اي ما يعادل عمل /٤٥٠/ مدرسا خلال سنة دراسية واحدة .

٢- الموظفون

١ - بلغ عدد موظفي التعليم الاجمالي في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة

للسنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ /١٧٠٨٦/ موظفا منهم :

- /٦٦٥/ مديرا و /١٦٢/ مديرة

- /٩٨٣/ ناظرا و /٣٤٠/ ناظرة

- /٨٠٩٧/ مدرسا و /٦٨٣٩/ مدرسة .

٢ - بلغت نسبة الاناث بين موظفي التعليم ٤٣٪ ونسبة الذكور ٥٧٪ . وهذا الجدول يبين عدد موظفي التعليم الاجمالي خلال السنتين الاخيرتين ومعدل

عدد التلامذة لموظف التعليم الواحد :

السنة الدراسية	عدد موظفي التعليم	عدد التلامذة	المعدل للمعلم الفعلي	عدد المدرسين	عدد النظائر	عدد المدرسين
٧٣-٧٤	١٥٧١٣	٢٧٢٦٥٩	٢٠	١٣٦٩١	١٢١١	٨١١
٧٤-٧٣	١٧٠٨٦	٢٨٤٦٦٣	١٩	١٤٩٣٦	١٣٢٣	٨٢٧

كذلك نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

١ - ان عدد موظفي التعليم قد زاد خلال السنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ /١٣٧٣/ موظفا ، منهم : /٥٣١/ مدرسا اي بنسبة ٣٨،٦٪ ، و /٨٤٢/ مدرسة اي بنسبة ٦١،٤٪ .

ب - ان عدد المديرين والمديرات قد زاد /١٦/ ستة عشر مديرا ومديرة .

ج - ان عدد النظائر والناظرات قد زاد /١١٢/ مئة واثنى عشر ناظرا وناظرة .

د - ان عدد المدرسين والمدرسات قد زاد /١٢٤٥/ مدرسا ومدرسة .

٣ - التلامذة

١ - بلغ مجموع عدد تلامذة المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة خلال السنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ /٢٨٤٦٦٣/ تلميذاً منهم /٢٩.٢١/ تلميذاً في المرحلة التمهيدية موزعين على /١٤١٣/ شعبة اي بمعدل /٢.٠٥/ تلميذاً للشعبة الواحدة ، و /١٧٩٧٦٩/ تلميذاً في المرحلة الابتدائية موزعين على /٧٨.١/ شعبة اي بمعدل /٢٣/ تلميذاً للشعبة الواحدة ، و /٧٥٨٧٣/ تلميذاً في المرحلة المتوسطة موزعين على /٣١.٠/ شعبة اي بمعدل /٢٤٤٥/ تلميذاً للشعبة الواحدة .

١ - كان عدد تلامذة المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة خلال السنتين الاخيرتين كما يلي :

المرحلة الدراسية	السنة الدراسية	عدد التلامذة	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الشعب
لمرحلة التمهيدية	٩٧٣-٩٧٢	٢٦٦٨٩	١٣٨٧٦	١٢٨١٣	١٢٨٢
	٩٧٤-٩٧٣	٢٩.٠٢١	١٤٥٨٥	١٤٤٣٦	١٤١٣
لمرحلة الابتدائية	٩٧٣-٩٧٢	١٧٨٦١٢	٩٦٣٥٨	٨٢٢٥٤	٧٥٧٦
	٩٧٤-٩٧٣	١٧٩٧٦٩	٩٦٤٤٠	٨٣٣٢٩	٧٨.١
لمرحلة المتوسطة	٩٧٣-٩٧٢	٦٧٣٥٨	٣٦٦٦٢	٣٠٦٩٦	٢٨٣٤
	٩٧٤-٩٧٣	٧٥٨٧٣	٤٠٤٦٧	٣٥٤٠٦	٣١.٠
المجموع العام	٩٧٣-٩٧٢	٢٧٢٦٥٩	١٤٦٨٩٦	١٢٥٧٦٣	١١٦٩٢
	٩٧٤-٩٧٣	٢٨٤٦٦٣	١٥١٤٩٢	١٣٣١٧١	١٢٣١٤

نستنتج من هذا الجدول الزيادات والنسب التالية :

١ - لقد زاد عدد التلامذة الاجمالي /١٢.٠٤/ تلامذة ، منهم : /٤٥٩٦/ صبيا اي بنسبة /٣٨.٢٨٪ من مجموع الزيادة ، و /٧٤.٨/ بنات اي بنسبة /٦١.٧٢٪ من مجموع الزيادة .

ب - لقد زاد عدد التلامذة في المرحلة التمهيدية /٢٣٣٢/ تلميذاً ، منهم : /٧.٩/ صبيا اي بنسبة /٣.٤٤٪ من مجموع الزيادة ، و /١.٦٢٢/ بنات اي بنسبة /٦٩.٦٪ .

ج - لقد زاد عدد التلامذة في المرحلة الابتدائية /١١٥٧/ تلميذاً ، منهم : /٨٢/ صبيا اي بنسبة /٧٪ من مجموع الزيادة ، و /١.٧٥/ بنات اي بنسبة /٩٣٪ .

د - لقد زاد عدد التلامذة في المرحلة المتوسطة /٨٥١٥/ تلميذاً ، منهم : /٣٨.٥/ صبيا اي بنسبة /٤٤.٦٨٪ من مجموع الزيادة ، و /٤٧١.٠/ بنات اي بنسبة /٥٥.٣٢٪ .

هـ - لقد زاد عدد التلامذة الاجمالي /١٢.٠٤/ تلامذة ، منهم : /٢٣٣٢/ تلميذاً في المرحلة التمهيدية اي بنسبة /١٩.٤٪ من مجموع الزيادة ، و /١١٥٧/ تلميذاً في المرحلة الابتدائية اي بنسبة /٩.٦٪ ، و /٨٥١٥/ تلميذاً في المرحلة المتوسطة اي بنسبة /٧١٪ .

و - لقد زاد عدد التلامذة الذكور الاجمالي /٤٥٩٦/ تلميذاً ، منهم : /٧٩١/ تلميذاً في المرحلتين التمهيدية والابتدائية اي بنسبة /١٧.٢٪ من مجموع الزيادة ، و /٢٨.٥/ تلامذة في المرحلة المتوسطة اي بنسبة /٨٢.٨٪ .

ز - لقد زاد عدد التلامذة الاناث الاجمالي /٧٤.٨/ تلميذات ، منهن : /٢٦٩٨/ تلميذة في المرحلتين التمهيدية والابتدائية اي بنسبة /٣٦.٤٪ ، و /٤٧١.٠/ تلميذات في المرحلة المتوسطة اي بنسبة /٦٣.٦٪ .

ونستخلص من هذه الزيادات والنسب المعدلات والحقائق التالية :

٢ - ان الزيادة في عدد تلامذة المرحلة التمهيدية تعادل ضعفي الزيادة في عدد تلامذة المرحلة الابتدائية الامر الذي يعني ان تحويل المرحلة التمهيدية تدريجياً الى مرحلة روضة ، بدأ يعطي نتائج التربوية الحسنة الملحوظة ، وان تعميم رياض الاطفال على جميع المدارس الرسمية في لبنان هو واجب وطني على الصعيدين الاجتماعي والانساني .

ب - ان الزيادة في عدد تلامذة المرحلة المتوسطة يعادل سبعة اضعاف الزيادة في عدد تلامذة المرحلة الابتدائية الامر الذي يدل بوضوح على اقبال التلامذة الذين ينهون دروسهم الابتدائية في المدارس الرسمية والخاصة معا على هذه المرحلة من مراحل التعليم الرسمي .

وان تنظيم هذه المرحلة تربوياً وفنياً وتعزيزها مادياً وبشرياً ، يشكلان واجباً وطنياً ودعوة اجتماعية .

ج - ان الزيادة في عدد البنات يعادل ضعف الزيادة في عدد الصبيان تقريبا في المراحل الثلاث وهذا يعني ان البنات اللبناية التي تنتمي الى طبقتين الفقيرة وذات الدخل المحدود بدأت تقبل على التعليم الامر الذي يشكل ظاهرة اجتماعية مؤلمة ، تساعد على رفع مستوى العائلة اللبناية وجعلها في مستوى الدور الوطني والتربوي المطلوب منها القيام به .

الابنية المدرسية

ان مشكلة البناء المدرسي لا تزال في طبيعة المشاكل التي تعاني منها المدرسة الرسمية ، ذلك ان الاكثية الساحقة من الابنية التي تشغلها المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة هي ابنية عادية او بيوت للسكن ، لا تتوافر فيها الشروط التربوية المطلوبة للمدرسة الحديثة بالإضافة الى ضيق غرفها وعدم استيعابها في جميع الحالات الا لعدد قليل من التلامذة ، الامر الذي يزداد معه عدد الصفوف والشعب ، وتزداد الحاجة الى معلمين ويؤدي بالتالي الى هدر في التكاليف المادية وفي الطاقات التربوية .

وبانتظار حل مشكلة البناء المدرسي جذريا عن طريق « مشروع تجميع المدارس » الذي وضعت المرحلة الاولى منه موضع التنفيذ ، عمدت مديرية التعليم الابتدائي الى استئجار ابنية تشاد خصيصا للتدريس في جميع المناطق اللبناية . وقد بلغ عدد هذه الابنية المستأجرة والمستوفية للشروط التربوية المطلوبة خلال سنة ١٩٧٤ / ٨٣ / ثلاثة وثمانين بناء اي بنسبة ٢٥٤٥٪ من مجموع الابنية المستأجرة والذي بلغ عددها ٣٢٥ / بناء .

كما بلغ مجموع بدلات ايجار الابنية المستأجرة لصالح المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة خلال العام ١٩٧٤ ، المشادة خصيصا للتدريس ، وبيوت السكن معا ، ٥١١.٩٠٥ / خمسة ملايين ومائة وعشرة آلاف وتسعمائة وخمسة ليرات لبناية موزعة على المحافظات الخمس كما يلي :

محافظة بيروت	: / ١٣٤.٠٢٣ / ليرة لبناية
محافظة جبل لبنان	: / ١٥٦٨٩٦٤ / ليرة لبناية
محافظة الشمال	: / ١٤٢٢٥١٣ / ليرة لبناية
محافظة الجنوب	: / ٥.٢٧٨٣ / ليرة لبناية
محافظة البقاع	: / ٢٧٦٦١٢ / ليرة لبناية

اما بقية الابنية التي تشغلها المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة : فبعضها تملكه الدولة ، وبعضها تملكه السلطات المحلية او مستاجر من قبلها ، وبعضها مقدم دون مقابل .

وهنا تجدر الاشارة الى ان المدرسة الواحدة قد تشغل بنايين او اكثر ، الواحد مدرسي والآخر عادي ، او الواحد مستاجر والآخر مقدم دون مقابل ، لذلك كان من الصعب تحديد عدد الابنية التي تشغلها جميع المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة تحديدا دقيقا من خلال التقارير الواردة الى مديرية التعليم الابتدائي من قبل المسؤولين

عن تلك المدارس .

كما تجدر الإشارة الى ان المدارس الرسمية تشكو من نقص كبير في : الملاعب والسقائف الشتوية والمياه والكهرباء ، والمسارح وغرف الطعام والمشرب ولمراحيض وغيرها من ملحقات الابنية المدرسية اللازمة .

التجهيزات الادارية والفنية

ان تحديث المدرسة الرسمية وتطويرها نحو الامضل يتطلبان تجهيزها اداريا وفنيا ، لذلك عمدت مديرية التعليم الابتدائي ، خلال السنوات الاخيرة ، الى تغطية النقص الذي كان حاصل في : المقاعد والطاولات والخزائن والالواح والكراسي ، وهي تعمل ، بموجب خطة زمنية مدروسة من اجل تسديد حاجة المدرسة الرسمية الى وسائل وتجهيزات تربوية من : مختبرات ومصورات علمية وجغرافية ومكتبات وغيرها ، هذه الحاجة التي ما تزال قائمة وملحة .

وهذا البيان الاحصائي يبين واقع التجهيزات الادارية في المدارس الرسمية خلال السنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ :

أ - مقعد لثلاثة تلامذة : /٧٩١٥٠/ مقعدا اي بمعدل مقعد واحد لكل ثلاثة تلامذة من تلامذة المرحلتين التمهيدي والابتدائية الذين بلغ عددهم /٢٠٨٧٩٠/ تلميذا .

ب - مقعد لتلميذين : /٣٩٥٦٩/ مقعدا اي بمعدل مقعد واحد لكل تلميذين من تلامذة المرحلة المتوسطة الذين بلغ عددهم /٧٥٨٧٣/ تلميذا .

ج - طاولات معلمين : /١٥١٢٠/ اي بمعدل طاولة واحدة تقريبا لكل معلم فعلي .

د - كراسي : /٣٤٣١٦/ كرسي اي بمعدل كرسيين لكل موظف من موظفي التعليم الذين بلغ عددهم /١٧٠٨٦/ موظفا .

هـ - خزائن : /٩٣٨٧/ خزانة اي بمعدل سبع خزائن لكل مدرسة رسمية .

و - الواح خضراء : /١٢٧٥٦/ لوحا اي بمعدل لوح اخضر واحد لكل شعبة من مجموع الشعب الذي بلغ /١٢٣١٤/ شعبة .

وهذا البيان الاحصائي الثاني يبين واقع التجهيزات التربوية والفنية في المدارس الرسمية خلال السنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ :

أ - مصورات علمية : انسان /٦٧١٨/ ، حيوان /٢٧٩٤/ ، نبات /٤٢٧٢/ مصورا .

ب - مصورات جغرافية : لبنان /٥٤٧٤/ ، البلاد العربية /١٥٥٦/ ، بلاد اخرى /٨٠٣٩/ مصورا .

ج - مختبرات علمية : /٤٠٤/ مختبرات .

د - لوحات محادثة ووسائل اخرى : /١٧٩٥١/ لوحة ووسيلة ، كرة ارضية /٦٠٣/ .

هـ - آلات مختلفة : كاتبة /٢٧٦/ ، حاسبة /٩٠/ ، استنساخ /٣١٢/ آلة تسجيل /٣٦١/ ، بيك آب /١٠٧/ .

و - كتب مطالعة : عربية /١٥٣١٧٧/ كتابا ، اجنبية /٤٦٧٣٧/ كتابا ، مدرسية /٥١٧٧٢/ كتابا .

القسم الثاني : ابرز الاعمال الادارية

- ١ - تعيين مدرسين جدد
- ٢ - تثبيت مدرسين متمرنين
- ٣ - تجديد التعاقد مع مدرسين من حملة البكالوريا - القسم الثاني -
- ٤ - تجديد التعاقد مع مدرسين من اعتمادات مجلس الجنوب
- ٥ - انتداب مدرسين للعمل في المدارس الارمنية الخاصة
- ٦ - المناقلات بين افراد الهيئة التعليمية
- ٧ - اغاء وتكليف عدد من المسؤولين عن المدارس الرسمية
- ٨ - تنظيم الدورات التدريبية
- ٩ - التجهيزات المدرسية
- ١٠ - تنظيم محفوظات المديرية
- ١١ - جهاز التحقيقات الادارية

١ - تعيين مدرسين جدد :

لتغطية الحاجة الى مدرسين جدد في مطلع هذا العام الدراسي ، بسبب الاقبال على المدارس الرسمية ، وقبول جميع التلامذة الراغبين في الدخول اليها ، صدرت مراسيم التعيين التالية :

٢ - الرسوم رقم ٨٩٣٧ تاريخ ١٩٧٤/٩/٢٥ القاضي بتعيين /١٣١/ مدرسا من دورة تعيين المدرسين التي اجراها مجلس الخدمة المدنية خلال صيف ١٩٧٣ .

ب - الرسوم رقم ٩٠٢١ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٤ القاضي بتعيين /٨٩٧/ مدرسا من خريجي دور المعلمين والمعلمات الدورة الاولى .

ج - مرسوم رقم ٩٤٠١ تاريخ ١٩٧٤/١٢/١٠ يقضي بتعيين /١١/ مدرسا من خريجي دار المعلمين والمعلمات المتوسطة ، و /٢٤٠/ مدرسا من خريجي دور المعلمين والمعلمات الابتدائية الدورة الثانية ، و /١٥٠/ مدرسا من دورة تعيين المدرسين التي اجراها مجلس الخدمة المدنية خلال صيف ١٩٧٤ .

وهكذا بلغ عدد المدرسين الجدد المعينين بموجب هذه المراسيم /١٤٣٩/ مدرسا وزعوا على المدارس الرسمية لتغطية حاجتها الى مدرسين بسبب ازدياد عدد التلامذة واوضاع اخرى مختلفة : كالتصرف من الخدمة والاستقالة والاحالة على التقاعد والنقل الى ملاكات اخرى ، والانتداب والاستيداع والالتحاق بكلية التربية ، والعمل في المدارس الارمنية الخاصة ، وفي ادارات وزارة التربية المختلفة وتعاونية الموظفين .

٢ - تثبيت مدرسين متمرنين :

ان مديرية التعليم الابتدائي تدرس باهتمام ودقة التقارير الواردة من مديري المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة ، ومن رؤساء دوائر التربية الوطنية في المحافظات ، بخصوص كفاءة المدرسين المتمرنين المسلكية والمهنية فتوافق على تثبيت المدرسين الكفاء ، وتحيل الباقي الى جانب التفقيش المركزي تهيدا لصرفهم من الخدمة بعد التأكد من عدم كفاءتهم .

ولقد وافقت المديرية على تثبيت المدرسين المعينين بموجب المراسيم رقم ١٤٥٦ و ١٤٥٧ تاريخ ١٩٧١/٧/٢ ، ورقم ١٥٢٦ تاريخ ١٩٧١/٧/١٥ ، ورقم ١٦٣١ تاريخ ١٩٧١/٨/٤ ، ورقم ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ تاريخ ١٩٧١/١٠/١ ، ورقم ٢٩٤٣ تاريخ ١٩٧١/٣/١٥ ، باستثناء بعض الحالات الخاصة التي احيلت الى جانب التفقيش المركزي لبدء الرأي .

وهي في صدد اعداد كتاب بالموافقة على تثبيت المدرسين المعينين بموجب المرسوم رقم ٤٠٧٧ تاريخ ١٩٧٢/١٠/٧ ، ورقم ٤٣٤٦ تاريخ ١٩٧٢/١١/١٣ .

وكذلك سيصدر اعداد كتاب بالموافقة على تثبيت المدرسين المعينين بموجب المراسيم : رقم ٤٩٥٠ تاريخ ١٩٧٣/٢/٢٤ ، ورقم ٦٢٠٣ و ٦٢٠٤ تاريخ ١٩٧٣/١٠/١٠ ، ورقم ٦٢٣٢ تاريخ ١٩٧٣/١٠/١٥ ، ورقم ٦٦٦٣ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٦ ، ورقم ٧٠٦٢ تاريخ ١٩٧٤/١/١٩ ، ورقم ٧٣١٩ تاريخ ١٩٧٤/٣/٧ .

٣ - تجديد التعاقد مع مدرسين من حملة البكالوريا - القسم الثاني :

جددت هذه المديرية التعاقد مع /٢٩٠/ مدرسا من حملة البكالوريا - القسم الثاني - براتب شهري مقطوع قدره /٢٤٧٠٥٠/ ليرة لبنانية تدفع لمدة /١٢/ شهرا .

٤ - تجديد التعاقد مع مدرسين من اعتمادات مجلس الجنوب :

كذلك جددت المديرية التعاقد مع /١٠٤/ مدرسين من اعتمادات مجلس الجنوب للعمل في محافظة الجنوب وفي الاضية الامامية الاربعة : صور ، بنت جبيل ، مرجعيون ، حاصبيا ، ولدة سنة كاملة ووفقا للشروط التالية :

٢ - ان يكون التعاقد من ابناء الجنوب المقيمين ومن حملة شهادة الدروس الابتدائية العالية .

ب - ان يتعهد بالعمل في المركز الذي تعينه له المديرية ، وان يخضع لجميع الشروط التي يخضع لها المتعاقدون للعمل في القرى النائية .

٥ - انتداب مدرسين للعمل في المدارس الارمنية الخاصة :

لقد تم انتداب /٦٧/ مدرسا للتعليم في المدارس الارمنية الخاصة استنادا الى ما يلي :

٢ - مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم /١٥٣٩٤/ تاريخ ١٩٦٤/٢/١٤ المتعلق بإمكان انتداب عدد من افراد الهيئة التعليمية الرسمية للعمل في المدارس الارمنية الخاصة ، تشجيعا لها على تعليم تلامذتها اللغة العربية .

ب - الرسوم رقم /٢٤٤/ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٢٠ الذي يحدد المدارس الارمنية التي تستفيد من هذا الانتداب .

ج - الرسوم رقم /١٣٣٩٦/ تاريخ ١٩٦٩/٩/٢٣ ، القاضي باضافة مدرسة ارمنية واحدة الى المدارس المحددة بالرسوم المذكور اعلاه .

د - الرسوم رقم /٧٨٢٠/ تاريخ ١٩٧٤/٥/١٠ ، القاضي باضافة مدرسة ارمنية واحدة الى المدارس الارمنية الخاصة التي سبق ذكرها .

٦ - المناقلات بين افراد الهيئة التعليمية :

تعتمد مديرية التعليم الابتدائي مبادئ واسسا مستوحاة من مصلحة المدرسة الرسمية وتلاميذها اولا ومصصلحة المدرس صاحب العلاقة ثانيا في التشكيلات واللاحقات التي تجريها في مطلع كل عام دراسي .

أ - المبادئ والاسس العامة :

- ١ - الحاجة العددية والنوعية في كل مدرسة بالاستناد الى التقارير السنوية الواردة من المدارس الرسمية في نهاية كل عام دراسي .
- ٢ - اعطاء الامتياز لانياء البلدة للمعلمين في مدارس بلدتهم .
- ٣ - عدم الحاق الاناث بالمدارس ذات المعلم المنفرد .
- ٤ - مراعاة الحالات الصحية المثبتة بتقارير من اللجنة الطبية .
- ٥ - اعطاء الامتياز للقدم في الوظيفة وللمتزوج على العازب وللمعلمة على المعلم .

ب - المبادئ والاسس الخاصة :

تضعها اللجنة المكلفة باجراء التشكيلات واللاحقات عند بدء العمل باشراف مدير التعليم الابتدائي وبالتعاون مع التفتيش التربوي ورؤساء الدوائر في المحافظات ثم توزعها على المدارس ليطلع عليها افراد الهيئة التعليمية ، كما تعلنها في الصحف وحيثما في الاذاعة .

وان هذه المبادئ والاسس الخاصة التي اعتمدت هذه السنة في التشكيلات التي تناولت /١٠٦٥/ مدرسا من اصل /٤٧٨٦/ مدرسا تقدموا بطلبات نقل ، تضمنت الاولويات التالية :

- ١ - المدرسات المتزوجات .
- ٢ - المدرسون الفائضون عن حاجات المدارس التي يعملون فيها .
- ٣ - المدرسون الموصى بنقلهم من جانب التفتيش المركزي او المفتشين الاداريين .
- ٤ - المدرسون المتبادلون .
- ٥ - المدرسون العائدون من خدمة العلم .
- ٦ - المدرسات المتدربات على التدريس في مرحلة الروضة .
- ٧ - المدرسون المتدربون على تدريس الرياضيات والعلوم الحديثة واللغات

في المرحلة المتوسطة .

٨ - المدرسون المتدربون على تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية .
كما اعتمد مبدا العلامات التالي لتحديد امتياز مدرس على آخر بدقة وتجرد ولكي يصل لكي ذي حق حقه :

- | | |
|----------------------------------|-------------|
| ١ - الاجازة التعليمية | ٥ علامات |
| ٢ - الشهادة التعليمية المتوسطة | ٤ علامات |
| ٣ - الشهادة التعليمية الابتدائية | ٣ علامات |
| ٤ - الاجازة الحرة | ٣ علامات |
| ٥ - البكالوريا القسم الثاني | علامتان |
| ٦ - البكالوريا القسم الاول | علامة واحدة |
| ٧ - كل سنة خدمة | علامة واحدة |



وهكذا اجريت التشكيلات على ضوء هذه المبادئ والاسس العامة ، وابلغتها هذه المديرية الى اصحاب العلاقة من المدرسين في المواعيد الميمنة ليلتحقوا بمدارسهم الجديدة ويأشروا عملهم فيها ، كما اعلنت عدم قبول اية مراجعة بشأن التشكيلات بعد صدورها حتى آخر العام الدراسي الحالي تأمينا للاستقرار في المدارس ولحسب سير العمل فيها .

٧ - اعفاء وتكليف عدد من المسؤولين عن المدارس الرسمية :

اعادت مديرية التعليم الابتدائي النظر في وضع بعض الادارات المدرسية خلا العام ١٩٧٤ ، ثم عمدت الى اعفاء بعض المسؤولين عن تلك الادارات والى تكليف آخرين كما كلنت مسؤولين جدد في مدارس اخرى ، وذلك استنادا الى المادة /١٠٣/ من النظام الداخلي للمدارس الرسمية التي تنص على ما يلي :

« لمدير التعليم الابتدائي ان يعيد النظر في وضع المسؤولين الذين يتولون حال الادارات المدرسية في ضوء الشروط الواردة في هذا النظام وان يقترح على المرج المختص اعفاء وتكليف المسؤولين عن ادارة هذه المدارس » .

ولقد صدرت بهذا الشأن القرارات التالية :

- ١ - القرارات رقم ٥ تاريخ ١٩٧٤/١/٩ ، ورقم ٦٢ تاريخ ١٩٧٤/١/١٩
- ٢ - رقم ٨٦ تاريخ ١٩٧٤/١/٢٩ ، ورقم ١٧٢ تاريخ ١٩٧٤/٢/٢٥ ، ورقم ٧ تاريخ ١٩٧٤/٣/٥ ، ورقم ٢٤٦ تاريخ ١٩٧٤/٣/٢٥ ، ورقم ٣٠٢ تاريخ

تاريخ ٢٢/٧/١٩٧٤ /٧.٨/ مدرسين وزعوا على الدورات الخاصة .

ب - دورة المواد العامة :

استمرت هذه الدورة من ١٥ آب حتى ١٣ ايلول ، وبلغ عدد المحققين بها بموجب القرار رقم ٦٦٤ تاريخ ١٣/٧/١٩٧٤ /٢.٤٨/ مدرسا ، وزعوا على المراكز التالية : بيروت /٥٧٨/ مدرسا ، جونيه /٧٤/ مدرسا ، طرابلس /٤٨٣/ مدرسا ، زحلة /٢٧٥/ مدرسا ، صيدا /٤٣٢/ مدرسا ، النبطية /٢٠٦/ مدرسين .

ج - دورة اللغة الفرنسية :

استمرت هذه الدورة من ٢٦ آب حتى ٢٠ ايلول ، وبلغ عدد المحققين بها بموجب القرار رقم ٧٣٨ تاريخ ٢٢/٨/١٩٧٤ والقرار الملحق رقم ٤٨ تاريخ ٢٩/٨/١٩٧٤ /٣٦٨/ مدرسا ، وزعوا على المراكز التالية : بيروت /١٢٦/ مدرسا ، طرابلس /٩٢/ مدرسا ، صيدا /٨٩/ مدرسا ، زحل /٦١/ مدرسا .

د - دورة العلوم الحديثة للسنة الرابعة المتوسطة :

استمرت هذه الدورة من ٢٦ آب حتى ٢٠ ايلول ، وبلغ عدد المحققين بها بموجب القرار رقم ٧٣٦ تاريخ ٢٢/٨/١٩٧٤ والقرار الملحق رقم ٤٧ تاريخ ٢٩/٨/١٩٧٤ /٥٦٦/ مدرسا ، وزعوا على المراكز التالية : بيروت /٢٤٩/ مدرسا ، طرابلس /١٥٠/ مدرسا ، زحلة /٧٣/ مدرسا ، النبطية /٩٤/ مدرسا .

هـ - دورة الرياضيات الحديثة للسنة الرابعة المتوسطة :

استمرت هذه الدورة من ٢٦ آب حتى ٢٠ ايلول ، وبلغ عدد المحققين بها بموجب القرار رقم ٧٣٧ تاريخ ٢٢/٨/١٩٧٤ والقرار الملحق رقم ٤٦ تاريخ ٢٩/٨/١٩٧٤ /٥٧٦/ مدرسا ، وزعوا على المراكز التالية : بيروت /٢٤٥/ مدرسا ، طرابلس /١٦٢/ مدرسا ، صيدا /١٠٧/ مدرسين ، زحل /٦٢/ مدرسا .

و - دورة اللغة الانكليزية :

استمرت هذه الدورة من ٢٦ آب حتى ٢٠ ايلول ، وبلغ عدد المحققين بها بموجب القرار رقم ٧٣٩ تاريخ ٢٢/٨/١٩٧٤ /٨٨/ مدرسا . وكان مركزه بيروت .

١٩٧٤/٤/١٠ ، ورقم ٣٦٣ تاريخ ١٠/٥/١٩٧٤ ، ورقم ٣٦١ تاريخ ١٩٧٤/٥/١٠ ، ورقم ٣٦٢ تاريخ ١١/٥/١٩٧٤ ، ورقم ٣٦٤ تاريخ ١٩٧٤/٥/١١ ، ورقم ٣٩٤ تاريخ ١٧/٥/١٩٧٤ ، ورقم ٤١٢ تاريخ ١٩٧٤/٥/٢١ ، ورقم ٦١٧ تاريخ ٢٨/٦/١٩٧٤ ، ورقم ٦١٨ تاريخ ١٩٧٤/٦/٢٨ ، ورقم ٨٧٨ تاريخ ١/١٠/١٩٧٤ ، ورقم ٨٨٨ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٣ ، ورقم ٨٨٩ تاريخ ٣/١٠/١٩٧٤ ، ورقم ٨٩١ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٣ ، ورقم ٨٩٥ تاريخ ٣/١٠/١٩٧٤ ، ورقم ٨٩٨ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٤ ، ورقم ٩٢٨ تاريخ ٩/١٠/١٩٧٤ ، ورقم ٩٩٨ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٣١ .

صدرت هذه القرارات بتكليف /٢٩/ تسعة وعشرين مسؤولا جديدا .

ب - القرارات : رقم ٨٣٧ تاريخ ٢٥/٩/١٩٧٤ ، والقرار رقم ٨٩٠ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٣ ، والقرار رقم ١٠٥٧ تاريخ ٢٠/١١/١٩٧٤ ، بتكليف /١٧/ سبعة عشر مسؤولا واعفاء /٦/ ستة مسؤولين .

ج - القرار رقم ١٠٨٣ تاريخ ٢١/١١/١٩٧٤ باعفاء مسؤول واحد .

وكان الهدف من هذه القرارات مصلحة المدارس الرسمية التي تناولتها ومصلحة الهيئات التعليمية والتلامذة فيها اعتبارا منا ان مدير المدرسة هو الاساس في كل اصلاح تربوي وعليه ان يكون المثل الصالح للمعلمين في ميدان التضحية والعمل والاخلاص للواجب . والمسؤول الذي يعمل بوجي من ضميره المسلكي الحي : فيخطط بدراية وينفذ بحكمة مستنيرا بالانماج والانظمة والقوانين التي لديه متعاوننا مع زملائه تعاوننا مبنيا على الثقة والمحبة في سبيل رفع مستوى المدرسة المادي والادبي وتحقيق اهدافها التربوية الكبرى .

٨ - تنظيم الدورات التدريبية :

اسهمت مديرية التعليم الابتدائي في اعمال الدورات التدريبية لصيف ١٩٧٤ ، فدعت افراد الهيئة التعليمية الى تقديم طلبات ترشيح لهذه الدورات . وبعد فرز الطلبات بحسب المراكز المعلن عنها من جانب المركز التربوي للبحوث والانماء ، جرت المفاضلة بين المرشحين وفقا لاوزاع كل منهم ومصلحة العمل المدرسي .

ثم اعدت القرارات اللازمة للاحاق افراد الهيئة التعليمية الذين توفرت فيهم شروط التدريب بالدورات المذكورة .

٩ - الدورة العادية للحصول على الدرجة الاستثنائية :

استمرت هذه الدورة من ١٥ آب حتى ١٣ ايلول ، وبلغ عدد المرشحين بها بموجب القرار رقم ٦٦٥ تاريخ ١٣/٧/١٩٧٤ ، والقرار الملحق رقم ٦٧٩

٩ - التجهيزات المدرسية :

تلبية لحاجة المدارس الرسمية الحالية والطارئة في المراحل الثلاث : الروضة والابتدائية والمتوسطة ، وتسهيلا لعمل المعلم والتلميذ ، تولى هذه المديرية التجهيزات المدرسية ، التي تدخل في اولويات المدرسة الحديثة ، الاهتمام اللازم ، ولقد صار تلميم ما يلي :

٢ - لرحلة الروضة :

طاولة وكروسي	٧٥٠٠
مجموعة مواد تثقيفية	٢٠٠٠
مجموعة اشغال يدوية	٢٠٠٠
كتاب خاص بصنوف الروضة	١٢٠٠٠
مجموعة تجهيزات خاصة بصنوف الروضة	٢٠٠٠

ب - للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة :

طاولة مع مقعد لثلاثة تلامذة	٤٠٠٠
طاولة مع مقعد لتلميذين	٢٠٠٠
لوح اخضر	١٠٠٠
طاولة معلم	١٥٠٠
خزانة معدنية	١٥٠٠
خزانة ملفات معدنية	٢٠٠٠
غرفة ادارة للمدارس المتوسطة بحسب النماذج الموضوعة في مجلس الخدمة المدنية	٢٠٠
غرفة معلمين بحسب النماذج الموضوعة في مجلس الخدمة المدنية	٤٠٠
مختبرا علميا للمدارس المتوسطة	٤٥٠
نسخة من الكتاب الاحصائي للعامين الدراسيين ١٩٧٢ - ١٩٧٣ و ١٩٧٣ - ١٩٧٤	٦٠٠٠
كرسي خشب وحديد	٣٠٠٠
سجل قيد سنوي للتلامذة	١٠٠٠
سجل تفقد	٢٥٠٠

سجل علامات	٢٥٠٠
سجل دوام يومي للموظفين	٢٥٠٠
سجل للصادر والوارد	١٠٠٠
بطاقة تلميذ شخصية	١٠٠٠٠٠
ملف تلميذ	١٠٠٠٠٠
بطاقة علامات مدرسية	٥٠٠٠٠٠
بطاقة موظف	١٠٠٠٠
ملف موظف	١٠٠٠٠
ملف للوارد والصادر والمحفوظات	١٠٠٠٠
طلب انتساب للتلامذة	٥٠٠٠٠٠
نموذج تقرير طبي	٥٠٠٠٠٠
افادة انتهاء دروس للمرحلة الابتدائية	١٠٠٠٠٠
جدول سنوي لتوزيع المواد	٢٥٠٠٠
جدول توزيع لساعات العمل الاسبوعي	١٠٠٠٠
جدول توزيع لساعات العمل الاسبوعي على الصفوف	١٠٠٠٠
جدول توزيع لساعات مواد التدريس على ايام العمل	٥٠٠٠
ايصال رسوم في المرحلة الابتدائية	٣٠٠٠٠٠
ايصال رسوم في المرحلة المتوسطة	١١٠٠٠٠
بيان بالتلامذة المسجلين	٢٥٠٠٠
بيان لجباية الرسوم	٤٠٠٠
بيان للمحاسبة النهائية	٢٠٠٠
بيان للايصالات المالية	١٠٠٠
ايصال للرسوم الاضافية	٤٠٠٠٠٠
احالة تقرير طبي	٣٠٠٠٠٠

وان مديرية التعليم الابتدائي تعمل جاهدة كما سبق القول من اجل رفع مستر المدرسة الرسمية ماديا ومعنويا بتجهيزها تجهيزا ملائما اداريا وفنيا وبشريا ، س

مرحلتى الروضة والمتوسطة اللتين زاد الإقبال عليهما في السنة الأخيرة زيادة ملحوظة .

١٠ - تنظيم المحفوظات :

إن المراسيم والقرارات والتعاميم والمذكرات والكتب الواردة إلى مديرية التعليم الابتدائي والصادرة عنها تشكل مع جميع المعاملات العائدة إليها والمتعلقة بها ، وثائق ومستندات ينبغي حفظها بشكل فني حديث للرجوع إليها بسهولة كلما دعت الحاجة .

لذلك ، عمدت هذه المديرية منذ مطلع العام ١٩٧٤ إلى إعادة تنظيم هذه المحفوظات وتبويبها وفهرستها بحسب الموضوعات التي تتضمنها والرقام المعطاة لها والتواريخ التي صدرت فيها .

ولأخذ فكرة واضحة عن أهمية هذه المحفوظات وعلى سبيل المثال فقد بلغ عدد المحفوظ منها خلال العام الأخير أي ١٩٧٤ / ٥١٠٠ / خمسة آلاف ومئة معاملة .

١١ - جهاز التحقيقات الإدارية :

أنشأت مديرية التعليم الابتدائي « جهاز التحقيقات الإدارية » منذ العام ١٩٦٩ بهدف توثيق الاتصال بينها وبين مدارسها ، والإشراف المباشر على سير العمل فيها ، والتحقيق في الشكاوى الواردة إليها .

وفي بدء العام الدراسي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ رأت هذه المديرية وجوب رفع عدد المحققين من اثنين إلى خمسة ليتمكنوا من القيام بالأعمال الموكولة إليهم وأهمها :

- أ - التحقيق في مخالفات وخلافات موظفي التعليم والتلامذة .
- ب - دراسة كفاءات بعض المديرين والنظار والمدرسين .
- ج - دراسة الأوضاع العامة في بعض المدارس وسير العمل فيها .
- د - الكشف على بعض الابنية المدرسية ودرس امكانية تحسينها .
- هـ - التحقيق في تذرير بعض المدرسين من اوضاعهم في مدارسهم واقتراح المناسب لتحسين تلك الاوضاع .
- و - متابعة سير الدعاوى الجزائية المقامة على بعض المدرسين لمعرفة ما آلت اليه ، واقتراح المناسب من التدابير السلوكية بحقهم على ضوء الاحكام المبرمة .
- ز - التحقيق في مدى صحة التقارير الطبية المشكوك بها وزيارة اصحابها في منازلهم .

ح - التبليغات اذا استدعى الامر .

هذا بالاضافة الى ما يكلف به هؤلاء المحققون من اعمال عند الاقتضاء .

وقد قام جهاز التحقيقات الادارية خلال العام الدراسي ١٩٧٣ - ١٩٧٤ بمئة وواحد وستين تحقيقا اداريا في المدارس الرسمية مع اعماله الاخرى وذلك بالتنسيق مع دوائر التربية الوطنية في المحافظات ومع التفتيش لتربوي كلما دعت الضرورة .

١ - تنظيم المرحلة التمهيدية (الروضة) :

ان مديرية التعليم الابتدائي تهدف الى تحويل المرحلة التمهيدية في جميع المدارس الرسمية الى مرحلة روضة : لان الروضة مرحلة مهمة في ترسيخ الاسس العلمية الصحيحة للبناء التربوي المتكامل .

وهي بالنسبة للطفل فترة انتقال من البيئة المنزلية الى البيئة المدرسية : « يتحقق فيها نموه العقلي والجسدي ، وتكون شخصيته الاجتماعية ضمن اطار من الحرية وتحمل المسؤولية ، كما يكتسب المهارات والخبرات التي تؤهله للانتقال الى المرحلة الابتدائية » .

من اجل ذلك تولي هذه المديرية مرحلة الروضة الاهتمام الخاص ، وتعمل من اجل انمائها وتطويرها منذ استحداثها سنة ١٩٧١ . ولقد تم تأليف جهاز خاص بها يتولى الاشراف على تنظيمها وتحسين اوضاعها والتخطيط لمستقبلها .

٢ - واقع مرحلة الروضة في المدارس الرسمية :

لقد تم تدريب حوالي ٦٥٠ مدرسة للعمل في صفوف الروضة خلال الاعوام ٧١ و ٧٢ و ٧٣ بمعدل شهر او ستة اسابيع للدورة الواحدة واثناء العطلة الصيفية .

وبما ان هؤلاء المدرسات المتدربات لم يستلمن جميعهن صفوفًا للروضة ، لذلك يجري الآن في مكاتب ادارة الروضة في بيروت وطرابلس تدريب المدرسات غير المتدربات واللواتي يدرسن في صفوف الروضة في دورات متتالية لا تتجاوز الدورة الواحدة منها العشرين يوما .

وهذا البيان الاحصائي الاولي يوضح واقع مرحلة الروضة الحالي في مختلف المناطق اللبنانية :

المناطق	مدارس فيها روضة	عدد الشعب	عدد المدرسات	عدد الأطفال
بيروت	٣٦	٥٠	٥٠	١٣٥٧
جبل لبنان	١٠٤	١١٦	١١٦	٢٩٥٣
الشمال	١٤١	١٧٢	١٧٢	٤٠٥٣
الجنوب	٧٢	٨١	٨١	٢١١٤
البقاع	٦٠	٧٢	٧٢	١٦٨٢
المجموع	٤١٣	٤٩١	٤٩١	١٢١٥٩

القسم الثالث : أبرز الاعمال الفنية

- ١ - تنظيم المرحلة التمهيدية (الروضة)
- ٢ - تنظيم المرحلة المتوسطة
- ٣ - الوحدة الفنية للعلوم
- ٤ - الوسائل التربوية السمعية - البصرية
- ٥ - تنفيذ « مشروع تجييع المدارس »
- ٦ - مشروع مكنة اعمال المديرية
- ٧ - تنظيم بطاقة الموظف الشخصية
- ٨ - الكتاب المدرسي الموحد
- ٩ - تنظيم اوضاع الهيئة التعليمية
- ١٠ - اصدار الكتاب الاحصائي للسنتين : ١٩٧٢ - ١٩٧٣ و ١٩٧٣ - ١٩٧٤
الدراسيتين

نستنتج من هذا البيان ما يلي :

أ — ان عدد المدارس الرسمية التي تتضمن مرحلة روضة يشكل ٣١,٢٪ من مجموع المدارس الرسمية الذي بلغ /١٣١٧/ مدرسة .

ب — ان عدد شعب الروضة في المدارس الرسمية يشكل ٣٤,٧٪ من مجموع شعب المرحلة التمهيديّة في المدارس الرسمية .

ج — ان معدل تلامذة الشعبة الواحدة /٢٥/ تلميذا .

د — ان عدد تلامذة صفوف الروضة يشكل ٤٢٪ من عدد تلامذة المرحلة التمهيديّة في المدارس الرسمية والذي بلغ /٢٩.٢١/ تلميذا .

ب — التجهيزات واللوازم التي نامنت للروضة :

عدا التجهيزات واللوازم التي صار تأمينها لمرحلة الروضة من آلات تسجيل وأشرطة وكراسي وطاولات واختام متنوعة للحساب والقصة والاحرف العربية والفرنسية والارقام العربية والفرنسية ، ووسائل حديثة للرياضيات ، ووسائل حديثة للمشاهدة .

فقد تم تلزيم التجهيزات واللوازم التالية .

٧٥٠٠	طاولة وكراسي
١٢٠٠٠	كتاب خاص
٢٠٠٠	مجموعة تثقيفية
٢٠٠٠	مجموعة اشغال يدوية
٢٠٠٠	مجموعة تجهيزات خاصة

ج — برنامج العمل للعام الدراسي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ :

ان برنامج العمل الذي يعده جهاز الروضة ، والذي يهدف الى تعزيز هذه المرحلة المهمة من مراحل الدراسة وانماؤها وتطويرها ، يتناول الاعمال التالية :

١ — وضع خطة كاملة ومدرسة لتدريب مدرسات جديدات لصفوف الروضة وتقديمها للمراجع المسؤولة .

٢ — عقد اجتماعات دورية مع المسؤولين عن المدارس الرسمية في كل محافظة واطلاعهم على سير العمل التربوي في مرحلة الروضة .

٣ — تحضير ملف خاص بالطفل لكل من تلامذة صفي الروضة الاول والثاني .

٤ — اقامة حلقات تربوية لا تتعدى اليوميين لمدرسات الروضة في سائر المحافظات لاطلاعهن على كيفية استعمال الملف الخاص بالطفل ، والتداول في المشكلات التي تعترضهن اثناء عملهن .

٥ — اقامة حلقات مكثفة لاستكمال تحضير الصفوف النموذجية التي بدأ العمل بها في العام الفائت .

٦ — اصدار منشورات خاصة توضح مفهوم الروضة والنشاطات فيها وتوزيعها على مدرسات الروضة والمسؤولين معا .

٧ — انشاء مكتبة خاصة بالروضة ، ونزويدها بالكتب والمجلات الخاصة والعامّة التي تعنى برياض الاطفال ونشاطاتها المتنوعة .

٨ — ادخال مادة النشاط المسرحي في منهج الروضة .

٩ — زيارة صفوف الروضة والاطلاع على نشاطاتها وسير العمل فيها بمعدل زيارتين في السنة لكل مدرسة .

١٠ — اظهار النشاط المسرحي في صفوف الروضة باقامة حفلة في نهاية العام الدراسي على مسرح الأونسكو .

د — تطلّعات مستقبلية :

من اجل تعميم صفوف الروضة الحديثة في كل المناطق اللبنانية ، خصوصا المناطق الريفية منها ، بحيث تستوعب كل اطفال لبنان ، وتسهم في بناء مجتمع علمي متطور ، ينبغي دراسة جميع المواضيع الاساسية الخاصة بمرحلة الروضة ثم وضع الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذها ، اما الآن فنكتفي بايراد المواضيع الملحة التالية منها :

١ — اعداد مشروع « معهد لعمليات الروضة » يتبع مباشرة وزارة التربية الوطنية وتحديد عدد طالباته حسب الحاجة بموجب احصاءات دقيقة ومدرسة .

٢ — دراسة البيئة التي يعيش فيها الطفل وتطوير وعي الاهالي الاجتماعي

والثقافي بهدف اقامة تعاون بناء بين المدرسة والمواطنين سيما في المناطق الريفية وخصوصا المتخلفة منها .

٣ — استحداث مراكز تربوية في المحافظات الخمس تشرف على جميع الاعمال المتعلقة بمرحلة الروضة .

٤ — تخصيص جناح خاص بالروضة في « ابنية المدارس المجمع » .

٥ — انشاء « استوديو » في مكتب الروضة لتسجيل الاغاني والمقطوعات الموسيقية الخاصة بالاطفال ، مع تأمين الآلات الموسيقية اللازمة ، وتحضير الاغاني والانشيد المناسبة بمساعدة الشعراء والموسيقيين اصحاب المواهب والكفاءات .

٦ — تأليف فرقة مسرحية مشتركة بين جميع المدارس او بين مدارس المحافظة الواحدة وتجهيزها بالملابس والادوات المناسبة .

هذا قليل من كثير من التطلعات المستقبلية التي تهدف الى تطوير مرحلة الروضة من مراحل التعليم الرسمي وجعلها بمستوى المسؤولية التربوية المطلوبة منها .

٢ — تنظيم المرحلة المتوسطة :

ان الاحصاءات التي تجريها مديرية التعليم الابتدائي في مدارسها تثبت الاقبال المتزايد على المرحلة المتوسطة سنة بعد سنة . واقد بلغت هذه الزيادة خلال العام الدراسي ١٩٧٣ — ١٩٧٤ /٨٥١٥/ تلميذا اي ما يعادل ٧١٪ من مجموع زيادة عدد التلامذة العام في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة . كما بلغت الزيادة في عدد شعب هذه المرحلة /٢٦٦/ شعبة ، الامر الذي يتطلب زيادة في عدد معلمها تتناسب مع زيادة تلامذتها وشعبها او ما يعادل /٤٠٠/ معلم .

واذا علمنا : ان المعلمين المؤهلين للتدريس في هذه المرحلة من خريجي دار المعلمين والمعلمات المتوسطة بلغ عددهم في مطلع العام الدراسي ١٩٧٣ — ١٩٧٤ /١٨/ ثمانية عشر معلما اي ما يساوي ٤٥٪ من عدد المعلمين المطلوب ، وان عدد هؤلاء الخريجين قد تدنى في مطلع العام الدراسي الحالي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ الى /١١/ احد عشر معلما ، واذا علمنا ان عدد المعلمين اصحاب الاختصاص ، من حملة الاجازة التعليمية والشهادة التعليمية التكميلية ، العاملين في هذه المرحلة لا يزيد عن ٢٥٪ من مجموع عدد معلمها العام . واذا علمنا ان تلاميذ هذه المرحلة يتلقون دروسهم على ايدي مدرسين اكثرهم الساقطة من حملة الشهادة الابتدائية العالية او البكالوريا اللبنانية أو الشهادة التعليمية الابتدائية بينما يتلقى اترابهم في الثانويات الرسمية مواد المنهج نفسه على ايدي اساتذة اختصاصيين في المادة . اذا علمنا كل ذلك ادركنا

واقع هذه المرحلة الخطير والذي ستزداد خطورته سنة بعد سنة ، اذا لم يبادر المسؤولون عن التعليم الرسمي وعلى جميع المستويات الى وضع الحلول الجذرية والمدروسة له . وفي طليعة هذه الحلول ما يلي :

٢ — دار المعلمين والمعلمات المتوسطة :

١ — تعزيز هذه الدار لا توقيتها كما حدث في مطلع هذا العام الدراسي وتوسيعها بحيث تتعدى العلوم والرياضيات الى اللغات والاجتماعيات والفنون .

٢ — رفع عدد المقبولين في السنة الاولى منها الى /٣٥٠/ طالبا كما كان مقررا في المشروع الاساسي لها .

٣ — وضع ملاك خاص لخريجها ، يميزهم عن خريجي دور المعلمين والمعلمات الابتدائية ، ويتناسب مع كفاءاتهم وسنوات دراستهم .

ب — الدورات التدريبية المكثفة :

١ — جعل الدورات التدريبية التي تقام حاليا لمعلمي المرحلة المتوسطة وخاصة في العلوم والرياضيات ، خمسة وسبعين يوما بدلا من اربعة وعشرين يوما لكي تتحقق الغاية التربوية والفنية منها .

٢ — اجراء امتحانات اختبارية خلال الدورة وفي نهايتها للمعلمين المتدربين للثبث من كفاءتهم واهليتهم لتدريس المادة موضوع الدورة ، واعطاء الناجحين منهم « شهادة اهلية في تدريس المادة » وفي المرحلة المتوسطة بالذات ، لكي يصبح لهم افضلية الاستفادة من « الملك المتوسط » عند وضعه .

٣ — دعوة المعلمين المتدربين خلال السنة الدراسية التي تلي فترة تدريبهم الى حلقات دورية تناقش فيها الصعوبات والمشاكل الفنية والتربوية التي تعترض المعلم المتدرب خلال تدريسه لمادته باشراف مدرسين وخبراء اكفاء .

ان مديرية التعليم الابتدائي بانتظار وضع الحلول الجذرية لجميع المشاكل التي تعاني منها المرحلة المتوسطة تعمل جاهدة وفي نطاق الامكانيات المتوافرة لمعالجة واقع هذه المرحلة اداريا وفنيا وتربويا ، وعلى سبيل المثال نورد بعض الاعمال التي تحققت في مطلع هذا العام الدراسي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ :

٢ — انشاء وحدات فنية للعلوم والرياضيات واللغات والمسرح في المرحلة المتوسطة مهمتها وضع الدراسات اللازمة لتعزيز هذه المرحلة في المواد المشار اليها

بتوفير العنصر البشري المؤهل والوسائل الحديثة الفنية والتربوية والمادية المطاوعة مع تأمين التوجيه النظري والعملية المستمرين .

ب — النظر الى واقع هذه المرحلة سيما لجهة العلوم والرياضيات واللغات بعين الاعتبار في التشكيلات واللاحقات الاخيرة .

ج — دعوة افراد الهيئة التعليمية الذين تدرجوا في العلوم والرياضيات الحديثة خلال صيف ١٩٧٤ ويعملون في السنوات : الرابعة المتوسطة والرابعة والخامسة الابتدائيتين للالتحاق بمراكز تدريبهم كل يوم سبت يحدد لهم ابتداء من كانون الثاني حتى نهاية شهر آذار من العام ١٩٧٥ ، لانجاز المعلومات التي تلقوها في ضوء التجربة الحاصلة . مع دعوة المدرسين الذين لم يتدربوا ويعملون في السنوات المذكورة للالتحاق بدورة المتابعة المذكورة . (المذكرة الادارية رقم ٣٤ تاريخ ١٢/٤/١٩٧٤) .

وهنا لا بد من القول ان الآمال التي كانت تعلقها هذه المديرية على دار المعلمين المتوسطة لم تتحقق ، وستبقى ازمة التعليم المتوسط دون حل حاسم ، ذلك لان حاجتنا الآتية الى اكثر من ثلاثة آلاف معلم للمرحلة المتوسطة لا يمكن ان تلبى اذا علمنا ان ما خرجته هذه الدار خلال السنتين الاخريتين بلغ ٢٩/ تسعة وعشرين معلما .

وفي حال بقاء دار المعلمين المتوسطة على ما هي عليه حاليا ، نرى ضرورة الطلب الى كلية التربية في الجامعة اللبنانية الاهتمام باعداد معلمين مختصين للتدريس في المرحلة المتوسطة هذه المرحلة المهمة من مراحل التعليم الرسمي .

٣ — الوحدة الفنية للعلوم :

ان الوحدة الفنية للعلوم التي انشأتها مديرية التعليم الابتدائي تعنى بالاشراف على تدريس مادة العلوم في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في جميع المناطق اللبنانية ، ومهامها تنظيمية وتوجيهية مما .

أ — المهمات التنظيمية : تناول ما يلي :

١ — تنظيم المختبرات العلمية في المدارس وتجهيزها .

٢ — تنظيم وسائل الايضاح العلمية ومنها الوسائل السمعية — البصرية واستكمالها .

٣ — برمجة تدريس العلوم في المدارس بالتعاون مع ادارات هذه المدارس ومعلمي العلوم فيها .

٤ — الاسهام مع المركز التربوي للبحوث والانماء في تنظيم دورات العلوم التدريسية .

٥ — اطلاع المركز التربوي على واقع تطبيق مناهج العلوم وملاحظات المعلمين حول الكتب المعتمدة ، مع تقديم الاقتراحات اللازمة لتعديل هذه المناهج والكتب وتطويرها .

ب — المهمات التوجيهية : تناول ما يلي :

١ — توجيه المعلم في كيفية تنظيم المختبر ووسائل الايضاح العلمية المختلطة وصيانتها .

٢ — توجيهه في كيفية استعمالها والاستفادة منها اثناء التدريس الفعلي .

٣ — توجيهه في كيفية تدريس العلوم والتغلب على المشاكل التي تعترضه اثناء عمله .

٤ — زيارة المدارس والاطلاع عن كثب على كيفية تدريس العلوم فيها بحضور دروس فعلية ومناقشة المعلم بعدها .

اما طريقة عمل هذه الوحدة الفنية فتتضمن المراحل الرئيسية التالية :

١ — عملية مسح احصائي عام في المدارس تناول ما يلي :

١ — التجهيزات المخبرية ووسائل الايضاح العلمية الاخرى .

٢ — تقصي المعلومات بواسطة التقارير السنوية الواردة من مديري المدارس الى مديرية التعليم الابتدائي ، واستمارات خاصة تنظم لهذه الغاية .

٣ — اختبار مدى صحة هذه المعلومات بالطريقة الاحصائية ، اذ يتم عشوائيا اختيار عينة من المدارس في جميع المناطق ، حيث تجري عن طريقة زيارة هذه المدارس المقارنة بين التقارير والاستمارات الواردة منها وواقع لحال فيها .

٢ — الاطلاع على احوال معلمي العلوم العلمية والوظيفية والمسلكية من خلال عمل المعلم الحالي ومعله السابق بغية تنظيم ما يلي :

١ — استحداث ملف لكل معلم علوم يرافقه مدة بقائه في عمله والى اي مركز ينقل اليه .

٢ - تجهيز ملف لكل مدرسة يتضمن ملفات معلمي العلوم فيها .

٣ - استكمال تجهيز المدارس الرسمية بالمختبرات ووسائل الإيضاح المختلفة مع اعتماد الأمور التالية :

١ - الواقع الحالي للتجهيزات المخبرية .

٢ - التجهيزات التي لزمتم ولم توزع بعد .

٣ - الدراسة التي يقوم بها المركز التربوي للبحوث والانماء لتحديد حاجات المرحلة المتوسطة في مجال التجهيزات التربوية الحديثة .

٤ - استقصاء مشاكل معلمي العلوم الوظيفية من المعلمين انفسهم : اما عند زيارتهم اثناء عملهم ، واما خلال رسائل يضمنونها تلك المشاكل .

٥ - زيارات تربوية للمدارس وحضور دروس عملية ونظرية واجراء مناقشات حولها مع المعلمين اصحاب العلاقة بحضور مديري تلك المدارس ، تناول الطريقة والاسلوب واستعمال الوسيلة بهدف التوجيه والارشاد .

وهنا تجدر الاشارة الى ان الوحدة الفنية للعلوم ستولي اهتماما خاصا للمدارس التالية بهدف جعلها مدارس نموذجية :

— المدارس ذات الابنية الحديثة التي تتوافر فيها قاعات خاصة معدة للمختبرات .

— المدارس المجهزة عند استلامها ومباشرة العمل فيها .

ج - التطلمات المستقبلية :

— انشاء فروع للوحدة الفنية للعلوم في مراكز المحافظات تنظم عملها اسبوعيا مع الوحدة المركزية في بيروت .

— التنسيق والمساهمة مع المركز التربوي للبحوث والانماء في استحداث مراكز تدريب للعلوم في كل محافظة وتجهيزها بمختبرات كاملة ووسائل ايضاح سمعية — بصرية ومكتبات علمية ، وجعل هذه المراكز مفتوحة دائما لاستقبال معلمي العلوم ومساعدتهم في حل جميع المشاكل التربوية النظرية منها والتطبيقية التي يواجهونها اثناء عملهم .

وهنا لا بد من القول ان الغاية التربوية التي من اجلها انشئت الوحدة الفنية للعلوم هي نفسها التي تنشأ من اجلها الوحدة الفنية للرياضيات .

الحال فيها .

المعلم الحالي وعمله السابق بغية تنظيم ما يلي

٤ - الوسائل التربوية السمعية — البصرية :

ان مديرية التعليم الابتدائي تولي الوسائل التربوية السمعية — البصرية الاهتمام الزائد ، لان هذه الوسائل تشكل الركيزة الاولى في تحديث المدرسة الرسمية الابتدائية والمتوسطة وجعلها بمستوى الرسالة التربوية المنوطة بها .

لذلك تم تأليف جهاز تربوي فني من خبراء فرنسيين وخبير كندي لوضع الخطة اللازمة لتجهيز المدارس الصالحة بالوسائل السمعية — البصرية واعداد العنصر البشري المؤهل لاستعمال هذه الوسائل التربوية الحديثة والاستفادة الكاملة منها ، في تدريس جميع المواد ولا سيما مواد العلوم والرياضيات الحديثة واللغات .

ولقد حقق الجهاز المذكور الخطوات التالية :

أ - التعرف على المسؤولين الاداريين والمفتشين التربويين وغيرهم من المعنيين بشؤون التربية والتعليم .

ب - اعداد برنامج عمل شامل رفع الى المراجع المختصة للاطلاع والموافقة قبل وضعه موضع التنفيذ .

ج - تحضير دفتر الشروط المتعلق بالوسائل السمعية — البصرية اللازمة للتدريب .

د - زيارة المدارس الرسمية في جميع المناطق اللبنانية للتعرف على اوضاعها وتحديد الصالح حاليا منها ليصير تجهيز بعض مدارس نموذجية بالوسائل السمعية — البصرية في مناطق لبنانية مختلفة .

اما تطلعات هذا الجهاز التربوي الفني للعام ١٩٧٥ فتتناول اجراء دراسة شاملة تمكنه من تحديد سياسة تربوية للوسائل السمعية — البصرية على ضوء احتياجات لبنان وامكانياته المادية .

هـ - تنفيذ مشروع تجميع المدارس :

بدأ في العام الماضي تنفيذ المرحلة الاولى من « مشروع تجميع المدارس » التي نصت عليها الاتفاقية المشتركة مع البنك الدولي .

وتتضمن هذه المرحلة بناء وتجهيز ٦٣/ ثلاث وستين مدرسة من مدارس المشروع موزعة على المحافظات الاربعة كما يلي :

وبانتظار انجاز ابنية مدارس المرحلة الاولى من المشروع خلال العامين القادمين بدأت الدراسة في ثلاث من المدارس الابتدائية النموذجية التي تم استلامها في قبة الياس وطلبا ودير عمار .

ونرى من الضروري اعادة تأكيد الحاجة الماسة الى المزيد من السرعة في تنفيذ « مشروع تجميع المدارس » وتأمين هذه الشبكة الجديدة من الابنية المدرسية الحديثة لتستطيع وزارة التربية الوطنية تأمين التعليم الرسمي لجميع الاطفال اللبنانيين الذين يزداد اقبالهم عليه ورغبتهم به سنة بعد سنة ، مع ما سيرافق المدرسة الحديثة من تقدم تربوي على الصعيدين النظري والعملي .

الى جانب كل ذلك فان العمل يسير سيره الطبيعي في تلقي العروض واجراء الكشوف ثم استكمال جميع المعاملات اللازمة للتسجيل في جميع المناطق اللبنانية ، والبيان التالي يبين الاعمال التي تحققت والتي هي في طريق التحقيق منه :

المحافظة	عقارات مسجلة	عقارات قيد التسجيل	عروض قيد الدراسة
جبل لبنان	٥٨	٤	٦٨
الشمال	٧٢	١٧	٣٣
الجنوب	٨٥	١٩	٣٨
البقاع	٧٦	١٦	١٩
المجموع	٢٩١	٥٦	١٥٨

٦ - مشروع مكنتة اعمال المديرية :

تري هذه المديرية في مكنتة اعمالها الوسيلة الحديثة الوحيدة لانجاز تلك الاعمال التي تتناول عشرين الف موظف وثلاثماية الف تلميذ والف وثلاثماية وسبع عشرة مدرسة ، والتي تتضمن : تنظيم الملفات وتصريف المعاملات ، واصدار التعيينات واللاحقات والناقلات ووضع المذكرات والتعاميم والقرارات ، واجراء التحقيقات وتأمين التجهيزات ، وغير ذلك من الاعمال الادارية والتربوية التي تتزايد بتزايد المدارس والتلاميذ والموظفين المستمر سنة بعد سنة .

والمديرية تخطط لتحضير ما تتطلبه هذه المكنتة من تجهيز فني معين ، وعنصر بشري مؤهل تقنيا لوضع هذا التجهيز موضع التطبيق .

المحافظات	عدد المدارس	المدارس الابتدائية			عدد مدارسها	المدارس المتوسطة		
		كبيرة	وسطى	صغيرة		كبيرة	وسطى	صغيرة
الشمال	١٦	٦	٢	-	٨	٢	٤	
جبل لبنان	١٧	٦	٤	١	١١	١	٢	
الجنوب	١٧	٧	٢	٢	١١	١	٣	
البقاع	١٣	٨	١	-	٩	٣	١	
المجموع العام	٦٣	٢٧	٩	٣	٣٩	٦	١٠	

وقد بدأ العمل جديا في المشروع باحداث مكتب خاص به في « مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية » بموجب المرسوم رقم ٧٥٩١ تاريخ ١١/٤/١٩٧٤ .

ثم وضعت الدراسات الهندسية النموذجية للبناء المدرسي بعد الاستنادة من تجارب المدارس النموذجية الاربعة التي بنيت في العامين الماضيين ، كما اقر اعتماد مبدأ البناء المصنع للاسراع في تنفيذ المشروع .

وقد استكملت كل معاملات التحضير لتزيم الابنية المدرسية الملحوظة في الاتفاقية المشتركة مع البنك الدولي : من وضع الخرائط النموذجية واجراء المسح الطبوغرافي في الاراضي المخصصة ، ووضع دفاتر الشروط الخاصة ، وينتظر ان يتم التزيم خلال شهر آذار القادم .

وخلال مرحلة البناء التي ستستمر واحدا وعشرين شهرا سيتم تحضير التجهيزات الادارية والفنية والتربوية للابنية الجديدة ولاسيما : الوسائل السمعية - البصرية والمختبرات العلمية وقاعات التاريخ والجغرافية واللغات والمشاغل في المدارس المتوسطة .

ومن المقرر ان يتم تدريب افراد الهيئة التعليمية على استخدام الوسائل الجديدة والحديثة لكي تتحقق الغاية التربوية المنشودة اثناء العمل في مدارس المرحلة الاولى من « مشروع تجميع المدارس » وسوف يتم تعديل البرامج وطرق العمل لاسفاح المجال امام التلاميذ للتعرف على البيئة الاجتماعية المحيطة بهم بشكل اشمول واوسع ، وتنمية مهاراتهم اليدوية ومعارفهم التكنولوجية بالعمل في مشغل المدرسة وبزيارة المدارس المهنية والمؤسسات الاقتصادية المتوافرة في بيئة المدرسة .

٧ - تنظيم بطاقة الموظف الشخصية :

بدأت هذه المديرية وضع مشروع « بطاقة الموظف الشخصية » الذي يشمل جميع الموظفين التابعين لها ، على أن تتضمن البطاقة أهم المعلومات الذاتية والوظيفية عن كل موظف للرجوع إليها بأقل جهد وأسرع وقت ، عند الاقتضاء .

والمديرية تعمل لتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع وفقا لأحدث الأصول الاحصائية العملية الحديثة .

٨ - الكتاب المدرسي الموحد :

إن الآمال التي كانت تعلقها مديرية التعليم الابتدائي على « مشروع الكتاب المدرسي » لم يتحقق منها حتى الآن الا الشيء القليل .

ويكفي ان نعلم ان تسليم الكتاب بدأ في ١٩٧٤/١٠/٢١ اي بعد بدء الدروس بأسبوعين ، واستمر حتى ١٩٧٤/١١/٢٥ اي بعد بدء الدروس بستة اسابيع ، وأن كتاب المعلم للقراءة الفرنسية للسنة الثانية الابتدائية لم يسلم بعد رغم مرور ثلاثة اشهر من العام الدراسي الحالي ، يكفي ان نعلم ذلك لنندرك ان أزمة الكتاب بعد توحيد لا تزال على حذتها وتمقيدها .

واننا عندما نتعرض لمشكلة الكتاب المدرسي ، فلانها من المشاكل التربوية التي تعنينا مباشرة ، وان ما واجهته المدارس الرسمية التابعة لهذه المديرية في مطلع هذا العام الدراسي من تأخر في تسليم كتابي التلميذ والمعلم معا ، قد أساء الى سير العمل فيها .

لذلك فان مديرية التعليم الابتدائي تناشد المسؤولين ان يبادروا الى وضع الخطة المدرسية : فنيا وتربويا وماديا لانجاح الكتاب الموحد : تأليفا وطباعة وتوزيعا وبيعا ، لانه يشكل ، اذا ما نجح ودخل المدرسة الرسمية والخاصة ، عملا تربويا مهما على الصعيدين الاجتماعي والوطني .

والا فان هذه المديرية ستدرس امكانية التعميم على جميع المدارس الرسمية بضرورة اعتماد الكتب التي يراها معلمو المادة ومجلس المعلمين ملائمة بحسب منطوق المادة /٥٤/ من النظام الداخلي للمدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة . ذلك لانه لم يعد يجوز ان يتأخر اصدار الكتب المدرسية او بعضها الى ما بعد بدء العام الدراسي .

٩ - تنظيم اوضاع الهيئة التعليمية :

ان « الغروب » المدرسي يهدد المعلم والتلميذ معا في المدرسة الرسمية : فالمعلم غير مستقر في عمله ، غير راض عنه ، غير مطمئن له . وهو يرى التعليم وظيفه يسد

بأجرها حاجته ، لا رسالة يخدم بها ابناؤه ووطنه ، انها جسر يعبر عليه الى اي عمل آخر يتيسر له وفي اول فرصة تناسبه ، الامر الذي يشكل ظاهرة خطيرة لا بد من النظر اليها بجديّة ، ومعالجتها بمعالجة فعالة وجذرية .

اما التلميذ ، هذا الناشئ الصغير الذي من اجله تبنى المدرسة ويعين المعلم ، ويوضع المنهج ، ويؤلف الكتاب ، وتؤمن الوسيلة ، وهو الموضوع الاول والاهم لعملائنا التربويين ، لانه مستقبل الامة والوطن ، فهو المتضرر الوحيد من عدم استقرار المعلم في عمله وتفرغه له ، من هذا الغروب المدرسي الذي يتهدد افقنا التربوي بظلاله القاتمة السوداء . وكل اهتمام نوليه للبناء والمنهج والكتاب والوسيلة ، ولا نولي اضعافه للمعلم يذهب سدى ، لان بناء العنصر البشري اولا وبناء المدرسة الجامعة ثانيا يؤمنان المدرسة الحديثة المثلى التي نريدها لاولادنا ، المدرسة التي من مهماتها : تركيز قوة الامة الروحية وصهر ابنائها في وحدة وطنية حقيقية وحمل تاريخها على الاستمرار والبقاء .

ان مديرية التعليم الابتدائي التي تعيش آلام المعلم وآماله من خلال معالجتها اليومية لمشاكله ومتاعبه ، واطلاعها المستمر على شؤونه وشجونته تدعو المسؤولين عن التعليم الرسمي ، بل عن التربية وعلى جميع المستويات ان يستدركوا الغروب المدرسي قبل ان يبلغ مداه ، ويبادروا الى تنظيم اوضاع الهيئة التعليمية تنظيميا مدروسا يهدف الى اعداد المعلم مهنيا ورفع مستواه علميا ، وتحسين وضعه ماديا ، بهدف الى جعل المعلم مربيا يرى في التعليم رسالة يخدم بها وطنه وامته باخلاص وامانة .

ويكفي ان نورد على سبيل المثال هاتين الممارقتين لتبين بوضوح ان واقع المعلم في المدرسة الرسمية التابعة لهذه المديرية واقع غير طبيعي :

١ - **المفارقة الاولى :** تفاوت المؤهلات والكفاءات المهنية لافراد الهيئة التعليمية في مديرية التعليم الابتدائي بتفاوت الشهادات التي يحملونها من جهة وسني ممارستهم للمهنة من جهة ثانية ، فبعض المعلمين يحمل الاجازة التعليمية وبعضهم الشهادة التعليمية المتوسطة او الابتدائية والبعض الآخر يحمل البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او القسم الاول او الشهادة المتوسطة .

وهذا الوضع ، في حال استمراره يؤثر على حسن سير العمل ويجول دون رفع مستواه وتطويره وفق المناهج الجديدة المعتمدة وفي ضوء الخطة الموضوعية لادخال الوسائل التربوية الحديثة .

لذلك يقتضي اعداد برنامج تاهيلي مهني لجميع افراد الهيئة التعليمية من غير حملة الشهادة التعليمية الاولى ، وبالتالي منحهم هذه الشهادة بحيث يصبح الجهاز التعليمي بكامله في مرحلة التعليم الابتدائي على مستوى واحد .

ب - **المفارقة الثانية :** يؤمن التعليم في شعب المرحلة المتوسطة التابعة للمدارس الثانوية اساتذة تعليم ثانوي براتب شهري اساسي /٥.٥/ ليرات لبنانية مع

علاوة شهرية على الراتب الاساسي مقدارها ٣٠٪ و ٤٠٪ و ٥٠٪ .

ويؤمن التعليم في شعب المرحلة المتوسطة التابعة للمدارس الابتدائية معلمون ابتدائيون منهم حامل الاجازة التعليمية ، كالأستاذ الثانوي ، وحامل الشهادة التعليمية المتوسطة او الابتدائية وحامل البكالوريا القسم لثاني او الاول براتب شهري اساسي /٣٤٢٠٥٠/ ليرة لبنانية لحملة الشهادة التعليمية و /٢٠٥/ ليرات لبنانية لغيرهم مع علاوة شهرية عن الراتب الاساسي ٦٪ و ٩٪ و ١٢٪ .

ونستنتج من ذلك ان معلمين اثنين يؤديان عملا واحدا ، ويحملان بنسبة ملحوظة نفس الشهادة « الاجازة التعليمية » راتب احدهما - الأستاذ الثانوي - ضعفا راتب الثاني - المعلم الابتدائي ، وعلاوة احدهما - الأستاذ الثانوي - عن راتبه الاساسي سبعة اضعاف علاوة الثاني - المعلم الابتدائي - عن راتبه الاساسي .

من هنا كان تنظيم اوضاع الهيئة التعليمية ، الذي تدعو اليه مديرية التعليم الابتدائي ، واجبا وطنيا ملحا ، وهي تنطلق بدعوتها الى هذا التنظيم من المعطيات والحقائق التالية :

أ - ان الملاك التعليمي ليس ملاكا اداريا بدليل وجود مؤسسات مخصصة باعداد المعلمين وتدريبهم - دور المعلمين والمعلمات - خلافا لموظفي الادارة العاملة من الفئة الرابعة .

ب - وجود انظمة خاصة ، بالاضافة الى الانظمة العامة تحدد واجبات المعلمين واصول تسيير عملهم وانضباطهم ودوامهم .

ج - استفادة المعلمين من العطلة الصيفية والاسبوعية والفصلية خلافا لسائر الموظفين .

د - منح المعلمين تعويضات خاصة هي : ١٢٪ و ٩٪ و ٦٪ للمعلمين الابتدائيين بموجب القانون رقم ٧٠/١ تاريخ ١٩٧٠/١/١٩ ، و ٥٠٪ و ٤٠٪ و ٣٠٪ للاساتذة الثانويين بموجب القانون رقم ٦٦/٥٣ تاريخ ١٩٦٦/٩/٣ . وذلك خلافا لسائر الموظفين .

كل ذلك يؤكد اتجاه المشرع اللبناني نحو تخصيص الهيئة التعليمية بنظام خاص يحدد اوضاعها الوظيفية والادارية والمادية على نحو يتناسب وطبيعة العمل التعليمي والرسالة التربوية .

كما ان مديرية التعليم الابتدائي تركز في دعوتها الى تنظيم اوضاع الهيئة التعليمية على الاهمية الكبرى التي يعطيها الحكم للقطاع التربوي في هذا العهد .

ولقد سبق لوزارة التربية الوطنية ان انجزت دراسة هذا الموضوع وتم وضع نظام خاص للهيئة التعليمية ، وكل ما يرجى في ظل الادارة الجديدة ان يعاد وضعه موضع الدرس ثم التنفيذ .

١٠ - اصدار الكتاب الاحصائي :

اصدرت مديرية التعليم الابتدائي كتابها الاحصائي للمعلمين الدراسيين ١٩٧٢ - ١٩٧٣ و ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ليشكل مع الكتب الاحصائية الاربعة التي سبقته : وثائق ومستندات تبين بوضوح ، وبالارقام ، اوضاع المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة للمعلمين بشؤون التربية والتعليم مثلما تسهل للمسؤولين ما يلي :

أ - اجراء مقارنة بين اوضاع المدارس الرسمية خلال السنوات المتتالية والاطلاع على مدى نموها وتطورها .

ب - اجراء مقارنة بين عدد المعلمين وعدد التلامذة وعدد الصفوف والشعب في المدارس الرسمية والاطلاع على التناسب القائم ثم العمل على تعديله تعديلا يخفظ طاقات المعلمين من الهدر ، وقدرات التلامذة من الضياع .

ج - الاطلاع على واقع موظفي التعليم المهني والعلمي من خلال الشهادات العملية والتعليمية التي يحملونها من جهة وعدد سنواتهم في الخدمة من جهة ثانية ، ثم العمل على تطوير هذا الواقع مهنيا وعلميا على ضوء المعطيات التربوية الحديثة .

د - الاطلاع الدقيق على تجهيزات المدارس ، الادارية والفنية والعملية ، من مقاعد وطاولات وخزائن وكراسي والواح ومختبرات ومصورات وكتب مطالعة عربية واجنبية ووسائل ايضاح مختلفة ، ثم وضع الخطة اللازمة للمحافظة عليها وصيانتها ، وتسديد النقص الحاصل فيها ، قصد الاستفادة الكاملة منها .

هـ - الوقوف على واقع الابنية المدرسية وملاعبها وملحقاتها من سقائف ومراحيض ومشارب وانارة واجراء اللازم لصيانتها واصلاحها من قبل المراجع المعنية بصيانتها واصلاحها .

١ - الاستنتاجات :

نستنتج من كل ما تقدم في هذا التقرير السنوي من دراسات وبيانات واحصاءات معززة بالأرقام الحقائق التالية :

٢ - ان تطور المدرسة الرسمية ونموها لم يتجاوزا بعد العديدة الى النوعية ، الامر الذي جعل رسالتها التعليمية تتقدم رسالتها التربوية ، وان الحل الجذري لتطورها ونموها نوعيا وعدديا يكمن في تحقيق « مشروع تصحيح المدارس » الذي وضعت المرحلة الاولى منه موضع التنفيذ : هذا المشروع التربوي المهم الذي تتحول بفعله المدرسة الرسمية من معهد للتعليم الى مصنع للمواطنة الواعية المنتجة .

ب - ان المدرسة الرسمية بمراحلها الثلاث : الروضة والابتدائية والمتوسطة بحاجة ماسة الى المزيد من اهتمام المسؤولين ، لانها تشكل الاساس الذي يقوم عليه البناء التربوي المتكامل ، وبقدر ما يكون الاساس صلبا ومتينا بقدر ما يكون البناء صامدا وقويا .

ج - ان تجهيزات المدرسة الرسمية الادارية لم تعد مشكلة قائمة بفعل الخطة المدرسية التي وضعتها مديرية التعليم الابتدائي لمعالجتها ، بينما التجهيزات الفنية لم تنزل موضع اهتمام هذه المديرية ، وهي تعمل ضمن الامكانيات المتوافرة ، وبموجب خطة زمنية مدروسة لتأمينها مع تأمين الخبرات اللازمة لاستعمالها والاستفادة منها وصيانتها .

د - ان معدل التلامذة للمعلم الواحد لم يتجاوز بعد نصف المعدل المطلوب بسبب ضيق غرف الابنية المستأجرة والمقدمة ، مع ما يرافق ذلك من سوء اضاءة وتهوية وغيرها من الشروط التربوية التي لا تتوافر الا في الابنية المشادة خصيصا للتدريس . وهذا ينتج عنه ، كما سبق القول ، هدر كبير في الطاقات المادية والتربوية .

هـ - ان الانتقال على المرحلة التمهيدية يتصاعد بنتيجة تحويلها تدريجيا الى مرحلة روضة ناجحة ، وكذلك الانتقال على المرحلة المتوسطة بسبب الوفرة المادي الذي يحققه المواطنون من جراء ذلك ولا سيما متوسطي الحال وذوي الدخل المحدود منهم . وهذا الامر هو من الامور التي تجعل الاهتمام بهذه المرحلة دعوة اجتماعية ورسالة وطنية .

و - ان التشكيلات والتميينات واللاحقات تتم حسب الاصول من حيث المضمون ولكنها تأتي متأخرة من حيث التنفيذ الذي يتم خلال شهر تشرين الاول وحيثما يتجاوزها الى شهر تشرين الثاني ، نتيجة اجراءات قانونية لا يمكن تجاوزها ونتيجة ضغوطات لا تطاق ومراجعات غير عادلة ، بينما تبدأ ايام التحضير العشرة الاولى في المدارس في الاسبوع الاخير من شهر ايلول ، وتكامل افراد

القسم الرابع : الاستنتاجات والاقتراحات

١ - الاستنتاجات

٢ - الاقتراحات

الهيئة التعليمية بصورة نهائية في كل مدرسة في هذه الفترة امر بالغ الاهمية لكي تتحقق الغاية الفنية والتربوية منها .

ز — ان مسؤوليات مديرية التعليم الابتدائي تتزايد بتزايد عدد المدارس التابعة لها ، وعدد المعلمين العاملين في هذه المدارس ، وعدد التلامذة المتعلمين فيها ، سنة بعد سنة ، وما تتطلبه هذه الاعداد الكبيرة من اجراءات قانونية ومعاملات وظيفية متعددة ومستمرة .

ح — ان الكتاب المدرسي الموحد قد تأخر صدوره الى ما بعد بدء الدروس في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة بأسابيع عديدة ، من اسبوعين الى تسعة اسابيع ، الامر الذي اساء الى سير العمل في هذه المدارس .

ط — ان وضع المعلم في المدرسة الابتدائية والمتوسطة غير طبيعي من نواحيه ، المادية والفنية والسلكية ، وان « الغروب » المدرسي الذي يسببه عدم استقرار المعلم في عمله وعدم رضاه عنه وعدم اطمئنانه له ، يتهدد بظلاله القاتمة السوداء المعلم والتلميذ معا وبالتالي : افقنا التربوي على طول مدها .

ي — ان المعلم في المدرسة الابتدائية والمتوسطة يلجأ في اغلب الاحيان الى الوساطة السياسية اما لتحقيق مأرب خاص واما للوصول الى حق مضيع ، وفي هذا اذلال له وبالتالي اساءة لرسالته التربوية . لذا ينبغي على الإدارة وحدها ان تكون من التجرد والتجهيز البشري بحيث يمكنها ان توصل كل ذي حق الى حقه من المعلمين ، وبذلك نبعث السياسة بمعناها المحلي الضيق عن التربية ، لان التربية شيء والسياسة المحلية الضيقة شيء آخر ، وهما نقيضان لا يمكن ان يجتمعا .

ك — ان المسؤولية في قطاع التعليم الابتدائي الرسمي الواسع غير واضحة ، ولقد ذكرنا في تقريرنا السنوي السابق وفي اجتماعات رسمية عديدة ، ان الابنية المدرسية وصيانتها في جهة والرقابة والتفتيش في جهة ثانية ، واعداد المعلمين وتأمين الكتب في جهة ثالثة ، وتعيين الخدم وتوزيعهم في جهة رابعة ، فضلا عن فقدان التسلسل الاداري ضمن الإدارة الواحدة ، الامر الذي يذكرنا بالسؤال الذي طرحناه ونطرحه دوما : من هو المسؤول الفعلي عن التعليم الابتدائي الرسمي .

٢ — الاقتراحات :

بننا نشعر ونحن نكتب هذه الاقتراحات منذ سبع سنوات اننا نكتب دون ان يقرانا أحد ، او ان ما يقرأ يبقى في نطاق القراءة فقط واخشى ما نخشاه ان يؤدي هذا الشعور الى اليأس . ولكننا اراحة للضمير وبوحي من عملنا الذي نعتبره رسالة نؤديها نقدم مرة جديدة ما نراه ضروريا لتأمين عمل منتظم في هذه المديرية .

في بلاد العالم المتقدم ، شعر المسؤولون ان التربية لا يمكن ان تحل عن طريق الدولة وحدها لذلك كانت هناك مناطق تربوية ينتخب المسؤولون عن التربية فيها انتخابا ، ويؤلف المنتخبون نوعا من مجلس ادارة يخطط وينفذ بواسطة جهاز يعين من قبل مجلس الإدارة هذا ، ويكون مسؤولا عن حوالي خمسة عشر ألف تلميذ على الاكثر .

في بلادنا حوالي ثلاثمائة ألف تلميذ في التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط . من يخطط لهم ؟ وما هو مستوى الإدارة التي تشرف على تسيير امورهم . والى متى يجب ان تبقى الصلاحيات كلها محصورة وغير واضحة الى هذا الحد . . من جديد أوكد ان من بين الحوالي خمسة وعشرين موظفا الذين يعملون في هذه المديرية ، هنالك ثلاثة موظفين توفوا لحد اليوم . وهنالك موظفون كثيرون حاليون يعانون من امراض مختلفة بسبب الإرهاق اليومي الذي يعانون منه .

الى متى يجب ان تبقى على هذه الحال . وهل نعي فعلا اننا نعد للبنان المستقبل ثلاثمائة ألف تلميذ لبناني .

الشعور بأن كتاباتنا تبقى حبرا على ورق لن يؤدي بنا الى اليأس ، ونرجو في ظل الإدارة الجديدة ان نتحقق لنا ، بالسرعة الممكنة ، الاقتراحات التالية :

١ — اعادة النظر في ملاك مديرية التعليم الابتدائي الذي يحتوي حاليا على مدير من الفئة الثانية وثلاثة موظفين من الفئة الثالثة ، بشكل يتناسب مع المسؤوليات الموكولة اليها . ومجرد التذكير بأن عدد المدارس /١٣٥٠/ مدرسة ، وعدد الموظفين /١٨٠٠٠/ موظف ، وعدد التلامذة /٢٠٠٠٠٠/ تلميذ وان هذم الاعداد في ازدياد مطرد . مجرد التذكير بذلك يعطي فكرة واضحة عن الواقع غير الطبيعي الذين تعاني منه هذه المديرية .

هذا مع الاشارة الى ان المعاملات التي سجلت في قلمي هذه المديرية لعام ١٩٧٤ بلغت حوالي /٢٠٠٠٠/ معاملة ، وطلبات نقل المدرسين بلغت /٤٧٨٦/ طلبا ، مع لفت النظر الى ان هذه المعاملات تستلزم احيانا اكثر من توقيع بمعنى ان عدد تواقيعنا عليها يقرب من /٧٠٠٠٠/ توقيع في السنة اي بمعدل /٢٠٠/ توقيع في اليوم الواحد ومع لفت النظر ايضا الى اننا نوضنا الى رؤساء الدوائر الاقليمية جميع الصلاحيات التي تسمح لنا القوانين بتفويضها .

ب — تأمين البناء الذي تشغله المديرية الحالية بكامله لها لكي يستوعب مكاتبها بشكل يتمكن معه الموظفون من انجاز المهام الموكولة اليهم بدقة وانتقان وفي جو صالح للعمل، اذ ان استقرار الموظف في مكتبه وارتياحه شرطان اساسيان لنجاحه في عمله ، ومع الاشارة الى ان هذا البناء ذاته ، في حال تأمينه بكامله لن يغني بالفرض ايضا .

ج - استمرار النظر سنويا في اوضاع المسؤولين عن المدارس الرسمية والاخذ بتوصيات التفتيش التربوي والمحققين الاداريين لاعفاء غير الكفاء منهم حرصا على مصلحة هذه المدارس .

د - انتهاء خدمات بعض افراد الهيئة التعليمية الذين لا يقدمون للتعليم الرسمي اي انتاج ، واذا لم يمكن اعفاؤهم ، فمن الضرورة الملحة نقلهم الى ادارات رسمية مختلفة .

هـ - احالة كل مدرس يتقدم بتقارير طبية طويلة الاجل على لجنة الكفاءة المسلكية لمعرفة مدى قدرته على الاستمرار في الوظيفة مع معالجة مشكلة التقارير الطبية التي تشمل عمل المدارس الرسمية بشكل متواصل ، معالجة وقائية .

والمقصود بالمعالجة الوقائية على سبيل المثال : اعطاء موظف التعليم حق التغيب عن مركز عمله براتب كامل لمدة خمسة ايام متقطعة خلال العام الدراسي الواحد لاسباب اضطرارية ملحة يعود امر تقديرها لرئيسه المباشر وعلى مسؤوليته .

و - ايجاد حل سريع لمشكلة تزايد المعلمين بالنسبة الى المعلمين ، ذلك لان عدد المتزوجات من المعلمين يزيد باستمرار وكذلك عدد اجازات الامومة ، ويكفي ان نعلم ان اجازات الامومة لعام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ الدراسي بلغت /١٠٥٧/ اجازة اي ما يساوي /٩٥١٣٠/ يوم عمل لنذكر ماذا تحدثه هذه الاجازات من خلل في سير العمل في المدارس الرسمية المعنية .

ز - اعادة النظر في اوضاع دور المعلمين والمعلمات الفنية والادارية واشراك مديرية التعليم الابتدائي في ذلك لانها هي التي تستفيد من خدمات خريجي هذه الدور ، في الوقت الذي لا تعرف شيئا عن اعدادهم . وبهذا الخصوص نقترح ما يلي :

١ - توسيع دار المعلمين والمعلمات المتوسطة بحيث تشمل التخصيص في سائر مواد المرحلة المتوسطة والاسراع في احداث ملاك خاص بخريجياتهم يميزهم عن خريجي دور المعلمين والمعلمات الابتدائية ، ويتناسب مع كفاءاتهم وسني دراستهم . والعودة هذه السنة الى اعادة فتح السنة الاولى فيها بالنظر الى الحاجة الملحة الكبرى الى خريجياتها .

وليس كافيا القول ان عدم صدور ملاك المرحلة المتوسطة هو السبب في اقبال هذه الدار ، لان هناك سببا لا يقل عنه اهمية وهو عدم وجود برنامج خاص للتعليم فيها . ذلك ان طلابها حاليا يتابعون دروسهم في كلية العلوم ولمدة سنتين متواليتين الامر الذي يجعل بعضهم ان لم نقل اكثرهم يفضل متابعة تحضيره لشهادة الاجازة على الانتقال والعودة الى التعليم في المرحلة المتوسطة .

٢ - احداث دور للمعلمين والمعلمات في المناطق الريفية ووضع مناهج خاصة لها تتناسب مع احتياجات مجتمعنا الريفي : الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

٣ - احداث دار لمعلمات الروضة وتحديد عدد طالباته حسب الحاجة وبموجب احصاءات دقيقة ومدرسة .

٤ - تحويل بعض دور المعلمين والمعلمات الى مدارس داخلية وتعديل ملاكاتها ومناهجها مع التركيز على تفرغ الاساتذة العاملين فيها بحيث تزود المدارس الرسمية بمربين لا معلمين ، مربين يرون في مهنة التعليم اكثر من وظيفة ، يرون فيها دعوة اجتماعية ورسالة وطنية يخدمون بها مجتمعهم ووطنهم .

٥ - زيادة عدد طلاب الدور في محافظتي البقاع والجنوب وتقليص هذا العدد في دار طرابلس لانتفاء الحاجة الى معلمين في محافظة الشمال ولكن حوالي ثلاثمائة وخمسين معلما من هذه المحافظة يدرسون حاليا في محافظتي البقاع والجنوب .

ح - اجراء التعيينات والاحاقات والتشكيلات وانجازها وتبليغها في النصف الاول من شهر ايلول ، الامر الذي يساعد في تسهيل وتنظيم العمل المدرسي في المواعيد المحددة .

ط - انزال الكتاب المدرسي الموحد الى المكتبات في النصف الاول من شهر ايلول لكي يتمكن التلاميذ من الحصول عليه في الوقت المناسب ، ذلك لانه لم يعد يجوز ان يتأخر اصدار الكتب المدرسية او بعضها الى ما بعد بدء العام الدراسي . واننا في صدد اعداد تقرير شامل يتناول الواقع التربوي والعلمي والمادي للكتاب المدرسي الحالي كما يبحث في تاريخ صدوره وتوزيعه وبيعه .

ي - اعادة النظر في اوضاع الخدم الحالية من حيث تنظيم العمل والتوزيع على المدارس لتأمين النظافة والحراسة معا واناطة شأنهم بهذه المديرية مباشرة .

ك - احداث جهاز ارشاد تربوي الى جانب التفتيش التربوي يتبع هذه المديرية ويسهم في تأمين رقابة فعالة ومستمرة فنية وادارية على المدارس ، لانه لم يعد يجوز اطلاقا ان يترك هذا العدد الضخم من التلاميذ والمعلمين في مختلف المناطق اللبنانية دون توجيه وحضور دائمين من قبل المسؤولين .

ل - تنظيم اوضاع الهيئة التعليمية في المدارس الابتدائية والمتوسطة تنظيما مدرسا يهدف الى : اعداد المعلم مهنيا ورفع مستواه علميا وتحسين وضعه ماديا ، يهدف الى جعل المعلم مرييا يرى في التعليم رسالة يخدم بها وطنه وامته بايانة

واخلاص . بهذه الوسيلة وحدها يمكن ان نخدم ما اسميناه في متن هذا التقرير بالغروب المدرسي الذي يعني فيما يعنيه ترك مئات المعلمين اعمالهم خلال العام الدراسي للالتحاق بأي عمل آخر يتيسر لهم ، محدثين بذلك خلا كبيرا في انتظام العمل في المدارس الرسمية .

وفي ختام هذا التقرير الذي حاولنا ان نضمنه عرضا موضوعيا لواقع المدرسة الرسمية الابتدائية والمتوسطة : معلما وتلميذا وبناء وتجهيزا ، ندعو مخلصين الى مناقشة كل ما ورد فيه من استنتاجات واقتراحات بايجابية وتجرد واعطائها الحل المناسب في سياق الخطة التربوية الشاملة التي تهدف الى تحديث المدرسة الرسمية وتطويرها كي تصبح بمستوى الرسالة التربوية المنوطة بها .

مدير التعليم الابتدائي

نايف معلوف

أَعْمَالُ مُدِيرِيَةِ التَّعْلِيمِ الْإِبْتِدَائِيِّ

خِلَالِ سَنَةِ ١٩٧٧

القسم الاول : المعطيات الاحصائية

- ١ - تمهيد
- ٢ - المدارس
- ٣ - الموظفون
- ٤ - التلامذة
- ٥ - الابنية المدرسية
- ٦ - التجهيزات المدرسية

المحتوى

- القسم الاول : المعطيات الاحصائية
- القسم الثاني : ابرز الاعمال الادارية
- القسم الثالث : ابرز الاعمال الفنية
- القسم الرابع : الاستنتاجات والاقتراحات

د - توزيع موظفي التعليم والتجهيزات الادارية والفنية على المدارس توزيعا يتناسب مع احتياجاتها .

ان مديرية التعليم الابتدائي في ضوء مسؤوليتها المباشرة عن التعليم الابتدائي تنسق مع المركز التربوي للبحوث والانماء وتتعاون مع التفتيش التربوي ومع رؤساء دوائر التربية الوطنية في المحافظات وتعمل بتوجيه المديرية العامة للتربية الوطنية والفنون الجميلة من اجل تحديث المدرسة الرسمية الابتدائية والمتوسطة وجعلها بمستوى الرسالة التربوية والوطنية المنوطة بها .

١ - تمهيد

ان التقرير السنوي الذي تقدمه مديرية التعليم الابتدائي هذا العام يبين ما حقته من اعمال ادارية وتربوية خلال العام الدراسي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ متخطية الكثير من الصعوبات الناجمة عن الاحداث المؤلمة التي الحقت بالقطاعين العام والخاص افدح الاضرار خصوصا بالقطاع التربوي منها وعلى الاخص بالمدرسة الرسمية التي تضررت بيناتها وتجهيزها مثلما تضررت بفعل نزوح المعلمين والتلامذة من المناطق غير الآمنة الى المناطق الآمنة وما نتج عن هذا النزوح من مشاكل تربوية واجتماعية واجهها المسؤولون وعلى جميع المستويات بايجابية فاعلة ووضعوا لها الحلول الموضوعية الملائمة المستوحاة من مصلحة النشء والوطن .

ولمعالجة الحالات الخاصة والطارئة تضمن العام الدراسي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ مرحلتين دراسيتين مكثفتين مثلما تحولت بعض المدارس ذات الدوام الواحد الى مدارس ذات دوامين وسار العمل في حقلتي الادارة والتدريس في جميع المناطق اللبنانية باستثناء منطقة الجنوب الحدودية ، وجرت الامتحانات المدرسية والرسمية في اجواء طبيعية وانتهى العام الدراسي المكثف ١٩٧٦ - ١٩٧٧ وبدأ العام الدراسي الحالي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ومديرية التعليم الابتدائي تعمل جاهدة بموجب خطة مدروسة وفي حدود القدرات المادية المتوافرة لتعيد للمدرسة الرسمية الابتدائية والمتوسطة وضعها الطبيعي بناء وتجهيزا كي تتابع مسيرتها قدما في اعداد النشء اعدادا سليما وتربيته تربية وطنية صحيحة .

ان هذا التقرير فضلا عن انه يتضمن الاقتراحات التي نراها ضرورية لتحديث الادارة وتطوير المدرسة وتحسين سير العمل فيها يمكننا بفضل الطريقة الاحصائية التي نتبعها فيه من تحقيق الامور التالية :

أ - وضع الميزانية السنوية في ضوء المعطيات الراهنة .

ب - وضع الخطة المناسبة لاصلاح وترميم الابنية المتضررة واعادة تجهيزها وصيانة الابنية السليمة مع تجهيزاتها .

ج - معالجة الشؤون الادارية والتربوية والفنية في مراحل التعليم الثلاث : الروضة والابتدائية والمتوسطة ووضع الحلول المناسبة لها .

٢ - المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة

١ - بلغ عدد المدارس الرسمية خلال السنة الدراسية ١٩٧٦ - ١٩٧٧ / ١٢٢٦ / اي بزيادة / ٩ / تسع مدارس عن عدد المدارس خلال السنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .

من هذه المدارس : / ٧٠٢ / ، و / ٥٩١ / مدرسة ابتدائية متوسطة ، و / ٢٣ / مدرسة متوسطة فقط .
ومنها : / ١٠٨٣ / مدرسة مختلطة ، و / ١٣٦ / مدرسة للبنات ، و / ١٠٧ / للصبيان .

كذلك منها : / ١٢٢٥ / مدرسة تعتمد اللغة الفرنسية ، و / ٩٥ / مدرسة تعتمد اللغة الانكليزية ، و / ٦ / مدارس تعتمد اللغتين الفرنسية والانكليزية معا .

٢ - كان عدد المدارس الرسمية في السنتين الدراسيتين ١٩٧٣ - ١٩٧٤ و ١٩٧٦ - ١٩٧٧ اي قبل الاحداث وبعدها كما يلي :

نتبين من هذا الجدول ما يلي :

السنة الدراسية	عدد المدارس الإجمالي	المدارس الابتدائية			المدارس المتوسطة	
		عددها	نسبتها	نسبتها	عددها	نسبتها
٧٣ - ٧٤	١٣١٧	٧٤٥	٥٦%	٥٧٢	٤٣,٥%	
٧٦ - ٧٧	١٣٢٦	٧٠٢	٥٣%	٦٢٤	٤٧%	

- ان عدد المدارس الاجمالي قد زاد / ٩ / مدارس .

- ان عدد المدارس الابتدائية قد نقص / ٤٣ / مدرسة .

- ان عدد المدارس المتوسطة قد زاد / ٥٢ / مدرسة وذلك بسبب استحداث مراحل متوسطة في مطلع كل سنة دراسية ، نتيجة الاقبال المتزايد على هذه المرحلة من مراحل لتعليم الرسمي .

اما توزيع المدارس على المحافظات الخمس والاقضية التابعة لها فهو كما يلي :

٢ - بيروت الكبرى : / ١١٥ / مدرسة منها : / ٣٣ / مدرسة ابتدائية ، و / ١٧ / مدرسة متوسطة ، و / ٦٥ / مدرسة ابتدائية متوسطة .

ب - جبل لبنان : / ٢٤٧ / مدرسة منها : / ١١٤ / مدرسة ابتدائية ، و / ٣ / مدارس متوسطة ، و / ١٣٠ / مدرسة ابتدائية متوسطة ، وهذه المدارس موزعة على اقضية الجبل كما يلي :

- قضاء الشوف : / ٧٥ / مدرسة منها : / ٢٤ / مدرسة ابتدائية ، و / ٥١ / مدرسة ابتدائية متوسطة .

- قضاء عاليه : / ٤٨ / مدرسة منها : / ٢٣ / مدرسة ابتدائية ، ومدرسة واحدة متوسطة ، و / ٢٤ / مدرسة ابتدائية متوسطة .

- قضاء المتن : / ٢٨ / مدرسة منها / ١٤ / مدرسة ابتدائية ، و / ١٤ / مدرسة ابتدائية متوسطة .

- قضاء كسروان : / ٢٤ / مدرسة منها : / ١٢ / مدرسة ابتدائية ، و / ١٢ / مدرسة ابتدائية متوسطة .

- قضاء جبيل : / ٤٨ / مدرسة منها : / ٣٠ / مدرسة ابتدائية ، ومدرسة واحدة متوسطة ، و / ١٧ / مدرسة ابتدائية متوسطة .

- قضاء بعبدا : / ٢٤ / مدرسة منها : / ١١ / مدرسة ابتدائية ، ومدرسة واحدة متوسطة ، و / ١٢ / مدرسة ابتدائية متوسطة .

ج - محافظة الشمال : / ٣٧٧ / مدرسة منها : / ٢١٢ / مدرسة ابتدائية ، ومدرسة واحدة متوسطة ، و / ١٦٤ / مدرسة ابتدائية متوسطة ، وهذه المدارس موزعة على اقضية الشمال كما يلي :

- طرابلس وقضاؤها : / ١٢٢ / مدرسة منها : / ٥٨ / مدرسة ابتدائية ، ومدرسة واحدة متوسطة ، و / ٦٣ / مدرسة ابتدائية متوسطة .

- قضاء البترون : / ٥٢ / مدرسة منها : / ٣٠ / مدرسة ابتدائية ، و / ٢٢ / مدرسة ابتدائية متوسطة .

- قضاء الكورة : / ٤١ / مدرسة منها : / ٢٣ / مدرسة ابتدائية ، و / ١٨ / مدرسة ابتدائية متوسطة .

— قضاء البقاع الغربي : /٣٤/ مدرسة منها : /١٦/ مدرسة ابتدائية ، و /١٨/ مدرسة ابتدائية متوسطة .

— قضاء راشيا : /٣١/ مدرسة منها : /١٩/ مدرسة ابتدائية ، و /١٢/ مدرسة ابتدائية متوسطة .

— قضاء بعلبك : /١٢٥/ مدرسة منها : /٩٠/ مدرسة ابتدائية ، ومدرسة واحدة متوسطة ، و /٢٤/ مدرسة ابتدائية متوسطة .

— قضاء الهرمل : /٣٦/ مدرسة منها : /٣٥/ مدرسة ابتدائية ، ومدرسة واحدة ابتدائية ومتوسطة .

وهنا لا بد من الإشارة الى اعتماد الجداول الاحصائية العائدة للعامين الدراسيين ١٩٧٤ — ١٩٧٥ و ١٩٧٥ — ١٩٧٦ في بعض مدارس الجنوب خصوصا المدارس الحدودية منها لعدم ورود الجداول الاحصائية العائدة للعام الدراسي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ بسبب صعوبة المواصلات والاحوال الامنية .

٣ - الموظفون

١ — بلغ عدد موظفي التعليم الاجبالي في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة للسنة الدراسية ١٩٧٦ — ١٩٧٧ /١٨.٩٦/ ثمانية عشر الفا وستة وتسعين موظفا منهم :

— /٦٨٨/ مديرا و /١٦٤/ مديرة

— /١٠٢٠/ ناظرا و /٣٤٢/ ناظرة

— /٨٥٧٢/ مدرسا و /٧٣١٠/ مدرسة

٢ — بلغت نسبة الاناث بين موظفي التعليم ٤٣٪ ونسبة الذكور ٥٧٪

وهذا الجدول يبين عدد موظفي التعليم الاجبالي خلال السنتين الدراسيتين ١٩٧٣ — ١٩٧٤ و ١٩٧٦ — ١٩٧٧ اي قبل الاحداث وبعدها :

عدد الدراسيات	عدد التلاميذ	عدد المدرسين	عدد المعلمين الفعليين	عدد المعلمين المتقاعين	عدد موظفي التعليم	السنة الدراسية
١٤٩٣٦	١٣٢٣	٨٢٧	١٩	٢٨٤٦٦٣	١٧.٨٦	٧٤ - ٧٣
١٥٨٨٢	١٣٦٢	٨٥٧	١٩	٣.١٧١١	١٧.٩٦	٧٧ - ٧٦

كذلك نتبين من هذا الجدول ما يلي :

٢ — ان عدد موظفي التعليم قد زاد /١.١٠/ الفا وعشرة موظفين ، وان عدد التلاميذ قد زاد /١٨.٤٨/ ثمانية عشر الفا وثمانية واربعين تلميذا .

ب — ان معدل عدد التلاميذ :

— للمعلم الفعلي الواحد : /١٩/ تلميذا .

— للناظر الواحد : /٢٢٢/ تلميذا .

— للمدير الواحد : /٣٥٥/ تلميذا .

وان مديرية التعليم الابتدائي تواجه في مطلع كل عام دراسي :

٢ — ازديادا في عدد التلامذة يوجب ازديادا في عدد المدرسين .

ب — تغطية النقص الذي يحصل في عدد افراد الهيئة التعليمية نتيجة : الاستقالة والصرف والاحالة على التقاعد والانتداب والاستيداع والنقل الى ملاكات اخرى . ولقد بلغ عدد هؤلاء خلال سنة ١٩٧٧ /٢٢٤/ مدرسا .

ج — تغطية ايام الغياب التي تنجم عن الاجازات المختلفة من : امومة ومرض وخاصة وعائلية : كالزواج والوفاء .

ولقد بلغ عدد ايام الغياب التي نجمت عن الاجازات المشار اليها خلال العام الدراسي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ /١٤٠٢٠٠/ يوم اي ما يساوي عمل /٨٧٦/ مدرسا اذا كان معدل ايام عمل المدرس الواحد في السنة /١٦٠/ يوما .

٤ — التلامذة

١ — بلغ مجموع عدد تلامذة المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة خلال السنة الدراسية ١٩٧٦ — ١٩٧٧ /٣٠٢٧١١/ تلميذا منهم /٣١١٨٦/ تلميذا في المرحلة التمهيدية موزعين على /١٢٢٩/ شعبة اي بمعدل /٢٥٠٤/ تلميذا للشعبة الواحدة ، و /١٨٩٦٦٥/ تلميذا في المرحلة الابتدائية موزعين على /٧٠٥٠/ شعبة اي بمعدل /٢٧/ تلميذا للشعبة الواحدة ، و /٨١٧٦٠/ تلميذا في المرحلة المتوسطة موزعين على /٣١١٥/ شعبة اي بمعدل /٢٦٤٢/ تلميذا في الشعبة الواحدة .

٢ — كان عدد تلامذة المدارس الرسمية خلال السنتين الدراسيتين ١٩٧٣ — ١٩٧٤ و ١٩٧٦ — ١٩٧٧ اي قبل الاحداث وبعدها كما يلي :

السنة الدراسية	عدد التلامذة	عدد الشعب	المرحلة التمهيدية		المرحلة الابتدائية		المرحلة المتوسطة	
			عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد التلاميذ	عدد الشعب		
٧٤-٧٣	٣٨٤٦٦٣	١٢٣١٤	٢٩٠٢١	١٤٤٣	١٢٩٧٦٩	٧٨٠١	٧٥٨٧٣	٣١٠٠
٧٧-٧٦	٣٠٢٧١١	١٢٣٩٤	٣١٢٨٦	١٢١٩	١٨٩٦٦٥	٧٠٥٠	٨١٧٦٠	٣١١٥

نتبين من هذا الجدول ما يلي :

٢ — زاد عدد التلامذة الاجمالي /١٨٠٤٨/ تلميذا ، ونقص عدد الشعب الاجمالي /٩٢٠/ شعبة .

ب — زاد عدد التلامذة في المرحلة التمهيدية (ومرحلة الروضة) /٢٢٦٥/ تلميذا اي بنسبة ١٢٠٥٪ من مجموع الزيادة .

ج — زاد عدد التلامذة في المرحلة الابتدائية /٩٨٩٦/ تلميذا اي بنسبة ٥٥٪ من مجموع الزيادة .

د — زاد عدد التلامذة في المرحلة المتوسطة /٥٨٨٧/ تلميذا اي بنسبة ٢٢٠٥٪ من مجموع الزيادة .

وهنا لا بد من الإشارة الى ما يلي :

أ - ان تدني نسبة زيادة تلامذة المرحلة المتوسطة من ٧١٪ في سنة ٧٢ - ٧٤ الى ٣١٤٥٪ في سنة ٧٦ - ٧٧ مرده الى انتساب قسم كبير من تلامذة هذه المرحلة ولا سيما النازحين منهم من جهة والذين تضررت مدارسهم من جهة ثانية الى المرحلة المتوسطة في المدارس الثانوية الرسمية .

ب - ان ارتفاع نسبة زيادة تلامذة المرحلة الابتدائية من ٩٤٦٪ في سنة ٧٣ - ٧٤ الى ٥٥٪ في سنة ٧٦ - ٧٧ مرده الى انتساب قسم كبير من تلامذة هذه المرحلة في المدارس الخاصة ولا سيما المجانية منها الى المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية .

ج - ان النقص الحاصل في عدد الشعب الاجمالي وفي المرحلتين التمهيدية والابتدائية مرده الى تضرر الابنية المدرسية الجزئي او الكلي الذي ادى ايضا الى ارتفاع معدل التلامذة في الشعبة الواحدة ارتفاعا ملحوظا :

- في المرحلة التمهيدية من : ٢٠٤٥ تلميذا الى ٢٥٤٤ تلميذا .

- في المرحلة الابتدائية من : ٢٣ تلميذا الى ٢٧ تلميذا .

- في المرحلة المتوسطة من : ٢٤٤٥ الى ١٦٤٢ تلميذا .

٥ - الابنية المدرسية

ان مشكلة البناء المدرسي التي كانت في طليعة المشاكل التي تعاني منها المدرسة الرسمية قبل الاحداث ازدادت تعقيدا بعدها بسبب الاضرار المباشرة الكلية او الجزئية التي لحقت بالابنية المدرسية وفي مختلف المناطق اللبنانية الامر الذي اهاب بمديرية التعليم الابتدائي ان تتصدى لهذه المشكلة المعقدة بايجابية فاعلة تنطلق من خطة عمل مدروسة يمكن تلخيصها بما يلي :

- احصاء الابنية المدرسية المتضررة كليا ورفع تقرير عنها الى المراجع المسؤولة لاجراء اللازم بشأنها .

- احصاء الابنية المتضررة جزئيا ومباشرة العمل لاصلاحها .

- توسيع الابنية المستأجرة واستئجار ابنية جديدة لسد النقص الحاصل بسبب الاضرار المذكورة .

- اعتماد النظامين في بعض المدارس الكبرى لا سيما في مدينة بيروت وضواحيها التي غصت بالنازحين والمهجرين لاسباب امنية قاهرة .

والجدول التالي يبين عدد الابنية المتضررة كليا وعدد الابنية المتضررة جزئيا وعدد الابنية غير المتضررة في المحافظات الخمس مع الإشارة الى ان مدارس رسمية كثيرة تشغل اكثر من بناء .

المجموع	ابنية غير متضررة	ابنية متضررة جزئيا	ابنية متضررة كليا	
١٢٠	٣٩	٦٦	١٥	بيروت الكبرى
٢٩٤	٢١١	٧٨	٥	جبل لبنان
٣٩	١٨٥	١٧٧	٢٨	محافظة الشمال
٣١٩	١٩٦	١٢٢	١	محافظة الجنوب
٢٥٧	١٦٦	٩٠	١	محافظة البقاع
١٣٨٠	٧٩٧	٥٣٣	٥٠	المجموع

على المناطق اللبنانية الخمس ، من هذه المدارس /٨/ مدارس في الجنوب
ترب الحدود صعبة التنفيذ حاليا بسبب الوضع الأمني يمكن تأجيل تنفيذها ،
كما ان هنالك امكانية لوضع ملفات تلزيم كاملة لـ /١٢٠/ مدرسة ضمن
مهلة ستة اشهر .

وفي مطلق الاحوال فان مكتب مشروع تجميع المدارس يتابع اعداد الدراسات
اللازمة لمجموعات اضافية من المدارس في العقارات المسجلة باسم وزارة التربية
الوطنية والبالغة حتى الآن /٣٢١/ عقارا بحيث يصبح بالإمكان تلزيم اي عدد من
المدارس خلال فترة قصيرة جدا فور توافر الاعتمادات اللازمة لذلك . ومتابعة
الدراسات تتم ضمن كلفة زهيدة بحيث ان كلفة تحضير دراسات /١٢٠/ مدرسة مثلا
وتشمل مسح العقارات وتركيز موقع البناء وسائر مستندات التلزيم من دفاتر شروط
وغيرها تبلغ حوالي /٣٥٠٠٠٠٠/ ل.ل. لاشغال تقدر قيمتها بحوالي
/٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. اي ان كلفة الدروس لا تزيد على نسبة ١٤٠٠٠٠٠٠٠٠ . بالمئة من
قيمة الاشغال .

ولقد بلغ عدد الابنية المستأجرة في مطلع العام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨
/٥٩١/ بناء أي زيادة /٢٦٦/ بناء عن عدد الابنية المستأجرة للعام الدراسي
١٩٧٤ - ١٩٧٥ والذي بلغ /٣٢٥/ بناء . ومن هذه الابنية المستأجرة /١٤٦/ بناء
مستوفية الشروط التربوية المطلوبة أي زيادة /٦٣/ بناء عن عدد مثيلاتها المستأجرة
للعام الدراسي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ والذي بلغ /٨٣/ بناء .

وهذه الابنية المستأجرة الصالحة والمعادية موزعة على المناطق اللبنانية كما يلي :

بيروت الكبرى	٢٢	بناء مدرسي +	٦٥	بناء سكن =	٩٧	بناء
جبل لبنان	٤٧	بناء مدرسي +	١٥١	بناء سكن =	١٩٨	بناء
الشمال	٤٨	بناء مدرسي +	١٢٤	بناء سكن =	١٨٢	بناء
الجنوب	١٤	بناء مدرسي +	٥١	بناء سكن =	٦٥	بناء
البقاع	٥	بناء مدرسي +	٤٤	بناء سكن =	٤٩	بناء
المجموع	١٤٦	بناء مدرسي	٤٤٥	بناء سكن	٥٩١	بناء

اما بقية الابنية التي تشغلها المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة فبعضها
تملكه الدولة وبعضها تملكه السلطات المحلية وبعضها مقدم دون مقابل .

وهنا لا بد من القول ان مشكلة البناء المدرسي القائمة حاليا والتي تزداد تعقيدا
سنة بعد سنة وما يرافقها من هدر طاقات وقدرات بشرية ومادية تتطلب حلا جذريا
نراه بوضوح في « مشروع تجميع المدارس » الذي يؤمن البناء الحديث الكامل : هذا
المشروع التربوي الامثل الذي بدأ العمل فيه بموجب لمرسوم رقم ٧٥٩١ تاريخ
١١/٤/١٩٧٤ ثم توقف بسبب الاحداث .

— اما الآن وبعد الاحداث فيمكن تلخيص الوضع القائم بالنسبة لمشروع تجميع
المدارس كما يلي :

٢ — تزداد الحاجة الموضوعية للاسراع في تنفيذ المشروع كلما تزايد الطلب على
التعليم الرسمي ، وتزايدت كلفة هذا التعليم مع استمرار الهدر في انتاجيته .
واذا كانت الاحداث الاخيرة قد ابرزت الى واجهة الحاجات الملحة قضايا

الامن واعادة تسيير المؤسسات الاتاجية من صناعية وزراعية وغيرها . . .
فان عودة الاستقرار التدريجية ستميد الى واجهة الحاجات قضايا التعليم
وهي اكثر تعقيدا والحاحا من السابق .

ب — ان لدى الدولة دراسات جاهزة للتنفيذ تماما بالنسبة لـ /٦٣/ مدرسة موزعة

وتجهيزا وفي مختلف المناطق .

كما ان « منظمة اليونسيف » تولى المدرسة الرسمية بمراحلها الثلاث وعلى الاخص مرحلة الروضة منها اهتماما وتقدم لها التجهيزات والوسائل التربوية المتنوعة والحديثة والتي يجري توزيعها من قبل المعنيين في المديرية على المدارس في مختلف المناطق .

وقد كان لمساعدات « منظمة اليونسيف » لا سيما بعد الاحداث وفي المدارس التي تضررت بتجهيزاتها دورها المهم في تسهيل سير العمل في هذه المدارس .

وهذه الجداول تبين بالارقام مدى الخسائر التي الحقها الاحداث بتجهيزات المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة وفي مختلف المناطق البنائية :

المجموع	محافظة البقاع	محافظة الجنوب	محافظة الشمال	جبل لبنان	بيروت الكبرى	المناطق الاخرى المفقودة
٦٦٥٩	٧٠٧	٨٣٨	٢٤٢٧	٦٤٢	٢٠٤٥	مقعد لتلميذات
٨٠٣٢	١١٧٦	١٥٩٧	٢٤٢٤	٦٤٩	٢١٨٦	مقعد لثلاثة تلاميذ
٢٠٦٣	٢٥٣	٢٩٠	٦٩٧	١٣٦	٦٨٧	طاولة معلم
١٥٧٦	٢٢٥	١٩٢	٤٤٠	١٢٧	٥٩٢	خزانة مديريّة
١٧٢٩	٣٨٧	٢٣٦	٥٣٢	٢١٥	٣٥٩	ملف اخضر
١١٤٣٧	١٣٣٧	١٦١٠	٣٥٠٨	١١٩٤	٣٧٨٨	كرسي
١٦٤	١٢	٢٥	٦٤	١٨	٤٥	مكتب مدير
١٢٦	١٠	١٤	٤١	١٨	٤٣	مكتب ناظر
١٠٨	٩	١١	٢٤	٢٦	٣٨	مكتب معلمين
٣٥٥٩	٧٢٣	٤٦٦	٩٧٨	٤٦٦	٨٢٦	مترجم فرنسي
٢٩٠٨	٤١١	٤٧٥	١٠٦١	٤٢٩	٥٣٢	لوحة مادية
١٥٩	١٨	١٦	٦٤	٢٤	٣٧	آلة كتابة
١١٣	٨	١٤	٤٠	١٧	٣٤	آلة استنساخ
٩٢	١٢	٦	٣١	١٣	٣٠	آلة حاسبة
١٩٥	٢١	٢١	٧٩	١٩	٥٥	آلة تسجيل
٣٤٦	٦٢	٥٨	١٠٧	٣٨	٨١	كرة أرضية
٥٢٥٦٤	-	٥٣٠٧	٢٤٤٩٣	٦١٧٧	١٦٥٨٧	كتب
١٨٣	-	-	-	-	١٨٣	ادوات رياضية

٦ - التجهيزات المدرسية

ان مديرية التعليم الابتدائي تولى التجهيزات المدرسية التي تدخل في اولويات المدرسة الحديثة الاهتمام اللازم . لذلك وتلبية لحاجة مدارس الرسمية الحالية والطائرة وتسهيلا لعمل المعلم والتلميذ صار تلزم ما يلي :

أ - لرحلة الروضة : /٣٥٠٠/ طاولة وكرسي .

ب - للبرجتين الابتدائية والمتوسطة : مقعد لتلميذين /٧٠٠٠/ ، مقعد لثلاثة تلاميذ /٥٠٠٠/ ، لوح اخضر /٢٠٠٠/ ، طاولة معلم /٣٥٠٠/ ، خزانة معدنية /٢٠٠٠/ ، خزانة ملفات /٢٥٠٠/ ، غرفة ادارة للمدارس المتوسطة /٤٠٠٠/ ، غرفة معلمين /١٠٠٠/ ، مقعد خشبي للمختبر /٤٠٠٠/ ، طاولة فيزياء للمختبر /٥٠٠٠/ ، خزانة خشبية للمختبر /٤٠٠٠/ ، كرسي خشب وحديد /٧٠٠٠/ ، سجل قيد سنوي /٢٠٠٠/ ، سجل تفقد /٢٠٠٠/ ، سجل علامات /٢٠٠٠/ ، سجل دوام للموظفين /٢٠٠٠/ ، سجل الصادر والوارد /٢٠٠٠/ ، سجل للتفتيش والارشاد الفني /٢٠٠٠/ ، سجل لمحاضر مجلس المعلمين /٢٠٠٠/ ، سجل لاثاث وادوات المدرسة /٢٠٠٠/ ، سجل لمراقبة العمل المدرسي /٢٠٠٠/ ، سجل صحي للمدرسة /٢٠٠٠/ ، سجل للمخبرات الهاتفية /١٥٠٠/ ، سجل مالي للمدرسة /٢٠٠٠/ ، دفتر ايصالات رسوم /١٠٠٠٠/ ، بيان لتوزيع ساعات مواد التدريس على الايام /٢٥٠٠٠/ ، بيان لتوزيع ساعات العمل لى الموظفين /٢٥٠٠٠/ ، بيان لتوزيع ساعات الفروض على الصفوف /٢٥٠٠٠/ ، بطاقة موظف /٣٠٠٠٠/ ، ملف معاملات /٥٠٠٠٠/ ، افادة انتهاء دروس المرحلة الابتدائية /٥٠٠٠٠/ ، بيان سنوي لتوزيع مواد التدريس /٥٠٠٠٠/ ، بيان بالتلاميذ المسجلين /١٠٠٠٠٠/ ، احالة تقرير طبي /٢٠٠٠٠٠/ ، تقرير طبي /٢٥٠٠٠٠/ ، ملف تلميذ /٢٥٠٠٠٠/ ، طلب انتساب للمدرسة /٣٠٠٠٠٠/ ، بطاقة تلميذ شخصية /٥٠٠٠٠٠/ ، بطاقة علامات مدرسية /٥٠٠٠٠٠/ .

كما لزم من قبل وزارة الاشغال العامة لصالح مديرية التعليم الابتدائي :

لوح اخضر /١٥٠٠/ ، كرسي خشب وحديد /٨٠٠٠/ .

وان محيرية التعليم الابتدائي تعمل جاهدة من اجل رفع مستوى المدرسة الرسمية ماديا ومعنويا بتجهيزها تجهيزا ملائما اداريا وفنيا وبشريا ، سيما بعد الاحداث الالية

القسم الثاني : ابرز الاعمال الادارية

- ١ - المناقلات بين افراد الهيئة التعليمية
- ٢ - تقارير اللجان التربوية
- ٣ - تعيين مدرسين جدد
- ٤ - تثبيت مدرسين متمرنين
- ٥ - تجديد التعاقد مع مدرسين
- ٦ - التعاقد مع مدرسين جدد
- ٧ - انتداب مدرسين للعمل في المدارس الازمنية
- ٨ - اغاء وتكليف عدد من المسؤولين

المجموع	محافظة البقاع	محافظة الجنوب	محافظة الشمال	جبل لبنان	بيروت الكبرى	الناطق الاروات
٥٥٢	١١١	٥٤	١٤٨	١٣٠	١٠٩	أختتام
٥٦٤	١١١	٦٦	١٤٨	١٣٠	١٠٩	اتحاد لامين ومالك الاروات
٥٤٦	١١١	٤٨	١٤٨	١٣٠	١٠٩	مكعبات الرياضيات
٥٥٣	١١١	٥٥	١٤٨	١٣٠	١٠٩	كتب تربوية
٤٣٨	٦٧	٣٥	١٠٦	١٢٣	١٠٧	سجلات وأشرطة
٥٨٨	١١١	٩٠	١٤٨	١٣٠	١٠٩	اروات رياضة
٥٨٩	١١١	٩١	١٤٨	١٣٠	١٠٩	لعبة تجميع
٧٧٥	١٥٥٩	٥٦٠	٢٠٣٣	١٧٣٢	١٨٦٦	كراسي وطاولات
٤٢٥	٧٥	٤٢	١٠٠	١٢٣	٨٥	خزانة خشبية
٤٣١	٧٨	٤٥	٩٢	١٣٣	٨٣	خزانة ملاعب
٩٠٥	١٦٨	١٠٢	٢١٩	٢٤٣	١٧٣	موسم
٥٦٥	١١٣	٧٣	١٤٩	١٣٠	١٠٠	مكتبة خشبية

المجموع	محافظة البقاع	محافظة الجنوب	محافظة الشمال	جبل لبنان	بيروت الكبرى	الناطق الاروات
٤٥٩	٥٩	٦٥	٧١	٩٥	١٦٩	الواح خشبية
٢٤٦	٣٧	٣٧	٣٧	٤٣	٩٣	خزانة خشبية
٢٨٦٢	٥٥٢	٣٨٢	٧٨٢	٣٦٤	٧٨٢	صور علمي
١٢٢	١٤	١١	٣٥	٣٣	٣٩	مجهر
٣٥٩٣	١٢ ب	١٠ ب	٣٠ ب	١٢ ب	٨٢٩ ب	مواد كيميائية
٤٠٩٦	١٢ ب	١١ ب	٢٩ ب	١٣ ب	٧٣١ ب	زجاجات
١٦ ب	١ ب	١	٥	٣	٦	اكواب
٣٤٩٢	٥٠٧	٥٦٨	٥٣٨	٧٠٩	١١٧٠	مقاعد خشبية

١ - المناقلات بين افراد الهيئة التعليمية

كانت مديرية التعليم الابتدائي تعتمد في المناقلات التي تجريها بين افراد الهيئة التعليمية في مطلع كل عام دراسي مبادئ وأسسا عامة وخاصة مستوحاة من مصلحة المدرسة الرسمية والتميز الذي يتعلم فيها أولا ومصحة المدرس الذي يعلم فيها ثانيا .
اما في العام الدراسي الاخير : ١٩٧٦ - ١٩٧٧ وبسبب الظروف الاستثنائية التي كانت قائمة تمت المناقلات والالاحات شفويا تلبية للنداء الذي صدر عن المديرية العامة للتربية الوطنية والفنون الجميلة في حينه ثم عملا بمضمون القرار رقم ٢ الصادر عن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة والذي ينص على تأليف لجان مؤقتة في المحافظات الخمس ، من رئيس دائرة التربية في المحافظة ومفتشين تربويين يسميها المفتش العام التربوي ، كما يحدد مهام هذه اللجان الفنية الادارية ثم ينيطها معالجة الشؤون الظرفية في المدارس الرسمية باشراف مدير التعليم الابتدائي الذي يرأس اجتماعات ممثلي هذه اللجان الدورية .

ويمكن تلخيص مهام اللجان المذكورة بما يلي :

٢ - تهيئة الابنية المدرسية بما في ذلك استكمال حاجتها الى التجهيزات والمفروشات الملزمة من المصادر المختصة .

ب - معالجة الشؤون المتعلقة بتسيير المدارس من : تحديد دوام ، مواعيد امتحانات ، اعتماد نظام الفوجين ، تلقي شكاوى الاهلين ، الموافقة على مشاريع الاجازات بما في ذلك السفر الى الخارج .

ج - اعداد بيانات مفصلة بحاجات المدارس المادية والبشرية .

د - معالجة الحالات الطارئة واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها بعد موافقة مدير التعليم الابدائي .

هـ - الحاقات المعلمين ضمن المحافظة بالتشاور مع مدير التعليم الابتدائي تلبية لحاجات المدارس العديدة والتنوع الطارئة .

٢ - تقارير اللجان التربوية في المحافظات

لقد استنتجنا من تقارير اللجان التربوية ان المشاكل التربوية في جميع المحافظات واحدة لان الظروف التي نشأت عنها واحدة وان الوضع التربوي العام مرتبك ويستلزم حلولا جديدة وسريعة تختلف عن الحلول التي كانت مطروحة ما قبل عام ١٩٧٥ .

وهذه التقارير جميعها كانت تشير الى ما يلي :

٢ - تخمة في مدارس التجمعات السكنية في عدد المعلمين ونوعيتهم .

ب - نقص فادح في بعض مدارس القرى كما ونوعا .

ج - تعطل بعض المدارس عن العمل بسبب التهديم او الاشغال من قبل الغير .

د - فقدان التجهيزات في بعض المدارس .

هـ - اتباع نظام الفوجين في المدارس العاملة .

و - خسارة كثير من التلامذة لعامين دراسيين واتباع البرنامج المكثف في اكثر المدارس الرسمية .

ز - انقطاع كلي عن العمل المدرسي في ٨٦/ قرية حدودية في محافظة الجنوب . لذلك اقترحنا في حينه حولا عاجلة وسريعة منها :

٢ - الغاء جميع قرارات النقل والالاحات الموقته التي صدرت في العامين الدراسيين المنصرمين .

ب - سد الحاجة الى المعلمين بواسطة التعاقد مع ابناء المناطق التي تحتاج مدارسها الى مدرسين والاشتراط على المدرسين المتعاقدين العمل في المدارس التي يلحقون بها طيلة مدة التعاقد .

ج - اعادة النظر بتعيين المديرين في المدارس لان نجاح المدرسة يتوقف الى حد بعيد على شخصية المدير وكفائه العلمية والمهنية .

د - استصدار القرارات القانونية للتعويض على التلامذة من ابناء الجنوب الذين خسروا عامين دراسيين او عاما واحدا اسوة برفاقهم من بقية المناطق الذين اتبعوا النظام المكثف .

هـ - اعطاء بدل اعباء معيشة للمدرسين الذين يلحقون بمدارس بعيدة عن مركز سكنهم الامر الذي يحل مشاكل كثيرة منها :

١ - مجابهة ارتفاع اجور النقل .

٢ - تغطية النقص الحاصل في بعض المدارس بالفائض في مدارس اخرى .

٣ - تخفيف عملية النزوح من القرية الى المدينة والحد من طلبات النقل .

٤ - الاسهام في حل مشكلة التمارض والتقارير الطبية .

٥ - تأمين العدالة بين من يعمل قريبا من مركز سكنه ومن يعمل بعيدا

عنه وبالتالي تأمين الاستقرار الوظيفي .

و — اعادة النظر بالتوزيع الجغرافي لدور المعلمين ، اذ ان جميع الدور قائمة في مناطق لا تحتاج مدارسها الى معلمين ولا ينتسب اليها طلاب من المناطق النائية والتي تحتاج مدارسها الى مدرسين . مع تحويل الدور الرئيسية لاعداد : حاضنات اطفال واختصاصيين في اللغة الاجنبية والعلوم والرياضيات والفنون على ان يتم ذلك بالتنسيق الكامل بين مديرية التعليم الابتدائي والمركز التربوي للبحوث والانماء .

ز — اعادة النظر بوضع جميع المعلمين المنتدبين للعمل في كافة الادارات العامة اما باعادتهم الى سلك التعليم واما بفصلهم نهائيا من هذه المديرية كي نستطيع تعيين بديلين لهم .

ان مديرية التعليم الابتدائي التي ترى في كل ما تقدم الحلول العاجلة والناجعة للمشاكل التربوية الناجم اكثرها عن الاحداث يهملها ان تركز بصورة خاصة على بدل اعباء المعيشة للمدرسين الذين يلحقون بمدارس بعيدة عن مركز سكنهم والاسراع في اصدار النص اللازم له لانه في اعتقادنا الركيزة الاهم في الحلول المقترحة ويكفي ان تكون حدى معطياته : اسقاط السبب المهم في صعوبة الحاق المدرسين الفائضين بمدارس تحتاج الى خدماتهم وبالتالي الاستفادة من جميع المدرسين الفائضين في مدارسهم .

٣ — تعيين مدرسين جدد :

في ضوء السياسة التربوية القاضية بقبول جميع التلامذة الراغبين في الدخول الى المدارس الرسمية ولتغطية الحاجة الى مدرسين جدد في مطلع العام الدراسي بسبب الاقبال المتزايد على المدرسة الرسمية صدرت مراسيم التعيين وقرارات اللاحق التالية :

أ — المرسوم رقم ١٧٤٧ تاريخ ١٩٧٥/٢/٢١ القاضي بتعيين /٥٠٠/ مدرس من دورة تعيين المدرسين التي اجراها مجلس الخدمة المدنية ، والقرار رقم ٢٠ تاريخ ١٩٧٧/١/٢٩ القاضي بالحاقهم بمراكز عملهم .

ب — المرسوم رقم ٩٧ تاريخ ١٩٧٧/٤/١٢ القاضي بتعيين /٤٣٥/ مدرسا ، والقرار رقم ٥٠ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٠ القاضي بالحاقهم بمراكز عملهم .

ج — المرسوم رقم ٣٦٦ تاريخ ١٩٧٧/٨/٥ القاضي بتعيين /١٥٩/ مدرسا من خريجي دور المعلمين والمعلمات الدورة الثانية ١٩٧٤ — ١٩٧٥ وصغار السن .

د — المرسوم رقم ٦٤١ تاريخ ١٩٧٧/١١/١٥ القاضي بتعيين /٦٥٨/ مدرسا من خريجي دور المعلمين والمعلمات ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

هـ — القرارات رقم ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ تاريخ ١٩٧٧/١١/٢٦ القاضية بالحاق المدرسين المشار اليهم في الفقرتين (ج) و (د) بمراكز عملهم .

وهكذا بلغ عدد المدرسين الجدد المعينين بموجب هذه المراسيم /١٧٥٢/ مدرسا

تم توزيعهم على المدارس الرسمية وفي مختلف المناطق اللبنانية لتغطية حاجتها بسبب ازدياد عدد التلامذة وازدحام اوضاع اخرى مختلفة : كالصرف من الخدمة والاستقالة والاحالة على التقاعد والنقل الى ملاكات اخرى والانتداب والاستيداع والالتحاق بكلية التربية والعمل في المدرس الارمنية الخاصة وفي ادارات وزارة التربية المختلفة وتعاونية الموظفين .

٤ — تثبيت مدرسين متمرنين

اعدت مديرية التعليم الابتدائي كتابا رقمه ٥١٢٠ وقدمته الى المصلحة الادارية المشتركة وافقت فيه على تثبيت جميع المدرسين الذين استثنوا من التثبيت ما قبل العام ١٩٧٧ .

٥ — تجديد التعاقد مع مدرسين من حملة البكالوريا — القسم الثاني

جددت المديرية التعاقد مع /٢٥٠/ مدرسا من حملة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني سبق لها التعاقد معهم في سنوات فائتة ، كما اعدت مشروع مرسوم بتثبيتهم في الملك رفعت الى المراجع المختصة .

٦ — التعاقد مع مدرسين جدد من حملة البكالوريا — القسم الثاني

بالاستناد الى قرار مجلس الوزراء بالموافقة على التعاقد مع /١٩٠٠/ مدرس ثم مع /٧٠٠/ مدرس من حملة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني — لتغطية احتياجات المدارس الرسمية في المناطق التالية :

أ — قضاي عكار والضنيه .

ب — محافظة البقاع باستثناء قضاء زحلة ومراكز الاقضية .

ج — اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون باستثناء مراكز الاقضية .

د — جرود جبل لبنان .

مع اعطاء الافضلية لحملة : الرياضيات ثم العلوم الاختبارية ثم الفلسفة فالمعادلات .

٢ - قرارات بتكليف عشرة مسؤولين :

القرار رقم ٣ تاريخ ١٩٧٧/١/٧ ، القرار رقم ١٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٢٥ ،
القرار رقم ٣٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٨ ، القرار رقم ٦٧ تاريخ ١٩٧٧/٣/٨ ،
القرار رقم ٩٥ تاريخ ١٩٧٧/٧/٣١ ، القرار رقم ٢٩٠ تاريخ ١٩٧٧/٧/١ ،
القرار رقم ٥٠٥ تاريخ ١٩٧٧/١٠/١١ .

ب - قرارات باعفاء مسؤول واحد وتكليف مسؤولين اثنين :
القرار رقم ٣٦ تاريخ ١٩٧٧/٢/٨ ، القرار رقم ١١٤ تاريخ ١٩٧٧/١١/٢٩ .

ج - قرارات باستحداث ثلاث مدارس واعفاء مسؤول واحد وتكليف تسعة مسؤولين :

القرار رقم ١١٠ تاريخ ١٩٧٧/٤/١ ، القرار رقم ٥٤ تاريخ ١٩٧٧/١٢/٦ ،
القرار رقم ٥٥ تاريخ ١٩٧٧/١٢/٦ .

د - قرارات باعفاء نظام الدوامين وتكليف خمسة مسؤولين :
القرار رقم ١٩ تاريخ ١٩٧٧/١/٢٩ ، القرار رقم ٢٨ تاريخ ١٩٧٧/٢/٢ ،
القرار رقم ٢٩٣ تاريخ ١٩٧٧/٧/١ ، القرار رقم ١١٢ تاريخ ١٩٧٧/١١/٢٩ .

٩ - الرسوم المدرسية

٢ - رسوم العام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ :

تم تحصيل هذه الرسوم بصورة طبيعية في المناطق التي لم تتأثر بالاحداث ، اما في المناطق التي تأثرت بالاحداث وبسبب فقدان المطبوعات المعتمدة للتحقق كالسجلات والايصالات واللوائح الخاصة بعمليات التسجيل فقد صنفت الحسابات اللازمة بالامانة والثقة والمقارنة مع الاوضاع السابقة وطلب الى التفطيش المالي اجراء التحقيقات اللازمة حيث تدعو الحاجة .

ب - رسوم العام الدراسي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ :

كان عاما مكثفا اي بمرحلتين دراسيتين لا سيما في المدارس التي فاتها العمل بانتظام خلال العام الدراسي الفائت لذلك صدر عن وزير التربية الوطنية وبناء على اقتراح المدير العام قرار رقم ٨٩ تاريخ ١٩٧٧/٣/٢٨ ينص على استيفاء رسم واحد عن الفترتين الدراسيتين ضمن المرحلة الواحدة : الابتدائية او المتوسطة اما التلاميذ الذين يرفعون من السنة الخامسة الابتدائية الى السنة الاولى المتوسطة فيدفعون رسما ثانيا بسبب انتقالهم من مرحلة الى مرحلة .

اصدرت مديرية التعليم الابتدائي المذكرات والاعلانات اللازمة لتنفيذ مضمون القرار المشار اليه ثم وضع مشروع قرار الحاق المرشحين النوي التعاقد معهم واستصدار الموافقة اللازمة لمباشرة عملهم بأسرع وقت ممكن .

٧ - انتداب معلمين للعمل في المدارس الارمنية الخاصة

جددت المديرية انتداب /٦٦/ مدرسا للتعليم في المدارس الارمنية الخاصة بموجب المرسوم رقم ٥٥٩ تاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٦ استنادا الى ما يلي :

٢ - مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم /١٥٣٩٤/ تاريخ ١٩٦٤/٢/١٤ المتعلق بإمكان انتداب عدد من افراد الهيئة التعليمية الرسمية للعمل في المدارس الارمنية الخاصة ، تشجيعا لها على تعليم تلامذتها اللغة العربية .

ب - المرسوم رقم /٢٤٤/ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٢٠ الذي يحدد المدارس الارمنية التي تستفيد من هذا الانتداب .

ج - المرسوم رقم /١٣٣٩٦/ تاريخ ١٩٦٩/٩/١٣ القاضي باضافة مدرسة ارمنية واحدة الى المدارس المحددة بالمرسوم المذكور اعلاه .

د - المرسوم رقم /٧٨٢٠/ تاريخ ١٩٧٤/٥/١٠ القاضي باضافة مدرسة ارمنية واحدة الى المدارس الارمنية الخاصة التي سبق ذكرها .

٨ - اعفاء وتكليف عدد من المسؤولين عن المدارس الرسمية

لقد نصت المادة /١٠٣/ من النظام الداخلي للمدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة على ما يلي :

« لمدير التعليم الابتدائي ان يعيد النظر في وضع المسؤولين الذين يتولون حاليا الادارة المدرسية في ضوء الشروط لواردة في هذا النظام وان يقترح على المرجع المختص اعفاء المسؤولين عن ادارة هذه المدارس » .

استنادا الى هذه المادة وفي ضوء مصلحة المدرسة الرسمية اعادت مديرية التعليم الابتدائي النظر في وضع بعض الادارات المدرسية ثم عمدت الى اعفاء بعض المسؤولين والى تكليف آخرين كما كلفت مسؤولين جندا في مدارس استحدثت وفي اخرى اتبع فيها نظام الدوامين .

ولقد صدرت بهذا الشأن القرارات التالية :

ولقد نشأ عن ذلك وضع خاص رافق تحصيل الرسوم المدرسية عن العام الدراسي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ تجري معالجته بالتنسيق مع التفتيش المالي ومع الأخذ بعين الاعتبار الظروف التي كانت قائمة بشتى نواحيها .

١٠ - تنظيم المحفوظات

منذ مطلع العام ١٩٧٤ عمدت مديرية التعليم الابتدائي الى اعادة تنظيم المحفوظات وتبويبها وفهرستها بحسب موضوعاتها والارقام المعطاة لها والتواريخ التي صدرت فيها .

وهذه المحفوظات تتضمن جميع المراسيم والقرارات والتعاميم والمذكرات والكتب الواردة الى المديرية والصادرة منها والتي تشكل وثائق ومستندات يصير الرجوع اليها كلها دعت الحاجة .

ولقد بلغ عدد المعاملات التي تم حفظها بشكل فني حديث خلال العام ١٩٧٤ اي قبل الاحداث /٥١٠٠/ معاملة . اما المعاملات التي حفظت خلال العام الحالي ١٩٧٧ فقد بلغ /٤٥٠٠/ معاملة .

القسم الثالث : ابرز الاعمال الفنية

- ١ - تنظيم مهام الموظفين
- ٢ - وحدة الروضة
- ٣ - وحدة العلوم
- ٤ - وحدة اللغة الفرنسية
- ٥ - الدورات التدريبية
- ٦ - مشروع مكتبة اعمال المديرية
- ٧ - تنظيم بطاقة الموظف الشخصية
- ٨ - الكتاب المدرسي الموحد

١ - تنظيم مهام الموظفين

لكي تتمكن مديرية التعليم الابتدائي من القيام بالاعمال الادارية والفنية الملقاة على عاتقها والتي تعني عشرات الالوف من المعلمين والتلاميذ رفعا لجانب المديرية العامة كتابين حددنا في الكتاب الاول منهما مهام الموظفين الحاليين ، وفي الكتاب الثاني حاجة المديرية الى موظفين جدد .

بعد تحديد عدد واسماء الموظفين العاملين في مديرية التعليم الابتدائي بموجب القرار رقم ٤٣١ تاريخ ١٩٧٧/٩/٧ عمدا الى توزيع هؤلاء الموظفين على الوحدات الادارية والفنية فيها وتعيين المهام الموكولة الى كل وحدة ثم الى كل موظف تسهيلا لسير العمل ومراقبة ادائه على الوجه الاكمل .

وهذه اهم الاعمال والمهام التي تم توزيعها :

٢ - شؤون الابنية المدرسية : المستأجرة وملك الدولة والمقدمة بدون مقابل - مشروع تجميع المدارس - الماء والكهرباء والهاتف ومستودعات اللوازم .

ب - الرسوم المدرسية - الصندوق المدرسي - التدفئة .

ج - شؤون التلاميذ - التجهيزات المدرسية - الوسائل التربوية - المطبوعات - الكتب المدرسية .

د - البريد السري - التحرير .

ه - الخدم المياومون .

و - شؤون افسراد الهيئة التعليمية الذاتية والمسلكية : الدورات التدريبية - التعمين - النقل - التعاقد - للاحاق - التثبيت - الاجازات الصحية والعائلية - الترخيص بالتدريس - الترخيص بالسفر الى الخارج - الانتداب والاستيداع والوضع خارج الملاك - الالتحاق بكلية التربية ، بدار المعلمين المتوسطة ، بخدمة العلم - دراسة حاجات المدارس الى معلمين .

ز - مكتب المديرية : امانة السر - وحدة العلوم - وحدة الروضة - وحدة الدراسات - وحدة اللغة الفرنسية .

١ - حاجة المديرية الى موظفين جدد :

يعود تنظيم بنية مديرية التعليم الابتدائي الى مطلع الستينات وهي تضم دائرة واحدة وتقسيم اثنين .

فبعد ان كانت موازنة وزارة التربية الوطنية /٣١/ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٦٠ ارتفع هذا الرقم عام ١٩٧٢ الى ما يقارب /١٧٣/ مليوناً مسجلاً بذلك زيادة بنسبة تقارب ٥٦٠٪ .

وبعد ان كان عدد افراد الهيئة التعليمية /٥٠٠٠/ معلم عام ١٩٦٠ ارتفع هذا العدد الى /٢٠٠٠٠/ معلم عام ١٩٧٧ . كذلك عدد التلاميذ الذي ارتفع من /١٠٥٠٠٠/ تلميذ عام ١٩٦٠ الى /٣٠٠٠٠٠/ تلميذ عام ١٩٧٧ .

امما موازنة التجهيزات المدرسية فارتفعت من /٧٥٠٠٠/ ليرة لبنانية عام ١٩٦٤ - ١٩٦٤ الى /٢٣٧٥٠٠٠/ ليرة في العام ١٩٧٥ .

ان هذا النمو المتصاعد في الارقام لم يقترن باعادة نظر شاملة على مستوى البنية الادارية لمديرية التعليم الابتدائي والمتوسط ، هذه البنية التي تعكس مفهوماً ضيقاً وتقليدياً للادارة التربوية ذنظمت ضمن مفهوم ملء بعض الوظائف الادارية وليس من اجل مواجهة كل المهمات العائدة لادارة تربوية تتطور مع تطور العصر .

لذلك فان المديرية بحاجة الى :

٢ - رئيس قسم - مركز شاغر - راغبين ان يكون لنا رأي في تعيينه .

ب - مهندس مدني له خبرة في شؤون الابنية المدرسية يعمل في نطاق لجنة الاجارات وفي حقل صيانة الابنية المدرسية المقدمة دون مقابل من السلطات المحلية او الاهلين .

ج - ثلاثماية حارس للمدارس الموجودة في المدن الكبرى وضواحيها للمحافظة عليها وعلى تجهيزاتها خاصة في فصل الصيف .

د - وحدات فنية متخصصة نوضح الاسباب الموجبة لانشائها بما يلي :

ان الاشراف الكامل على تدريس المواد المختلفة في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة وعلى شراء وتوزيع الوسائل التربوية العائدة لها يحتاج الى وحدات فنية متخصصة بالشؤون التنظيمية والتوجيهية معا لكل مادة من مواد التدريس .

وان استحداث مثل هذه الوحدات في مديرية التعليم الابتدائي لا يتعارض مع مهمات الادارات الاخرى كالمركز التربوي والتفتيش التربوي بل هو ضروري لحسن التنسيق والتعاون بين هذه الادارات والمديرية . ولقد برهنت تجربة استحداث وحدتي روضة الاطفال والعلوم اللتين ما زالتا بحاجة لنصوص قانونية تبرر شرعية وجودهما برهنت هذه التجربة على تحسين اوضاع العمل في حقلتي العلوم والروضة وكان التعاون بين المديرية والمعلمين في المركز

التربوي والتفتيش التربوي في هذين المجالين افضل واتم .

وبالاضافة الى وحدتي العلوم وروضة الاطفال هناك حاجة ماسة للوحدات التالية : وحدة اللغات - وحدة الدراسات - وحدة الرياضيات - وحدة الاجتماعيات ووحدة الوسائل السمعية - البصرية .

٢ - وحدة الروضة

ان مرحلة الروضة مرحلة مهمة واسباسية من مراحل التعليم ، انها الجسر الذي يعبر عليه الطفل من البيئة المنزلية الى البيئة المدرسية ، فيها تنمو قواه العقلية والجسدية نموا مطردا ومتوازنا ، وفيها يكسب اولى خبراته ومهاراته الفكرية واليدوية التي تسهم في تكوين شخصيته الاجتماعية ضمن اطار من الحرية والمسؤولية كما تسهم في تأهيله للانتقال الى مرحلة التعليم الابتدائي حيث تبدأ مسيرته الدراسية حسب برامج معينة ومحددة .

ان مديرية التعليم الابتدائي تولي اهتماما خاصا لمرحلة الروضة التي استحدثتها سنة ١٩٧١ مستكلمة بها هيكلية البناء التربوي الرسمي ، لذا انشأت لها وحدة خاصة « وحدة الروضة » واناطت بها مسؤولية تطويرها ثم تصميمها على جميع المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة وفي جميع المناطق اللبنانية لا سيما المناطق الريفية حيث الحاجة الى مرحلة الروضة اكثر الحاحا .

ولوحدة لروضة مكتب مركزي في بيروت في مديرية التعليم الابتدائي ومكتب فرعي في طرابلس وللمكتبين ادارة واحدة . اما جهاز وحدة الروضة العامل فيتألف من معلمات ثانويات متخصصات في التربية وعلم النفس والادب الفرنسي وقد انهين دورة تخصص في « رياض الاطفال » في جامعة « لافال » في مقاطعة « كيبك » في كندا .

ان مديرية التعليم الابتدائي تعمل جادة لتطوير مرحلة الروضة وتمييمها وجعلها بمستوى المهمة التربوية المتوقعة بها بالرغم من الظروف الصعبة المادية والبشرية ومؤخرا الامنية التي تواجهها . ولقد برزت بعد الاحداث مشكلتان رئيسيتان : مشكلة التجهيزات التربوية التي استهلك بعضها وفقد بعضها الآخر ومشكلة سوء توزيع الحادقات على جميع صفوف الروضة في جميع المناطق . ومعالجة هاتين المشكلتين تتم على الشكل التالي :

٢ - التجهيزات التربوية :

لكي نعيد لمرحلة الروضة وضعها الطبيعي المادي والبشري جرى احصاء شامل لتجهيزاتها التربوية ثم صار العمل على خطين متوازيين لتأمين تلك التجهيزات الادارية والفنية : فلزمت المديرية تسما منها وقدمت لمنظمة « اليونيسف » تقريرا تطلب فيه تأمين القسم الآخر . ولقد استجابت المنظمة لطلبنا وقدمت لنا كمية وافية من الوسائل التربوية تم توزيع الدفعة الاولى منها خلال شهري ايار وحزيران سنة ١٩٧٧ على

صفوف الروضة العاملة في جميع المناطق اللبنانية ، كما تم توزيع الدفعة الثانية في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٧ اما توزيع الدفعة الثالثة فتم في شهر كانون الاول سنة ١٩٧٧ .

وهنا لا بد لنا من التركيز على دور « منظمة اليونيسف » والمساعدات الخيرة التي تقدمها لمديرية التعليم الابتدائي وعلى الاخص المتعلقة منها بمرحلة الروضة والتي تعود بالنفع الجليل على الطفل اللبناني العزيز .

ب - الحادقات :

لتأمين العدد الكافي من الحادقات لمرحلة الروضة التي تزداد صفوفها باستمرار تم هذه السنة فتح فروع جديدة في دور المعلمين والمعلمات لاعداد الحادقات ووضعت لهذه الفروع المناهج التدريسية اللازمة من قبل المعنيين بشؤون الروضة في المركز التربوي للبحوث والانماء بالاشتراك مع مكتب الروضة التابع للمديرية .

هذا عدا عن الحلقات الميدانية وايام المتابعة التربوية التي يقيمها مكتب الروضة في مختلف المناطق للحادقات العاملات بغية جعلهن على اتصال دائم ومستمر بأحدث الطرق والاساليب الفنية . ومن هذه الحلقات : الحلقة التي اقيمت في مدرسة عالية الرسمية المتوسطة الثانية للبنات من ١٩٧٧/١١/٥ الى ١٩٧٧/١١/١٧ والتي تهدف الى :

- تغطية النقص في عدد الحادقات الناتج عن الاحداث .
- فتح صفوف جديدة للروضة خصوصا في القرى النائية .

ولقد بلغ عدد المنتحقات بهذه الحلقة ١٨/ مدرسة من حملة البكالوريا اللبنانية اللواتي يقمن في القرى التي تحتاج مدارسها الى مدرسات روضة او في جوارها . وعند الحديث عن « وحدة الروضة » لا بد من الاشارة الى التجربة الرائدة التي قام بها مكتب الروضة الفرعي في طرابلس بالتنسيق مع لمكتب المركزي في بيروت حيث تم « تجميع الاطفال » في رياض مستقلة : بناء وادارة ونجحت التجربة وسار العمل على حسب الاصول في سبع « رياض للاطفال » وفي ثلاث ملاحق صغيرة موزعة على احياء المدينة .

اما رعاية « رياض الاطفال » النفسية والاجتماعية والصحية فتمت ابتداء من مطلع هذا العام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ بالتعاون مع منظمة حماية الطفولة العالمية بشخص مندوبها السيد برنار ليون .

ج - التطلمات المستقبلية :

- ١ - زيادة عدد المتخصصات في شؤون الروضة وعلى الاخص في النشاطات الفنية واللغوية كالموسيقى والالعب التمثيلية واللغة الانكليزية نظرا

ب - في المهمات التوجيهية :

- ١ - توجيه المعلم المسؤول عن المختبر في كيفية :
 - تنظيم المختبر وصيانة الاجهزة والادوات والمواد وترتيبها .
 - تنظيم سجل المختبر .
 - تحضير الاجهزة والادوات لاعطاء دروسه ، ومساعدته عند اللزوم في اجراء الاختبارات .
 - العمل على اغناء المختبر بالمجموعات الطبيعية من نباتية وحيوانية وجيولوجية .

٢ - زيارة المدارس للقيام بالمهام الرئيسية التالية :

- التأكد من حسن تنظيم المختبرات وصيانتها وسر العمل فيها .
- الاطلاع عن كثب على كيفية تدريس العلوم بحضور دروس فعلية ومناقشة المعلم بعدها .
- استقصاء المشاكل التربوية التي تعترض مدرس العلوم اثناء عمله ومساعدته على التغلب عليها .

ج - في طريقة العمل :

- ١ - اجراء عملية مسح احصائي عام في المدارس تتناول ما يلي :
 - التجهيزات المختبرية ووسائل الايضاح العلمية الاخرى . تقصي المعلومات بواسطة التقارير السنوية الواردة من مديري المدارس الى مديرية التعليم الابتدائي ، واستمارات خاصة تنظم لهذه الغاية .
 - ثم يجري اختبار مدى صحة هذه المعلومات بالطريقة الاحصائية اذ يتم عشوائياً ، اختبار عينة من المدارس في جميع المناطق حيث ، تجري المقارنة بين التقارير والاستمارات الواردة منها وواقع الحال فيها ، بطريقة زيارة هذه المدارس ودراسة الاوضاع فيها عن كثب .
- احوال معلمي العلوم العلمية والوظيفية والمسلكية من خلال عمل المعلم الحالي وعمله السابق بغية تنظيم ما يلي :

٢ - الانتشار صفوف الروضة الاثني وعلى مدى لبنان كله .
التعاون المدرس مع الاهل لانهم المصدر الاول والاهم للمعلومات المطلوبة عن اطفالهم .

٣ - « تجييع الاطفال » في « رياض الاطفال » مستقلة في المدن الكبرى وتخصيص اجحة خاصة لها في الابنية المدرسية الصالحة المستوفية للشروط التربوية المطلوبة .

٤ - انشاء « مراكز نفسية صحية اجتماعية » تعنى بسلامة الاطفال البدنية وتحل مشاكلهم الاجتماعية وتعالج حالاتهم النفسية على ان يتم كل ذلك بالتنسيق والتعاون الكامل مع المدرسة والبيت .

٥ - اعتماد الزامية التعليم في مرحلة الروضة .

٦ - الافادة من خبرات بلدان العالم المتقدم في حقل الروضة وتطبيق احداث الطرق والوسائل والاساليب في هذه المرحلة المهمة من مراحل التعليم التي يقوم عليها البناء التربوي المتكامل .

٣ - الوحدة الفنية للعلوم

ان الوحدة الفنية للعلوم انشئت عام ١٩٧٤ للاشراف على تدريس مادة العلوم في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في جميع المناطق اللبنانية ، ومهامها تنظيمية وتوجيهية معا .

٢ - في السمات التنظيمية :

- ١ - تجهيز المختبرات العلمية في المدارس وتنظيمها . وتشمل المختبرات جميع الادوات والاجهزة والمواد المختبرية بها فيها وسائل الايضاح العلمية ومنها الوسائل السمعية - البصرية .
- ٢ - برمجة تدريس العلوم في المدارس بالتعاون مع ادارات هذه المدارس ومعلمي العلوم فيها .
- ٣ - الاسهام مع المركز التربوي للبحوث والانماء في تنظيم دورات العلوم التدريسية .
- ٤ - اطلاع المركز التربوي على واقع تطبيق مناهج العلوم وملاحظات المعلمين حول الكتب المعتمدة ، مع تقديم الاقتراحات اللازمة لتعديل هذه المناهج والكتب وتطويرها .

بناء على توصية هذه اللجنة ، من انجح هذه الدورات : الدورة الاخرى المتعلقة بالتدريب على الاعمال المخبرية .

٦ - تعديل النظام الداخلي للمدارس الرسمية المتوسطة (قرار رقم ١١١ صادر عن وزير التربية تاريخ ١٩ حزيران ١٩٧٥) لجهة تكليف مدرسين مسؤوليه المختبر في هذه المدارس (عدلت المادة ٣٣ من هذا النظام) .

٧ - احصاء موجودات المختبرات في المدارس بواسطة استمارات خاصة ، بعد الاحداث .

٨ - اجرت وحدة العلوم بالتعاون مع وحدة روضة الاطفال مفاوضات مع منظمة اليونيسف العالمية لمساعدة المدارس الرسمية المكتوبة بعد الاحداث في حقول العلوم وروضة الاطفال والتجهيزات العامة وقد اعدت ملفات احصائية شاملة عن هذه المدارس بناء على طلب اليونيسف وقد قدمت اليونيسف ، في مجال العلوم ، ست مجموعات علمية بأعداد متفاوتة . جرى توزيع أربع مجموعات هي : /١٠٠٠/ مجموعة خرائط علمية ، /١٠٠/ مجموعة زجاجيات ، /١٠٠/ مجموعة ادوات مخبرية للاستعمال العام ، و /١٠٠/ مجهر من النوع الجيد . ينتظر وصول المجموعتين الباقيتين : /٣٠٠/ آلة عرض صور ثابتة ، /١٠٠/ مجسم للانسان ، ليصار بعد ذلك الى توزيعها وفقا للوائح المعدة .

٩ - وزعت وحدة العلوم /٣٠٠/ نسخة من كتاب « ازهار لبنان البرية » لمؤلفه الدكتور مصطفى نعمه على /٣٠٠/ مدرسة رسمية متوسطة .

١٠ - تجري الآن وحدة العلوم طببع المطبوعات التالية : سجل حديث للمختبر ، بطاقة احصائية سنوية للمختبر ، بطاقة مدرس العلوم ، بطاقة المدرسة ، وذلك بغية ضبط موجودات المختبرات واحوال معلمي العلوم في السنوات المقبلة .

١١ - قامت وحدة العلوم بزيارات مباشرة لعدة مدارس ضمن المهمات التنظيمية والتوجيهية المذكورة في الفقرتين (A) و (ب) من هذا التقرير . هنا تجدر الإشارة الى عدم تمكن وحدة العلوم من زيارة العدد الاكبر من المدارس المتوسطة على الاقل خصوصا في المناطق البعيدة من بيروت ، ذلك نظرا لقلّة افراد هذه الوحدة : استاذان ثانويان ومدرس واحد للاعمال التربوية والفنية ومدرسان آخران للاعمال الادارية والتنظيمية .

١٢ - ارسلت وحدة العلوم توجيهات تربوية تتعلق بتدريس العلوم الى جميع المدارس الرسمية المتوسطة .

— ملف لكل معلم علوم يرافقه مدة بقاءه في عمله .

— ملف لكل مدرسة يتضمن ملفات معلمي العلوم فيها .

٢ — استكمال تجهيز المدارس الرسمية بالادوات والاجهزة والمواد المخبرية مع اعداد دفاتر الشروط لذلك وتقديم المشورة الفنية لمالك البناء المدرسي في كيفية بناء او تحسين قاعة المختبر من الداخل ، عند الاقتضاء .

٣ — زيارات خاصة للمدارس ، عند الاقتضاء ، ، لحسن تنفيذ المهمات التنظيمية والتوجيهية المذكورة اعلاه .

وهنا تجدر الإشارة الى ان الوحدة الفنية للعلوم ستولي اهتماما خاصا للمدارس التالية بهدف جعلها مدارس نموذجية :

— المدارس ذات الابنية الحديثة التي تتوافر فيها قاعات خاصة معدة للمختبرات .

— المدارس المجتمعة ، في نطاق مشروع تجميع المدارس ، عند استلامها ومباشرة العمل فيها .

د - في الاعمال الرئيسية المنجزة :

١ — الاشراف على توزيع ادوات واجهزة ومواد مخبرية لزمّت قبل انشاء الوحدة .

٢ — اعداد دفتر شروط واجراء المناقصة لادوات واجهزة ومواد مخبرية اخرى وقد رست المناقصة على مجموعتين فقط ولم تنفذ نظرا للاحداث المؤلّة التي آلت بلبنان .

٣ — اعداد دفتر المواصفات الفنية لمختبر حديث كامل للمدارس الحديثة التي ستنشأ في نطاق مشروع تجميع المدارس .

٤ — تحضير دفتر شروط لمناقصة اجريت في ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٧ وتشمل عشرة مجموعات مخبرية مختلفة بأعداد كبيرة لزمّت منها مجموعة واحدة واستعاد المناقصة بتاريخ ٢١ شباط ١٩٧٨ لاستكمال تلزيم المجموعات الباقية .

٥ — انشئت لجنة تنسيق بين مديرتي التعليم الثانوي والابتدائي والمركز التربوي للبحوث والانماء مهمتها التحضير للدورات التدريبية على انواعها . ونفذت عدة دورات تدريبية في مجال العلوم ومجالات اخرى

من المعلوم ان المركز التربوي للبحوث والانماء انتج ، في مجال العلوم كتابا مدرسية مع دليل المعلم في جميع صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، وان جميع المدارس الرسمية تعتمد هذه الكتب دون غيرها بناء على تعليمات المسؤولين في وزارة التربية . ان جميع التقارير الواردة الى وحدة العلوم من معظم مدارس تشير الى ن كتب العلوم التي تصدر عن المركز التربوي ، وخصوصا في المرحلة المتوسطة ، ليست مرضية من الناحيتين التربوية والعلمية .

ان اهم ما يشكو منه المدرسون في كتب المرحلة المتوسطة ، يمكن ايجازه بما يلي :

١ - فقدان التوبيخ والحاجة الى التسلسل المنطقي والوضوح في عرض الافكار والمعلومات في معظم الاحيان .

٢ - نقص في الدقة والوضوح بالنسبة الى الرسوم والصور في بعض الكتب .

٣ - هنالك اخطاء مطبعية وعامية .

٤ - عدم تناسب لغة الكتاب مع مستوى التلميذ .

جرت لفت نظر المعنيين في المركز التربوي الى جميع هذه الملاحظات وهم بصدد اعادة النظر في جميع الكتب ، ولكن حتى الان لم ينفذ سوى طبعة جديدة لكتاب السنة الاولى المتوسطة فقط مع العلم بان هذا التنفيذ لم يستكمل وبالتالي لم توضع هذه الطبعة في التداول بتاريخ اعداد هذا التقرير .

و - في التطلعات المستقبلية :

١ - انشاء فروع للوحدة الفنية للعلوم في مراكز المحافظات تنظم عملها اسبوعيا مع الوحدة المركزية في بيروت ويستحسن ان يكون على رأس كل فرع اقليمي استاذ تعليم ثانوي يتمتع بالخبرة والاكفاءة في تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة .

٢ - تمنى وحدة العلوم على المدير العام للتربية ان يستحدث مخازن خاصة بجميع الادوات والاجهزة والمواد المخبرية المائدة لجميع المدارس الرسمية المتوسطة والثانوية ، يتولى هذه المخازن جهاز اداري خاص ويتم الاستلام فيها بدلا من التوزيع المباشر على المدارس من قبل من ترسو عليهم المناقصات ، ثم يلحق بادارة هذه المخازن جهاز نقل وتوزيع . اذ بهذه العملية يتحسن ضبط الاستلام والتوزيع ، وهناك ايضا وفر في الكلفة يعود الى الخزينة اللبنانية .

٣ - تجهيز بناء خاص بوحدة العلوم بحوي قاعة مختبر ومشفلا لاستعمالهما في المجالات التالية :

- فحص النماذج العملية المستجدة سنويا قبل اعداد اي مناقصة متعلقة بالمختبرات .

- تدريب بعض افراد الهيئة التعليمية في مجالات محدودة جدا عند الحاجة .

- انتاج وسائل علمية جديدة .

٤ - التنسيق والمساهمة مع المركز التربوي للبحوث والانماء في استحداث مراكز تدريب للعلوم في كل محافظة وتجهيزها بمختبرات كاملة ووسائل ابضاح سمعية - بصرية ومكتبات علمية ، وجعل هذه المراكز مفتوحة دائما لاستقبال معلمي العلوم ومساعدتهم في حل جميع مشاكلهم التربوية النظرية منها والتطبيقية .

٤ - الوحدة التربوية لتعليم اللغة الفرنسية

الى جانب الاهتمام بتدريس اللغة العربية ، في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة تولي مديرية التعليم الابتدائي تدريس اللغات الاجنبية الاهتمام اللازم لان هذه اللغات عدا انها حاجة اجتماعية ملحة على الصعيد الوطني فهي تسهم اسهاما فاعلا في اكمال الدور التاريخي والجغرافي للوطن لجهة التقاء الشرق والغرب فيه : ثقافيا واقتصاديا وحضاريا .

لذلك فقد عمدت في مطلع هذا العام الدراسي الى انشاء « الوحدة التربوية لتعليم اللغة الفرنسية » واناطت بها مسؤولية الاشراف على تدريس اللغة الفرنسية في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة . ويمكن تلخيص المهام الاساسية الحالية لهذه الوحدة فيما يلي :

٢ - احصاء المعلمين والمدرسين الذين يتقنون تدريس اللغة الفرنسية في بيروت الكبرى ثم في جميع المناطق اللبنانية .

ب - احصاء المعلمين والمدرسين الذين يدرسون حاليا اللغة الفرنسية في بيروت الكبرى ثم في جميع المناطق اللبنانية ووضع الخطة التربوية اللازمة لمساعدتهم على :

١ - تطوير طرق التدريس المتبعة من قبلهم نحو الافضل .

٢ - حسن استعمال الكتب الفرنسية الموضوعية بتصرفهم ولا سيما الكتاب الوطني منها .

٥ - الدورات التدريبية

بالتنسيق مع المركز التربوي للبحوث والانماء تم استصدار القرارات والمذكرات اللازمة لدعوة بعض افراد الهيئة التعليمية الذين لم ينهوا الدورة التدريبية العادية التي كانت مقررة لصف ١٩٧٥ ، لمتابعة هذه الدورة خلال صيف ١٩٧٧ .

ولقد جرى تنفيذ الدورة في مراكز دور المعلمين والمعلمات في المرحلة الاولى بين ١٩٧٥/٧/٢٨ و ١٩٧٥/٩/٢٨ وفي المرحلة الثانية بين ١٩٧٧/٨/٢٩ و ١٩٧٧/٩/٢٩ ونجح فيها /٤٠٩/ متدربين موزعين على المراكز التالية :

- /٣٨/ متدربا في مركز بيروت - بئر حسن .
- /١٩/ متدربا في مركز بيروت - الاشرافية .
- /٢١/ متدربا في مركز جونيه .
- /١٧٧/ متدربا في مركز طرابلس .
- /٧٩/ متدربا في مركز زحلة .
- /٥٥/ متدربا في مركز صيدا .
- /٣٠/ متدربا في مركز النبطية .

كما تخلف عنها /١٤٧/ متدربا لاسباب خارجة عن ارادتهم وارادة الادارة في ما يختص بالتبلغ والتبليغ لذلك وحفاظا على حق هؤلاء المتخلفين المادي المترتب على انهاء الدورة طلبت المديرية العامة للتربية الوطنية بموجب الكتاب رقم ٩٢٢٢/٤ تاريخ ١٩٧٧/١٢/١ من المركز التربوي المبادرة الى وضع الخطة المناسبة لتمكينهم من تنفيذ ما تبقى من الدورة ثم ارجاء الامتحان اللازم لهم وكذلك اجراء امتحان وفي اقرب وقت ممكن لمتدربي مركزي صيدا والنبطية .

٦ - مشروع مكثفة اعمال المديرية

ان اعمال مديريةية التعليم الابتدائي الادارية والتربوية تتزايد بتزايد المدارس والمعلمين والتلامذة سنة بعد سنة .

وعندما نعلم ان :

- عدد المدارس الحالي يبلغ /١٣٢٦/ الفا وثلاثماية وستا وعشرين مدرسة .
- وعدد المعلمين يبلغ /٢٠٠٠٠/ عشرين الف معلم .
- وعدد التلامذة يبلغ /٣٠٠٠٠٠/ ثلاثماية الف تلميذ .

وذلك بموجب جدول عمل مدروس يتناول فيها يتناوله :

- ١ - زيارة المعلمين داخل صفوفهم زيارات دورية هادفة .
- ٢ - اعطاء دروس نموذجية بحضور المعلمين المعنيين تليها مناقشة الطريقة والاسلوب والوسيلة .

- ٣ - تشجيع المعلمين باظهار ايجابياتهم والاخذ بيدهم نظريا وعمليا لتمكينهم من تجاوز سلبياتهم والتخلص منها . وبالتالي تهيئتهم تهيئة كاملة لتأدية عملهم حسب الاصول .

- ج - تجهيز المدارس بالوسائل السمعية - البصرية واعداد المعلمين اعدادا صحيحا لاستعمالها وصيانتها والاستفادة الكاملة منها .

د - التطلمات المستقبلية :

- ١ - انشاء فروع « للوحدة التربوية لتعليم اللغة الفرنسية » في مراكز المحافظات تنظم عملها وتبرمجها بالتنسيق مع الوحدة المركزية في بيروت ، ويتولى العمل الاداري والفني فيها معلمون ومدرسون تتوفر فيهم الشروط التالية :

٢ - المعرفة العميقة باللغة الفرنسية .

ب - النجاح في دورة تدريبية للغة الفرنسية .

- ج - خبرة خمس سنوات على الاقل في تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية او المتوسطة .

- د - المرونة والرصانة وحسن التصرف تسهيلا للقيام بالعمل التوجيهي حسب الاصول .

- ٢ - تنظيم لقاءات تربوية هدفها رفع مستوى المعلمين المهني وخلق روح التعاون والتنافس فيما بينهم .

- ٣ - اقامة مراكز لهو في جميع المناطق يلتقي فيها المعلمون لحضور الافلام الفرنسية المختارة وسماع التسجيلات الجميلة ومشاهدة المسرحيات الاجتماعية والانسانية والوطنية .

- ٤ - انشاء مكتبات مدرسية واغناؤها بالكتب والمجلات والنشرات التربوية المتنوعة .

القسم الرابع : الاستنتاجات والاقتراحات

١ - الاستنتاجات

٢ - الاقتراحات

نتبين ما تتطلبه هذه الاعداد الكبيرة من الاعمال المتنوعة : شكلا ومضمونا والتي تتناول : تنظيم الملفات واجراء التعميمات واللاحقات والمناقشات ووضع المذكرات والتعاميم والقرارات واجراء التحقيقات والدراسات وتأمين التجهيزات وغيرها وغيرها ، الامر الذي يستدعي « المكنتة » وهي الوسيلة العلمية الحديثة لانجاز الاعمال الادارية والتربوية على الوجه الاكمل .

ان مديرية التعليم الابتدائي تخطط لتحضير ما تتطلبه « المكنتة » من تجهيز فني محدد وعنصر بشري مؤهل لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ .

٧ - تنظيم بطاقة الموظف الشخصية

وضعت مديرية التعليم الابتدائي مشروع « بطاقة الموظف الشخصية » موضع التنفيذ خلال العام الدراسي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ بعد ان وفرت له الامكانيات البشرية والمادية اللازمة ، غير ان العمل فيه توقف بسبب الاحداث .

وسيدا العمل فيه من جديد خلال هذا العام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ وفقا لاحدث الاصول الاحصائية العلمية الحديثة بحيث تتضمن البطاقة اهم المعلومات الذاتية والوظيفية عن كل معلم ليصير الرجوع اليها باقل جهد واسرع وقت عند الاقتضاء .

٨ - الكتاب المدرسي الموحد

ان مديرية التعليم الابتدائي تعلق على الكتاب المدرسي الموحد « الكتاب الوطني » الامل الكبار فهو يعنىها مباشرة ، لذلك نناشد المسؤولين عنه في المركز التربوي للبحوث والانماء وعلى جميع المستويات ان يضعوا الخطة المدروسة : فنيا وتربويا وماديا لانجاحه : تاليفا وطباعة وتوزيعا وبيعا ، لانه يشكل اذا ما نجح ودخل المدرسة الرسمية والخاصة عملا تربويا فيهما على الصعيدين : الوطني والاجتماعي ، لا سيما وقد علمنا ان المسؤولين الذين نناشد يعيدون النظر جذريا في الطبعة الاولى منه بعد نفاذها والتي كان لنا عليها ، في تقارير سابقة ، ملاحظات عديدة تناولت الشكل والمضمون ثم مواعيد الصدور والتوزيع والبيع .

بعد ان قدمنا في تقريرنا هذا جردة اجمالية بالاعمال المنجزة خلال العام ١٩٧٧
وذكرنا المشروعات التي نخطط لها او نهيئها للتنفيذ ، نخلص الى الاستنتاجات
والاقتراحات التالية :

٢ - الاستنتاجات :

١ - يزداد اقبال المواطنين ولا سيما الفئات الوسطى والشعبية على التعليم
الرسمي ويلاحظ هذا اقبال في زيادة عدد التلامذة سنة بعد سنة
خصوصا في مرحلة الروضة والمرحلة المتوسطة الامر الذي يستدعي
زيادة عدد المعلمين ثم زيادة عدد المدارس .

٢ - ان مرحلة الروضة تتطور نحو الافضل وصفوفها تنتشر افقيا على مدى
لبنان كله وان تجربة « تجميع الاطفال » في رياض مستقلة : بناء وادارة
قد نجحت في مدينة طرابلس كما تم فتح فروع جديدة في دور المعلمين
والمعلمات لاعداد الحادقات .

٣ - ان عددا كبيرا من المدارس الرسمية قد تضرر بالبناء والتجهيزات : كليا
بنسبة ٣٦٪ وجزئيا بنسبة ٤٠٪ . كما ان الابنية المعدة للسكن المقدمة
والمستأجرة التي تشغلها المدارس الرسمية والتي بلغت نسبتها في الابنية
المستأجرة ٧٥٪ ما زالت المشكلة الحادة التي تعاني منها المدرسة
الرسمية والتي ينتج عنها هدر الكثير من الطاقات والقدرات التربوية
والمادية .

٤ - ان مناقلات المعلمين والحاقياتهم وتعييناتهم قد تاثرت كثيرا بالظروف
العامة والمستحدة ولم تتحقق الغاية المرجوة منها بعد الا بنسبة معينة .
هذا عدا الغياب الملحوظ في صفوف المعلمين الذي تحاول المديرية تخفيفه
وبالتالي حصره في حدوده المشروعة .

٥ - تم اعفاء عدد من المسؤولين عن المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة
وتكليف مسؤولين جدد من ذوي الكفاءة العلمية والمسلكية ذلك لان
المسؤول هو الاساس في تطوير مدرسته ورفع مستواها المادي والادبي
وتحقيق اهدافها التربوية المنشودة .

٦ - ان بنية مديرية التعليم الابتدائي التي يعود تنظيمها الى مطلع الستينات
لم تعد تتلاءم مع المهمات التربوية الكبار التي تضطلع بها حاليا . ونظرة
واحدة الى عدد المدارس الابتدائية والمتوسطة التابعة للمديرية والى عدد
المعلمين العاملين في هذه المدارس وعدد التلامذة المتعلمين فيها ، نظرة
واحدة الى هذه الاعداد الكبيرة التي تنمو متصاعدة باستمرار تكفي لمعرفة
ما يلاقه جهاز المديرية الحالي من صعوبات وما يبذله من جهد لانجاز

آلاف المعاملات الواردة والصادرة فضلا عن المراجعات الشخصية التي
يتعرض لها موظفو هذه المديرية وكلها مراجعات انسانية تتناول الانسان
في حياته المادية والعائلية وتتطلب حلا حاسما سريعا يستحيل الوصول
اليه في كثير من الاحيان .

ب - الاقتراحات :

١ - تحقيق الامور التالية في مرحلة الروضة :

٢ - زيادة عدد المتخصصات في شؤون الروضة ولا سيما في النشاطات
اللغوية والفنية كالموسيقى والالعاب التمثيلية واللغة الانكليزية .

ب - تعزيز فروع اعداد الحادقات في دور المعلمين والمعلمات .

ج - تعميم مكاتب الروضة على جميع مراكز المحافظات وبالتالي تكثيف
الحلقات الميدانية وايام المتابعة التربوية للحادقات العاملات .

٢ - تحقيق الامور التالية في المرحلة المتوسطة :

٢ - تعزيز دار المعلمين المتوسطة بحيث تشمل مناهجها جميع المواد
التي تدرس في المرحلة المتوسطة ويتناسب عدد خريجها سنويا
مع زيادة عدد تلامذة هذه المرحلة السنوية .

ب - تدريب المعلمين الابتدائيين الحاليين من حملة الاجازة التعليمية
في دورات خاصة للرياضيات والعلوم واللغات والاجتماعيات لا
تقل مدة الدورة منها عن خمسة وسبعين يوما من اجراء امتحانات
اختبارية خلال الدورة وفي نهايتها للتثبت من كفاءتهم واهليتهم
لتدريس المادة موضوع الدورة .

ج - وضع ملاك خاص لمعلمي المرحلة المتوسطة : خريجي الدار
المتوسطة وحملة الاجازة التعليمية الناجحين في السدورات
التدريبية الخاصة .

٣ - وضع الخطة الكاملة والمدرسة لاصلاح جميع الابنية المدرسية التي

تضررت وتعويض كامل التجهيزات التي فقدت لتعيد للمدرسة الرسمية
وضعها الطبيعي مع الاخذ بعين الاعتبار الزيادة السنوية في عدد التلامذة
التي تتطلب زيادة في عدد الابنية والتجهيزات .

واننا لنحرص في نهاية هذا التقرير على توجيه شكر خاص الى جميع الموظفين الذين يعملون معنا في نطاق هذه المديرية لانهم بفضل الجهد الكبير الذي بذلوه وروح الرسالة التي يتحلون بها وبتعاونهم المخلص مع اللجان التربوية في المحافظات ، فضلا عن انضباطهم وانجازهم السريع للمعاملات استطاعوا ان يعيدوا الحياة الى المدرسة الرسمية .

مدير التعليم الابتدائي

نايف معلوف

كذلك العودة الى « مشروع تجميع المدارس » وتنفيذ المرحلة الاولى منه ثم وضع الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ المراحل التي تلي لانه الحل الجذري والامل لتأمين البناء الصالح للمدرسة الرسمية وبالتالي لتحديثها وجعلها بمستوى الرسالة الوطنية المنوطة بها .

٤ - معالجة مشاكل المناقلات واللاحقات والغياب الناتج وبنسبة كبيرة عنهما معالجة جذرية خلال العام الدراسي الحالي واستدراك كل المحاذير في العام الدراسي المقبل وذلك في ضوء الامور التالية :

أ - استصدار مشروع تنظيم اوضاع الهيئة التعليمية .

ب - انجاز النظام الداخلي الجديد للمدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة .

ج - اعادة النظر في التوزيع الجغرافي لدور المعلمين والمعلمات وفتح دور ريفية .

د - العودة الى الاسس والمبادئ التي كانت تعتمدها المديرية في المناقلات واللاحقات والمستوحاة من مصلحة المدرسة والمعلم والتلميذ .

هـ - اصدار التعيينات واللاحقات والمناقلات قبل بدء ايام التحضير التي تسبق كل عام دراسي .

٥ - اعادة النظر في بنية مديرية التعليم الابتدائي وتنظيمها تنظيمها يتناسب مع المهام الادارية والتربوية والفنية الموكولة اليها ووضع الكتاب الذي رفعناه برقم ٤٧١٦/٤ موضع التنفيذ والذي بينا فيه حاجة المديرية الى موظفين جدد والى وحدات فنية متخصصة : للعلوم والرياضيات واللغات والاجتماعيات والاحصاءات التربوية والوسائل السمعية - البصرية .

٦ - تأمين بناء حديث ولائق ومستقل لمديرية التعليم الابتدائي لان البناء الحالي بسبب ضيق مساحته وقدم عهده ، يحول دون تنفيذ الكثير من المشاريع ومنها المضي في استحداث وحدات فنية جديدة كوحدة الرياضيات مثلا بعدما اثبتت الوحدات الفنية القائمة على قلة اعداد العاملين فيها ، جدوى وفعالية في مجال التربوي ، وبعدها عن الروتين الاداري .

هذا قليل من كثير مما يمكن ان نقدمه من اقتراحات لتأمين عمل منتظم في هذه المديرية وفي المدارس الرسمية .

أعمال مُديرة التعليم الابتدائي

خلال سنة ١٩٧٩

مقدمة

درجت مديرية التعليم الابتدائي منذ اكثر من عشر سنوات على اعداد دراسة سنوية تتناول فيها اوضاع الادارة المركزية ، الفنية والادارية ، واطواع مدارسها الرسمية مبينة احتياجاتها وعارضة اقتراحاتها بشأن تطوير التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط . وتهدف المديرية ، من هذا الاجراء ، الى توفير صورة شاملة عن اوضاع التعليم الابتدائي ، تظهر الترابط والتداخل بين مختلف الحالات والاطواع ، فتفهم الوقائع على نحو افضل اذا ما وصفت في اطوارها العلم والشامل المتواجدة فيها ويخشى في حال غياب الصورة الشاملة ان يحصل تقدير خاطيء للمشكلات التي تعاني منها المديرية .

ولدى استعراض الاعمال التي تحققت خلال السنة الحالية ١٩٧٩ ، يتبين حجم الجهود المبذولة ، على كل مستويات المديرية ، لتأمين الابنية المدرسية وتوفير التجهيزات التربوية وتوزيع افراد الهيئة التعليمية ، واعداد البرامج التقنية لتطوير وتدريب وتاهيل للهيئة التعليمية .

غير اننا نعي في الوقت ذاته ان هذه الجهود ، على اهنيتها ، بقيت دون الاحتياجات المطلوب تلبينها ، ويعود السبب في ذلك الى عوامل عديدة تأتي في طليعتها الهيكلية الحالية للمديرية التي باتت لا تتناسب والمسؤوليات المنوطة بها والمشكلات التي تواجهها ، وبخاصة الى المرحلة الحالية ، التي تلي احداث السنوات الاخيرة التي هزت التعليم الرسمي في لبنان .

ولعل عودة المديرية الى تقليد اصدار هذه الدراسة السنوية ، دعوة الى استئناف الجهود من اجل تطوير اوضاع المديرية واطواع التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمية في امد قريب ، لا الاكتفاء بالحد الأدنى من التسيير الذي كانت تبرره ظروف العمل القاسية في السنوات القليلة السابقة . فقد اصبح تطوير اوضاع التعليم الرسمي على اسس جديدة ، حاجة ملحة تماما في مستوى التنظيم الاداري المركزي وفي مستوى الدوائر الاقليمية وادارات المدارس . وفي ميدان تحديث الابنية والتجهيزات المدرسية واعادة الانضباط والانتاج المدرسي الى مستويات مقبولة .

انها دعوة للمسؤولين على كافة المستويات — وكلنا مسؤول في ميدان عمله — لاعطاء قضايا التربية والتعليم مزيدا من الاهتمام والجهد ، واعطاء مشاريع تطوير التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي اولوية في البحث والتنفيذ .

القسم الاول : المعطيات الاحصائية

القسم الثاني : ابرز الاعمال الادارية

القسم الثالث : ابرز الاعمال الفنية

القسم الرابع : الاستنتاجات والاقتراحات

١ - التوزيع الجغرافي للمدارس

بلغ عدد المدارس الابتدائية والمتوسطة /١٢٦٦/ مدرسة موزعة على المحافظات كما يلي :

١٠٪	في بيروت الكبرى
٢٠،٤٦٪	في جبل لبنان
٣١،٦٪	في لبنان الشمالي
٢٠،٤٥٪	في لبنان الجنوبي
١٧،٢٪	في البقاع

يتبين بأن اكبر نسبة للمدارس تتركز في لبنان الشمالي الذي يشمل على ثلث المدارس تقريبا ويليهِ جبل لبنان والجنوب حيث يوجد في كل منهما نحو خمس المدارس فالبقاع في بيروت .

كان عدد المدارس في السنة الدراسية ١٩٧٩/١٩٧٨ منخفضا عن السنوات التي سبقت لاضطرار عدد من المدارس في لبنان الجنوبي وجبل لبنان الى الاقفال بسبب الاوضاع الامنية .

تتوزع هذه المدارس حسب درجتها ، اي حسب المراحل التعليمية التي تضمها ، كما يلي :

٤٨٤١٪	من المدارس تضم فقط المرحلة الابتدائية .
٤٨٤٤٪	من المدارس تضم المرحلة الابتدائية والمتوسطة .
٣٥٪	من المدارس تضم المرحلة المتوسطة .

اما المرحلة ما قبل الابتدائية (التي تضم مرحلة الروضة او الصفوف التمهيديّة فهي متوافرة في جميع المدارس التي تضم المراحل الابتدائية .

يلفت النظر في هذا التوزيع الارتفاع المتزايد لعدد المدارس التي تضم المرحل المتوسطة . لقد كانت المدارس الابتدائية تمثل نحو ٥٧٪ من مجموع المدارس قب

القسم الاول

المعطيات الاحصائية

تمهيد

يتناول هذا القسم المعطيات الاحصائية عن السنة الدراسية ١٩٧٩/١٩٧٨ موزعة على مستوى المحافظات الخمس والاتصية حسب امكانيات توافرها ووفق المواضيع التالية :

- التوزيع الجغرافي للمدارس
- توزع التلامذة حسب الجنس على المراحل التعليمية
- توزع التلامذة حسب السنوات المنهجية والمراحل التعليمية
- توزع الموظفين حسب مهامهم وكفاءاتهم العلمية
- اوضاع الابنية المدرسية
- اوضاع التجهيزات العامة والتربوية في المدارس

وقد تم جمع هذه المعطيات من :

- التقارير السنوية التي ينظمها مديرو ومسؤولو المدارس الرسمية عن اوضاع مدارسهم خلال السنة الدراسية .
- البيانات الاحصائية التي يرسلها مديرو ومسؤولو المدارس الرسمية الى الدوائر التربوية في مطلع كل سنة دراسية .
- الزيارات الى الدوائر التربوية الاقليمية للتحقق من اوضاع بعض المدارس التي لم ترسل التقرير السنوي او التي لم يرد ذكرها في البيانات الاحصائية .

بضع سنوات ، لكن هذه النسبة تتراجع تدريجياً لصالح المدارس التي تضم المرحلة المتوسطة مما يدل على الإقبال المتزايد على هذه المرحلة وتجاوب مديرية التعليم الابتدائي مع هذا الإقبال باستحداث المراحل المتوسطة في المدارس تلبية للحاجات المستجدة .

تشكل المدارس المختلطة ٨٢٤٥٪ من مجموع المدارس كما يتبين من الجدول المرفق رقم ١ . ومن الجدير بالذكر بأن نسبة المدارس المخصصة للصبيان والبنات تنخفض سنوياً ، ولا تزال هذه المدارس قائمة في المدن الكبرى كبيروت وضواحيها وطرابلس وزحلة وصيدا وبعض البلدات الكبيرة في مراكز الأفضية كما يتبين من الجداول الملحقة عن التوزيع الجغرافي للمدارس حسب الأفضية .

تبلغ أخيراً نسبة المدارس التي تعتمد اللغة الفرنسية بالإضافة إلى اللغة العربية ٩٣٪ والمدارس التي تعتمد اللغة الانكليزية ٦٤٥٪ والمدارس التي تعتمد الفرنسية والانكليزية ٤٥٪ . توجد أكبر نسبة للمدارس التي تعتمد الانكليزية في جبل لبنان وبالأخص في قضاء عاليه ، كما يظهر من الجدول الملحق رقم ٢ ويعود ذلك إلى أسباب تاريخية ترتبط جذورها بالقرن التاسع عشر حيث انتشر تعليم اللغة الانكليزية في القضاء على أيدي الرسائل الانكليزية والامريكية .

جدول رقم ١ - التوزيع الجغرافي للمدارس

المنطقة	إجمالي	درجتها			نوعها		اللغة الأجنبيّة		
		ابتدائية	متوسطة	متوسطة متفرقة	صبيان	بنات	فرنسي	انكليزي	
بيروت	١٢٧	٤١	٢٢	٦٤	٣٤	٤٦	٤٧	١١٢	١٥
جبل لبنان	٢٦٢	١١٣	١	١٤٨	٦	٨	٢٤٨	٢٢٧	٣٠
لبنان الشمالي	٣٩٦	٢١٨	٣	١٧٥	٤٢	٥١	٣٠٣	٣٩١	٥
لبنان الجنوبي	٢٦١	١٢٦	١٤	١٢١	٩	٩	٢٤٣	٢٤٩	١
البقاع	٢٢٠	١١١	٣	١٠٦	٨	٩	٢٠٣	١٩٩	٢١
المجموع	١٢٦٦	٦٠٩	٤٣	٦١٤	٩٩	١٢٣	١٠٤٤	١١٧٨	٨٢

٢ - التلامذة

بلغ عدد التلامذة المسجلين في المدارس الابتدائية والمتوسطة في مختلف المراحل التعليمية ٢٦٥٦٥٧/ تلميذاً كما يظهر في الجدول رقم ٢ ، وهم يتابعون الدراسة في ١١٥٧٩/ شعبة أي بمعدل ٢٢٤٩ تلميذاً في الشعبة الواحدة ويتوزعون على المراحل التعليمية كما يلي :

- ٩٤٩٪ يتابعون الدراسة في المرحلة ما قبل الابتدائية .
- ٦١،٧٪ يتابعون الدراسة في المرحلة الابتدائية .
- ٢٨،٤٪ يتابعون الدراسة في المرحلة المتوسطة .

كما يتوزعون حسب المحافظات كما يلي :

- ١٥،٨٪ في بيروت الكبرى
- ١٦،٧٪ في جبل لبنان
- ٢٨،١٪ في لبنان الشمالي
- ٢٣،٩٪ في لبنان الجنوبي
- ١٥،٥٪ في البقاع

يتبين من هذا التوزيع بأن أكبر نسبة للتلامذة هي في لبنان الشمالي ويليها مباشرة لبنان الجنوبي أما سائر المحافظات الباقية فنسب التلامذة فيها تكاد تكون متقاربة . وإذا قارنا هذا التوزيع مع التوزيع الجغرافي للمدارس نجد بعض الاختلاف كما يظهر فيما يلي :

% التلامذة	% المدارس	
١٥،٨	١٠	بيروت الكبرى
١٦،٧	٢٠،٦	جبل لبنان
٢٨،١	٣١،٦	لبنان الشمالي
٢٣،٩	٢٠،٥	لبنان الجنوبي
١٥،٥	١٧،٣	البقاع

فيروت الكبرى ولبنان الجنوبي ضمان معا ٣٩,٧٪ من مجموع التلامذة بينما لا تتعدى فيهما نسبة المدارس ٣,٦٥٪ بينما تنخفض نسبة التلامذة في المحافظات الثلاث المتبقية عن نسبة المدارس العاملة فيها . يدل هذا الاختلاف على أن مدارس بيروت الكبرى والجنوب تتسع أساسا لعدد أكبر من التلامذة يفوق تلامذة المدارس في المحافظات الأخرى . يبلغ متوسط التلامذة في المدرسة الواحدة في بيروت الكبرى والجنوب ٢٧٢ تلميذا بينما يبلغ في بقية المحافظات ١٨٢ تلميذا .

١ - المرحلة ما قبل الابتدائية :

بلغ عدد التلامذة في هذه المرحلة /٢٦٢.٢/ تلميذ موزعين على /١٢٤٩/ شعبة أي بمعدل /٢١/ تلميذا في الشعبة الواحدة كما أن نسبة البنات من مجموع التلامذة في هذه المرحلة هي ٤٩,٢٪ .

تقسم هذه المرحلة الى قسمين : قسم الروضة والصفوف التمهيديّة . تتوافر صفوف الروضة اجمالا في المدارس التي تضم عددا من الملمات اللواتي خضعن للدورات التدريبية التي نظمتها المديرية ابتداء من عام ١٩٧٠ بالتعاون مع منظمة اليونيسف لاعداد معلمات للروضة وفق المفاهيم التربوية الحديثة . وقد جهزت الصفوف التي استلمتها المعلمات المدرجات بالتجهيزات الاساسية والوسائل التربوية الخاصة بالروضة وقد بلغ عدد المعلمات المدرجات ٨٤٧ معلمة ، لكن جميعهن لا يقمن بالاهتمام بصفوف الروضة لذلك كان عدد الشعب المخصصة للروضة الاولى والثانية لا يتجاوز /٣٠٠/ شعبة اي ٢٤٪ من مجموع الشعب في المرحلة ما قبل الابتدائية كما أن عدد التلامذة فيها لا يتجاوز /٦٢١٠/ تلاميذ . أما الصفوف التمهيديّة فتضم اكثر بقليل من ثلاثة ارباع الشعب والتلامذة في هذه المرحلة كما يظهر في الجدول رقم ٣ الذي يبين توزيع التلامذة في المرحلة ما قبل الابتدائية .

جدول رقم ٢ - توزع التلامذة حسب الجنس على المراحل التعليمية

جدول رقم ٣ - توزيع التلامذة حسب السنوات المتهيجة المرحلة ما قبل الابتدائية

المحافظة	ما قبل الابتدائية			ابتدائية			متوسط			المجموع	
	ا	ب	ج	ا	ب	ج	ا	ب	ج	ب	ا
بيروت	١٢٤	١٦٤	٢٩٣	١١١	١٦١	٣٥٠	١٧٥	١٦٣	١٦١	١٩٠	١٩٠
جبل لبنان	١٦٢	١٨١	٣٥٥	١١١	١٦١	٣٤٤	١٦٢	١٦١	١٦١	١٦١	١٦١
لبنان الشمالي	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣
لبنان الجنوبي	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
البقاع	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
لبنان الجنوبي	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
المجموع	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦

المحافظة	عدد الشعب	عدد التلامذة	روضة أولى		روضة ثانية		تمهيدي	
			ا	ب	ا	ب	ا	ب
بيروت الكبرى	١٠٤	٢٩٣٦	٢٢,٠٠	٢٥,٣	٢٠,٢	١٩,٨	٥٧,٨	٥٤,٩
جبل لبنان	٢٢٢	٣٥٥٤	٢١,٦	٢١,٦	٢١,٦	٢١,٦	٦٨,٩	٦٨,٣
لبنان الشمالي	٤٤٠	١٦٥٩	١٩,٨	١٧,٣	٥,٠	٥,٢	٧٥,٢	٧٧,٥
لبنان الجنوبي	٢٨٦	٧١٨٨	٧,٥	٧,٥	٦,٠	٦,٠	١١,٥	١١,٥
المجموع	١٢٤٩	٢٦٢٠٢	١٥,١	١٤,٠	٨,٩	٩,٧	٧٦,٠	٧٦,٣

ب - المرحلة الابتدائية :

تضم المرحلة الابتدائية /١٦٣٨٨٥/ تلميذا موزعين على /٧.٢٧/ شعبة اي بمعدل ٢٣٠٣ تلميذ في الشعبة الواحدة ويتوزعون على السنوات المنهجية كما يلي :

السنة الاولى	٢١٤٦٪ من التلامذة
السنة الثانية	٢٢٤-٪ من التلامذة
السنة الثالثة	٢٠٤٣٪ من التلامذة
السنة الرابعة	١٩٤٥٪ من التلامذة
السنة الخامسة	١٧٤٦٪ من التلامذة

يلفت النظر ارتفاع نسبة التلامذة في السنة الثانية وقد نجد نفس الظاهرة على مستوى جميع المحافظات باستثناء البقاع كما يظهر في الجدول رقم ٤ المرفق وقد يكون من بين اسبابها ارتفاع نسبة المعيدين في هذه السنة . اما انخفاض نسبة التلامذة في السنة الثالثة والرابعة والخامسة فعائد الى ترك المدرسة من قبل بعض التلاميذ قبل اتمام المرحلة الابتدائية .

تبدو نسبة البنات مرتفعة اذا ما قيست بالسنوات السابقة فهي تبلغ ٤٧٤٩٪ على مستوى كل المرحلة في لبنان وترتفع هذه النسبة الى ٥٤٤٥٪ في بيروت الكبرى والى ٤٩٤٣٪ في جبل لبنان ولبنان الجنوبي .

جدول رقم ٤ - توزع التلامذة حسب السنوات المنهجية في المرحلة الابتدائية

المحافظة	عدد الشعب	عدد التلامذة	الدرجات الأولى		الدرجات الثانية		الدرجات الثالثة		الدرجات الرابع		الدرجات الخامس	
			شعب	تلامذة	شعب	تلامذة	شعب	تلامذة	شعب	تلامذة	شعب	تلامذة
بيروت الكبرى	٦٩١	٣١.٧٢	١٩.٠٠	١٨.٣	٢٠.٠٠	٢٠.٨	٢٠.٦	٢٠.٨	٢١.٠٠	٢١.٧	١٩.٤	١٨.٤
جبل لبنان	١٣٦١	٢٧٢٤٨	١٩.٣	١٧.٩	٢٠.٢	٢٠.٩	٢٠.٨	٢٠.٧	٢٠.٤	٢٠.٩	١٩.٣	١٩.٦
لبنان الشماليه	٢٥٥٩	٤٧٣.٥	٢١.٩	٢٢.٩	٢٢.٢	٢٢.١	٢٢.١	٢٢.١	١٩.٠٠	١٩.٠	١٦.١	١٥.٢
لبنان الجنوبيه	١٦٧٩	٤١.٥٨	٢١.٩	٢٢.٦	٢٢.١	٢٢.٠	٢١.١	٢١.٠	٢٠.٥	١٨.٩	١٧.٠	١٦.١
البقاع	١٢٣٧	٢٧٢.٢	٢٩.٠٠	٢٩.٣	٢٤.١	٢١.٩	٢٠.٢	٢٠.٣	١٧.٧	١٨.٣	١٥.٧	١٠.٥
المجموع	٧.٢٧	١٦٣٨٨٥	٢١.٣	٢١.٦	٢١.٧	٢٢.٠	٢١.٨	٢٠.٣	١٨.٦	١٩.٥	١٧.٦	١٦.٦

٢٣٠ /
تهجية

مع تجمات مديريّة التعليم الابتدائي

هذه
توزيع

ارتفاع
نسبه البنات التي بلغت ٥١٠٢٪ على مستوى لبنان ومد ارتفعت هذه النسبة الى ٥٩٤٩٪ في بيروت الكبرى . لعل سبب ارتفاع هذه النسبة عائد الى انتظام مدارس البنات خلال السنة الدراسية ١٩٧٨/١٩٧٩ أكثر من مدارس الصبيان .

جدول رقم ٥ - توزع التلامذة حسب السنوات المنهجية في المرحلة المتوسطة

المحافظة	المجموع		السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة	
	عدد الشعب	عدد التلامذة	شعب	تلامذة	شعب	تلامذة	شعب	تلامذة	شعب	تلامذة
بيروت	٦١٧	١٧٩.٠٠	٣.٠٤	٣.٠٤	٢٥.٨	٢٦.٤	٢٣.٢	٢٣.٢	٢٠.٤	٢٠.٠
جبل لبنان	٦٩٨	١٣٦٤١	٣.٠٣	٣.٠٣	٣٤.٨	٢٣.٧	٢٦.٠	٢١.٢	٢٢.٣	٢٤.٨
لبنان الشماليه	٨٦٧	١٨٥٧٨	٣.٠٦	٣.٠٦	٢٥.٤	٢٦.١	٢٤.٢	٢١.٤	١٨.٨	١٥.٩
لبنان الجنوبيه	٦٤٦	١٥٣٣٦	٣.٥.٢	٣.٥.٢	٣٨.١	٢٦.٦	٢٦.٩	٢٢.٠	٢٠.٦	١٦.٢
البقاع	٤٧٥	١.١١٥	٣.٦.٣	٣.٦.٣	٣٩.٣	٢٧.٤	٢٧.٣	٢١.١	٢٠.٢	١٥.٢
المجموع	٣٢.٢	٧٥٥٧.٠	٣.٥.٣	٣.٥.٣	٣٥.٦	٢٦.٤	٢٢.٦	٢٢.٧	١٩.٥	١٦.٦

ب -
بمعدل

ج - المرحلة المتوسطة :

يبلغ عدد التلامذة في المرحلة المتوسطة /٧٥٥٧/ تلميذا موزعين في /٢٢٠٣/ شعبة اي بمعدل ٢٢٤٨ تلميذ في الشعبة الواحدة ويتوزعون على السنوات المنهجية كما يلي :

السنة الاولى	٣٥٤٣٪ من التلامذة
السنة الثانية	٢٦٤٤٪ من التلامذة
السنة الثالثة	٢١٤٧٪ من التلامذة
السنة الرابعة	١٦٤٦٪ من التلامذة

ان ارتفاع نسبة التلامذة في السنة الاولى يدل على مدى الاتبال على هذه المرحلة التي تتوسع بشكل مطرد سنويا كما ذكرنا سابقا لدى البحث عن توزيع المدارس حسب درجتها .

ان ما يلفت النظر في الجداول المرفقة والملحقة العائدة لهذه المرحلة هو ارتفاع نسبة البنات التي بلغت ٥١٤٣٪ على مستوى لبنان وقد ارتفعت هذه النسبة الى ٥٩٤٩٪ في بيروت الكبرى . لعل سبب ارتفاع هذه النسبة عائد الى انتظام مدارس البنات خلال السنة الدراسية ١٩٧٨/١٩٧٩ أكثر من مدارس الصبيان .

جدول رقم ٥ - توزع التلامذة حسب السنوات المنهجية في المرحلة المتوسطة

المحافظة	الجموع		السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة	
	عدد الشعب	عدد التلامذة	متب	كلوزة	متب	كلوزة	متب	كلوزة	متب	كلوزة
بيروت	٦١٧	١٧٩٠٠	٣٠٤	٣٠٤	٣٠٤	٣٠٤	٣٠٤	٣٠٤	٣٠٤	٣٠٤
جبل لبنان	٦٩٨	١٣٦٤١	٣٠٣	٣٤٨	٣٠٣	٣٤٨	٣٠٣	٣٤٨	٣٠٣	٣٤٨
لبنان الشمالي	٨٦٧	١٨٥٧٨	٣٠٦	٣٦٦	٣٠٦	٣٦٦	٣٠٦	٣٦٦	٣٠٦	٣٦٦
لبنان الجنوبي	٦٤٦	١٥٣٣٦	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٨٠
البقاع	٤٧٥	١٠١١٥	٣٦٣	٣٩٣	٣٦٣	٣٩٣	٣٦٣	٣٩٣	٣٦٣	٣٩٣
المجموع	٣٢٠٣	٧٥٥٧	٣٠٣	٣٥٠	٣٠٣	٣٥٠	٣٠٣	٣٥٠	٣٠٣	٣٥٠

مستوى
يكون
التلامذة
التلاميذ

تبدو نسبة البنات مرتفعة اذا ما قيست بالسنوات السابقة فهي تبلغ ٤٧٤٩٪ على مستوى كل المرحلة في لبنان وترتفع هذه النسبة الى ٥٤٤٥٪ في بيروت الكبرى والى ٤٩٤٣٪ في جبل لبنان ولبنان الجنوبي .

جدول رقم ٤ - توزع التلامذة حسب السنوات المنهجية في المرحلة الابتدائية

المحافظة	عدد الشعب	عدد التلامذة	الدرجات الأولى		الدرجات الثانية		الدرجات الثالثة		الدرجات الرابعة	
			متب	كلوزة	متب	كلوزة	متب	كلوزة	متب	كلوزة
بيروت الكبرى	٦٩١	٢١٠٧٢	١٩٠٠	١٨٣	٢٠٠٠	٢٠٨	٢٠٦	٢٠٨	٢٠٦	٢٠٨
جبل لبنان	١٣٦١	٢٧٢٤٨	١٩٠٣	١٧٩	٢٠٢	٢٠٩	٢٠٨	٢٠٩	٢٠٨	٢٠٩
لبنان الشمالي	٢٤٥٩	٤٧٣٠٥	٢١٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٣١	٢٣١	٢٣١	٢٣١	٢٣١
لبنان الجنوبي	١٦٧٩	٤١٠٥٨	٢١٩	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦
البقاع	١٢٣٧	٢٧٢٠٢	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣
المجموع	٧٠٢٧	١٦٣٨٨٥	٢١٣	٢١٣	٢١٣	٢١٣	٢١٣	٢١٣	٢١٣	٢١٣

جدول رقم ٧ - توزيع الموظفين حسب شهاداتهم

المحافظة	إجمالي	شهادات أكاديمية					شهادات تعليمية		ملاحظات
		إجازة جامعية	إجازة تعليمية	إجازة جامعية	إجازة تعليمية	إجازة جامعية	إجازة تعليمية		
بيروت الكبرى	٢٦٣٨	٥٠٤	١٠٩	٢٦٠	١٣٠	٢٧٠	٢٠٠	١٤٠	١٤٠
جبل لبنان	٢١١٢	٤١١	٦٧	٢٧١	٤٥٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	٢٠٠
لبنان الشمالي	٦٣٠٥	٢٥٠	٦٥	٢٧١	١٩٠	١٠٠	٦٠	٢٠٠	٢٠٠
لبنان الجنوبي	٤١٠٩	٤٩٠	٦٢	٢٤٠	٤٣٠	١٠٤	١١٠	٢٠٠	٢٠٠
البقاع	٢٦١٦	٣١٠	٦٥	١٩٠	٤٤٠	١٠٥	٩٠	٢٠٠	٢٠٠
المجموع	١٩٧٨٠	٤١٠٦	٦٧٠	٢٤٧٠	٣٢٠٠	١٠٦	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠

جدول رقم ٨ - بيان بالموظفين الذين تابعوا دورات تدريبية

المحافظة	إجمالي	الدورات التدريبية			
		رياضيات	علوم	لغة	تعليمي أو أكاديمي
بيروت الكبرى	٣٦٣٨	٦٠٧	٤٠٥	٢٠٤	٣٠٤
جبل لبنان	٣١١٢	٩٠٢	٥٠٢	١٠٥	١٠٨
لبنان الشمالي	٦٣٠٣	٦٠٣	٤٠٧	٣٠١	٢٠٨
لبنان الجنوبي	٤١٠٩	٩٠٣	٨٠١	١٠٢	١٠٧
البقاع	٢٦١٦	٥٠٧	٤٠٢	٢٠٠	٢٠٥
المجموع	١٩٧٧٨	٧٠٣	٥٠٥	٢٠٣	٢٠٦

ومن الجدير بالذكر بأن بعض الموظفين الذين يحملون التعليمية الابتدائية والمتوسطة يحملون بالإضافة اليها شهادة أكاديمية أخرى ، أما إجازة جامعية وأما البكالوريا الجزء الثاني لذلك لا يساوي مجموع نسب الشهادات التعليمية والأكاديمية مئة كما هو مفترض . وهناك نسبة لا بأس بها من الموظفين تتابع دراستها الجامعية (تبلغ ١١٠٨٪ من مجموع الموظفين) . ومن الملفت للانتباه بأن معظم الذين يتابعون دراستهم الجامعية كانوا من الموظفين العاملين في الجنوب وجبل لبنان وبيروت وذلك بسبب سهولة الالتحاق بالجامعة بالنسبة لهؤلاء الموظفين ، قبل انشاء فروع للجامعة اللبنانية وبعض الجامعات الخاصة في المناطق .

معدل التلامذة للمعلم الواحد :

يبلغ معدل التلامذة الاجمالي للموظف الواحد في المراحل ما قبل الابتدائية والابتدائية والمتوسطة ١٣٠٤ تلميذ للموظف الواحد أما معدل التلامذة الاجمالي للمدرس الواحد فهو ١٥٠٤ تلميذ للمعلم الواحد . ان تدني هذه المعدلات عائد الى بنية التعليم الحالية من جهة والى الاوضاع الامنية السائدة في البلاد من جهة اخرى .

الدورات التدريبية :

ان نسبة الموظفين الذين تابعوا دورات تدريبية ضئيلة نسبيا كما يظهر في الجدول رقم ٨ الا ان مختلف الوحدات الفنية في المديرية تعد برامج تدريبية لزيادة تأهيل المدرسين فنيا .

اما بقية الابنية المدرسية ، التي هي ملك الدولة او تقمة او مستأجرة من السلطات المحلية ، فانبتها في الغالب غير مصممة اساسا لتكون ابنية مدرسية .

وقد ادرجنا على سبيل التوضيح في الجداول المرفقة رقم ٩ و ١٠ والجداول الملحقه بغض المعلومات المتوفرة عن نوع البناء وتوابعه . يمكن لرجوع اليها لتكوين فكرة عن حالة البناء المدرسي وتوابعه .

جدول رقم ٩ - البناء المدرسي

المحافظة	اجماليه	البناء						الملكيه		
		واحد	اكثر من واحد	ملك الدولة	ملك البلدية	تفريده	ايجار	بمطابق المرفق	سكنيه	مدرسيه
بيروت	١٢٧	١٠٦	٢١	٤	٤	٧	١١٢	٢٢٤٠٦٤٠	٦١	٦٦
جبل لبنان	٢٦٢	٢٠٢	٦٠	٢٩	١٨	٧٢	١٤٣	٩٠٢٧٩٥	١٥٨	١٠٤
لبنان الشماليه	٣٩٦	٣٥٦	٤٠	٣٤	١	١٢٤	٢٣٧	١٧٠١٤٨٩	-	-
لبنان الجنوبيه	٢٦١	١٥٧	١٠٤	٤٩	٢٠	٦٣	١٢٩	٦٢٦١١٩	١٣١	١٣٠
البقاع	٢٢٠	١٦٥	٥٥	٤٢	١	٦٤	١١٣	٣٥٠٩٤٤	١٤٢	٧٨
المجموع	١٢٦٦	٩٨٦	٢٨٠	١٥٨	٤٤	٣٣٠	٧٣٤	٦٨٢١٩٨٧	٤٩٢	٣٧٨

جدول رقم ١٠ - توابع البناء

المحافظة	مشاريع	مبارك	مريض
بيروت الكبرى	٥٤٣	١٤٣	٤٨٣
جبل لبنان	١١١٧	٣١٧	٩٨٢
لبنان الشماليه	٦٤٠	١٧٦	٥٧٦
لبنان الجنوبيه	١٠٧٣	٢٩٩	٩٤٠
البقاع	٦٠٥	١٦١	٥٦٠
المجموع	٣٩٧٨	١٠٩٦	٣٥٤١

٤ - البناء المدرسي

لا بد من الاشارة الى ان جهات متعددة تشترك احيانا في ملكية الابنية المدرسية. المخصصة لمدرسة واحدة في عدد لا يستهان به من المدارس . (ما نسبته ٢٢٪ من مجموع المدارس) . فقد يكون البناء في مدرسة معينة ملك الدولة في الاساس او ملك البلدية او تقمة غير ان اقبال التلامذة على هذه المدرسة يضطر الدولة او البلدية او السلطات المحلية الى استئجار بناء او ابنية اضافية تلحقها بالبناء المدرسي الاساسي فيتمدد بالتالي مالكو ابنية المدرسة الواحدة لذلك اخذت بعين الاعتبار ملكية البناء الاساسي لدى تصنيف الابنية من حيث ملكيتها كما يتبين من الجداول المرفقة والملحقه المخصصة للبناء المدرسي .

تتوزع ابنية المدارس من حيث ملكيتها كما يلي :

١٢٦٥٪ تملكها الدولة

٣٠٥٪ تملكها البلديات

٢٦٦١٪ مقدمة لوزارة التربية

٥٧٤٩٪ مستأجرة

ان المدارس الاخيرة هي مستأجرة اما من قبل وزارة التربية الوطنية مباشرة واما من قبل السلطات المحلية . تبلغ نسبة المدارس المستأجرة من قبل الدولة ٢٨٤٢٪ من مجموع المدارس و ٤٨٠٨٪ من مجموع المدارس المستأجرة وتبلغ قيمة الايجارات التي تدفعها الدولة سنويا /٦٨٢١٩٨٧/ ليرة لبنانية . اما الابنية المستأجرة من قبل البلديات او السلطات المحلية فتبلغ نسبتها ٢٩٦٧٪ من مجموع المدارس و ٥١٤٢٪ من مجموع المدارس المستأجرة .

لا نملك معلومات دقيقة عن نوعية البناء المدرسي لجهة كونه بناء سكنيا او بناء مدرسيا الا للابنية المدرسية التي تستأجرها الدولة مباشرة حيث بلغت نسبة الابنية المستأجرة المصممة لتكون مدارس اي بتعبير آخر نسبة الابنية المدرسية ٢٥٪ فقط مما يعني بان ٧٥٪ من الابنية المدرسية غير مصممة اصلا لتكون مدارس بل بنيت اساسا لتكون مساكن اي ان غرفها ضيقة ولا تضم المرافق والملاعب الضرورية .

جدول رقم ١٢ - تجهيزات غرف التدريس

المحافظة	مقاعد			كرسي	طاولة معلم	مراجل		العراج		
	تتميزين (٢٠)	تتميزين (٣٠)	مجموع القاعد			كبيرة	صغيرة	نفاك	ثابت	اعداد
بيروت الكبرى	٥١٣	٥٤٩٤	٢٦٧٤٢	٢٠٦٥	٢٢٢٢٢	٢٥٤	٤١٤	٤٦٩	٢١٧	-
جبل لبنان	٦٦٥٤	١٠٧٢٩	٤٥٤٩٥	٢١٦١	٤٤٩٦	٣٢٤	١٠٧٣	١٢٢٣	٦٦٣	-
لبنان الشمالي	١١٣٧٤	١٥٣٦١	٦٨٨٥٢	٣٨٧	٧٧٠٥	٥٩٨	١٤٣٠	١٩٣١	٩٣٠	-
لبنان الجنوبي	١٩٤١	١٨٢٢١	٧٢٥٥٥	٢٨٣٧	٤٩٢٧	٨٣٦	١٠٥٧	٢٢٧٢	٥٤٣	-
البقاع	٥٤٨٣	٨١٩٠	٣٥٥٣٦	١٦٧٩	٣٠٩٦	٢٨٢	٧٨٠	١٠٣٣	٤٢٦	-
المجموع	٣٧٥٨٢	٥٨٠٠٢	٢٤٩١٧٠	١١٩٣٩	٢٢٢٤٢٧	٢٢٩٤	٤٧٥٤	٦٩٢٨	٢٨٧٩	-

جدول رقم ١٣ - بيان بالتجهيزات التربوية

المحافظة	مراجل غير انسيب			مراجل علمية			كتب			
	لبنان	العربية	بلد اخر	انسان	مهرب	نبات	اخرى	عربية	فرنسية	انكليزية
بيروت الكبرى	٢٩٤	١١٧	٥٦٣	٩٠٠	٢١٦	٢٤٦	٧٨	١٥٥٧٩	٥١٠٧	-
جبل لبنان	٨٢٧	١٩٦	١٠٩٢	١٨٧٥	٣٢٩	١٥٨٠	٤٩٦	١٨٢١	٦٦٩١	٦٣١
لبنان الشمالي	١١٥١	٢١٧	١١١٣	٢٧٢٥	٤٨٨	٦٣٤	٦٦	٢٧٧٧	١٠٣٥٧	٢٣
لبنان الجنوبي	٨٧٥	١٩١	١١٠٦	٢٢٩٨	٣٣٧	٥٠٣	١٩٨	٢٠٦٧٣	٥٥١٠	١٩٨
البقاع	٥٨٨	١٦٩	٦٢٢	١١٠٨	١٠٦	٢٤٦	٤٠٢	١٧٤٣	١٢٨٥	٨٨
المجموع	٣٧٣٥	٨٩٠	٤٥٠٧	١٩٠٦	١٩٠٦	١٤٨٦	٣٢٠٩	١٧٨٢١	٥٨٩٥٠	٩٤٠

٥ - التجهيزات

أولت مديرية التعليم الابتدائي هذا المجال اهتماما خاصا خلال السنوات العشر الاخيرة فعمدت الى تعميم التجهيزات الاساسية (مقاعد وكراسي وخزائن والواح ...) على كل المدارس الرسمية دون استثناء . وباشرت ايضا في السنوات الخمس الاخيرة بتأمين التجهيزات التربوية (خرائط ومختبرات ووسائل علمية وادوات تربوية وكتب) تباعا للمدارس الرسمية .

غير ان احداث السنوات الاخيرة افقدت هذه المدارس الكثير من تجهيزاتها الاساسية والتربوية وقد قامت المديرية في اطار اعتمادات التجهيزات وبالتعاون مع منظمة اليونيسف بسد احتياجات المدارس الاساسية وتتوقع اعادة مستوى التجهيزات في المدارس العاملة الى ما كان عليه قبل الاحداث تقريبا . ويمكن على سبيل التوضيح مراجعة الجداول المرفقة رقم ١١ و ١٢ و ١٣ للاطلاع على مجهود المديرية في تأمين التجهيزات العامة والتربوية لدارسها العاملة .

جدول رقم ١١ - تجهيزات غرف الادارة

المحافظة	مكتب			كرسي	الكتابة		آلة حاسبة
	مدير	ناظر	معلم		عربية	فرنسية	
بيروت الكبرى	٤٦	٣٢	١٠	٧٨	١٨	٦	٢٢
جبل لبنان	١٠٥	٤٣	٥١	-	٦٦	-	٢٩
لبنان الشمالي	١٢١	٧٩	٣٠	-	٥٤	٨	٢٣
لبنان الجنوبي	٧٤	١٤	٣٣	٢	٦١	٢٦	٢٣
البقاع	٦٢	٣٥	٤٤	-	١٢	١	٥
المجموع	٤٠٨	٢٠٣	١٦٨	٨٠	٢١١	٤١	١٩٤

١ - الدورات التدريبية

بناء لرغبة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في اجراء دورات للتاهيل التربوي ابتداء من مطلع العام ١٩٨٠ حتى نهاية العام الدراسي ، يتولى تنفيذها المركز التربوي للبحوث والانماء .

وبعد دراسة الموضوع مع الجهات الصالحة ، وتقدير الحاجة في المدارس الرسمية .

تم الاتفاق على اجراء الدورات المذكورة ، بحسب الايضاحات التالية :

اولا : نوع الدورات ومراكزها وشروطها للمرحلة الابتدائية :

١ - دورة اختصاص عام : (رياضيات وعلوم + لغة عربية واجتماعيات)

مراكزها : طرابلس ، زغرنا ، بشري ، البترون ، حلبا ، بئر حسن ، الاشرافية ، جونية ، عاليه ، صيدا ، النبطية ، صور ، تبنين ، بنت جبيل ، مرجميون ، جزين ، زحله ، بعلبك وجب جنين .

شروطها : ان لا يكون المرشح حائزا الشهادة التعليمية او البكالوريا التعليمية ، وان يكون عمره دون الخمسين عاما .

٢ - دورة اختصاص اللغة الفرنسية :

مراكزها : طرابلس ، البترون ، بئر حسن ، الاشرافية ، جونية ، صيدا ، النبطية ، جزين ، زحله .

شروطها : ان لا يكون المرشح حائزا البكالوريا التعليمية في اختصاص اللغة الفرنسية وان يكون قد مارس تدريس اللغة الفرنسية في الصفوف الابتدائية مدة سنتين على الاقل خلال السنوات الخمس الاخيرة ، وان يكون عمره دون الاربعين عاما .

٣ - دورة اختصاص الروضة :

مراكزها : بئر حسن ، الاشرافية ، جونية ، طرابلس ، زحله ، صيدا والنبطية .

القسم الثاني

ابرز الاعمال الادارية

١ - اعداد الدورات التدريبية

٢ - مناقصات التجهيزات

٣ - الاجارات

٤ - معاملات متنوعة

مراكزها : الدار المتوسطة في بيروت (الاونسكو)

الدار المتوسطة في الجديدة (المتن)

طرابلس ، زحلة وصيدا

شروطها : ان يكون المرشح لاحدى هذه الدورات حائزا على الاقل شهادة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها ، او الشهادة التعليمية او البكالوريا التعليمية ، وان يكون قد مارس تدريس المادة مدة سنتين على الاقل في الصفوف المتوسطة .

ينفصل المرشحون عن مدارسهم يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع لمتابعة الدورات التي الحقوا بها ، ويتابعون عملهم في المدارس في ايام الدوام الرسمي المتبقية وتدخّل مدة التدريب في حساب العمل الاسبوعي .

وبناء لذلك اصدرت المديرية القرار رقم ٣٤ تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ الى المسؤولين عن المدارس الابتدائية والمتوسطة لتحضير افراد الهيئة التعليمية الراغبين بالالتحاق بالدورات التدريبية ، على ان يتم :

١ - اتخاذ الاجراءات الادارية الصحيحة في توزيع الاعمال المدرسية بشكل يضمن حسن سير العمل ، والموافقة على ترشيح العناصر التعليمية التي تعود بعد التدريب بالفائدة المرجوة الى المدرسة . وان لا يحصر الترشيح بالعناصر التي تعتبر فائضة عن حاجة المدرسة ، او غير مرغوب فيها من قبل الادارة لامور خاصة ، مع الاشارة الى ان اي تصرف غير سليم في هذا الشأن سوف يجرى تحقيق به واتخاذ الاجراء المناسب بحق المسؤول حال الثبوت .

٢ - اختيار المرشحين للدورات وغاها لمطابقة الشروط الموضوعية واستيعاب المراكز المطلوبة .

٣ - توقيع صاحب العلاقة على طلب الترشيح في المكان المخصص مع ذكر تاريخ الولادة ومصادقة المسؤول على الطلب . وفي حال تنبّع أحد الفريقتين من التوقيع يبادر الى عرض الخلاف على مدير التعليم الابتدائي الذي يبت في الامر .

شروطها : ان تكون المرشحة حائزة شهادة البكالوريا القسم الثاني او الشهادة التعليمية او البكالوريا التعليمية غير اختصاص الروضة ، وان تكون ثقافتها الاجنبية قد حصلت باللغة الفرنسية او الانكليزية ، وان يكون عمرها دون الخامسة والثلاثين عاما .

٤ - **الدورة التدريبية العادية (للحصول على الدرجة الاستثنائية)**

مراكزها : تحدد وغاها للمراكز المعنية في طلبات المرشحين .

عناصرها : ١ - جميع افراد الهيئة التعليمية الذين سبق ان الحقوا بالدورة العادية التي اجريت صيف ١٩٧٩ وتخلّفوا عن متابعتها لاسباب خارجة عن ارادتهم .

ب - والذين تتوافر لديهم شروط الانتساب الى الدورة العادية عند بدء الدورة في مطلع العام ١٩٨٠ .

مدتها : شهران على الاقل .

ايضاح : الذين يلحقون باحدى دورات التأهيل التربوي وتتوافر لديهم شروط الدورة العادية ، تعتبر دورتهم عادية ، ويحق لهم الحصول على الدرجة الاستثنائية المنصوص عليها في القانون ١١/٦٥ ، اذا انهوا الدورة بنجاح .

- مدة التدريب لمرشحي المرحلة الابتدائية اربعة ايام في الاسبوع (الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس) ويفرغ المرشحون كليا خلال مدة انعقاد الدورة . ويستثنى من الالتحاق بدورات التأهيل التربوي من سبق له ان الحق بدورة التأهيل التربوي خلال العام المنصرم واكمل امتحاناتها بنجاح ، غير انه يستطيع الالتحاق بدورة تأهيل غير الدورة التي اجراها .

ثانيا : نوع الدورات ومراكزها وشروطها في المرحلة المتوسطة :

١ - دورة اختصاص الرياضيات

٢ - دورة اختصاص العلوم

٣ - دورة اختصاص اللغة الفرنسية

٤ - دورة اختصاص اللغة العربية والاجتماعيات

ملف التلميذ	٥٠٠٠٠
ملف المعاملات (صادر ، وارد ، محفوظات)	٥٠٠٠٠
طلب انتساب التلميذ للمدرسة	٢٠٠٠٠٠
تقرير طبي	١٠٠٠٠٠
احالة تقرير طبي	١٠٠٠٠٠
اغادة انتهاء الدروس	٥٠٠٠٠
البيان السنوي لتوزيع مواد التدريس	٢٥٠٠٠
بيان توزيع ساعات العمل الاسبوعي للدروس والفروض	٢٥٠٠٠
على الصفوف	
بيان توزيع عدد ساعات التدريس على ايام العمل الاسبوعي	٢٥٠٠٠
بيان التلاميذ المسجلين	١٠٠٠٠٠
دفتر ايصالات رسوم مساهمة الاهلين	١٥٠٠٠

ولكن الملف ما يزال بصدد انجاز المراسلات اللازمة لتنفيذ المناقصة .

ج - ادوات واجهزة ومواد لمختبرات المدارس المتوسطة الرسمية لعام ١٩٧٩ :

هذه المناقصة تشمل ١٧ مجموعة جرى تلزيم ٣ مجموعات من اصل ١٧ وهي التالية :

المجموعة الثالثة : /٥٠/

المجموعة الثانية عشرة : /١٥٠/

اما المجموعات المتبقية فهي قيد الاعداد لاجراء مناقصة جديدة بشأنها .

د - وسائل سمعية - بصرية :

تم شراء وسائل سمعية - بصرية لتعليم اللغات (الفرنسية والعربية والانكليزية) ببلغ ٩٩ الف ليرة ، وهي بداية تجربة لتعميم هذه الوسائل .

٢ - مناقصة التجهيزات

تلبية لحاجة المدارس الرسمية ورغبة بسد النقص الحاصل عن احداث السنوات الاخيرة ، تولى المديرية التجهيزات المدرسية الاهتمام اللازم وقد تم تلزيم ما يلي بموجب مناقصات تمت في ١٩٧٩/٨/٩ و ١٩٧٩/٨/٢٦ :

٢ - تجهيزات مدرسية :

النوع	العدد
طاولة مع مقعد لتلميذين	٥٠٠
كرسي خشب وحديد	١٠٠٠٠
طاولة استاذ للصف	١٥٠٠
خزانة حديدية كبيرة	١٠٠٠
حافظ معدني	٣٠٠
كرسي خيزران	٢٥٠٠
مقعد خشبي للمختبر	٣٠٠٠
طاولة فيزياء للمختبر	٣٠٠
خزانة خشبية للمختبر	٥٠٠
خزانة خشبية للمدرسين	١٥٠٠
خزانة خشبية للروضة	٥٠٠
طاولة مع كرسي لصفوف الروضة	٥٠٠٠
خزانة البسة للروضة	٥٠٠

ب - مطبوعات مدرسية

النوع	العدد
سجل القيد السنوي	١٠٠٠
سجل التفقيد اليومي	٢٠٠٠
سجل الدوام اليومي لموظفي المدرسة	٢٠٠٠
سجل العلامات المدرسية	٢٠٠٠
بطاقة علامات مدرسية	٣٠٠٠٠٠
بطاقة موظفي المدرسة	١٥٠٠٠
بطاقة التلميذ الشخصية	١٠٠٠٠٠

٤ - معاملات متنوعة

أ - المعاملات الإدارية :

بلغ حجم المعاملات الإدارية التي سجلت في الاقلام التابعة للمديرية
١٧٥٨٨ معاملة موزعة كما يلي :

— ٦٧٨٧ معاملة تتعلق بالاجازات الادارية والصحية وتراخيص التدريس
لافراد الهيئة التعليمية .

— ٤٧٥٠ معاملة تتعلق بالشؤون الذاتية والمسلكية (من مناقلات ...) .

— ٦٠٦٠ معاملة تتعلق بالابنية المدرسية والتجهيزات وفواتير الكهرباء
والهاتف والماء .

ب - معاملات المتعاقدين :

قامت المديرية باعداد الاوراق الثبوتية لحوالي ٢٩٠ مدرسا متعاقدا من
حملة البكالوريا - القسم الثاني - الذي صدر مرسوم تشريعي رقم ٢٢٧١
تاريخ ١٦ ايلول ١٩٧٦ لتثبيتهم .

اعدت المديرية مشروع قانون لادخال المتعاقدين مع مجلس الجنوب سابقا
والذين اصبحوا على عاتق المديرية منذ عام ١٩٧٧ في الملاك ، وقد وافقت
اللجان النيابية المختصة على مشروع القانون الذي ينتظر اقراره من قبل
مجلس النواب لتسوية اوضاعهم الوظيفية هذا مع العلم بان عدد هؤلاء
يقارب المئة متعاقد .

هذا وتقوم المديرية بالتعاقد مع مدرسين بالساعة لسد النقص في حاجات
المدارس الرسمية في جميع المناطق اللبنانية باستثناء المدن .

ج - جهاز التحقيقات :

انشىء جهاز التحقيقات في المديرية عام ١٩٦٩ بهدف توثيق الاتصال بين
المديرية ومدارسها ويتابع هذا الجهاز عمله ، رغم الظروف الامنية الصعبة

٣ - الاجارات

تابع المسؤولون عن الاجارات الاهتمام بمعاملات الابنية المدرسية المستأجرة
من قبل وزارة التربية الوطنية والبالغة ٦٠٥ ابنية موزعة كما يلي :

٩٧	بيروت
١٩٨	جبل لبنان
١٨٨	الشمال
٦٨	الجنوب
٥٤	البقاع

وقد بلغ بدل الاجارات التي تدفعه الوزارة /٦٨٢١٩٨٧/ ليرة لبنانية وفي هذا
المجال ، جرى اهتمام بالمعاملات المقدمة الى الوزارة لاعطائهم البديل العادل للابنية
التي يملكونها وذلك عملا بقرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٨ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٨
لجهة تحديد البديل العادل ، وتقدمت المديرية في مطلع العام الدراسي ١٩٧٨ - ١٩٧٩
نظرا لعدم كفاية الابنية المدرسية لاستيعاب الراغبين في الانتساب الى التعليم الرسمي
الابتدائي والمتوسط بطلب للموافقة على لحظ مبلغ اضافي قيمته /٢٥٠٠٠٠٠/ ل.ل.
لتأمين ابنية مدرسية جديدة لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم بالاضافة الى تسوية
اوضاع مالكي بعض الابنية لاعطائهم البديل العادل .
وقد بلغت قيمة الاعتمادات الاخيرة /١٥٣٥٠١٧/ ل.ل. موزعة على المحافظات

كما يلي :

مالك	قيمة	
٢	١٩٥١٦٨	بيروت
١٦	٤٢٥٦١٩	جبل لبنان
٢٤	٧٤١٧٠٤	لبنان الشمالي
٣	٨٣٦٥٣	لبنان الجنوبي
٦	٨٨٨٧٣	البقاع

مقترحا الوسائل المؤدية الى حسن سير العمل في المدارس الرسمية . وقد
قام موظفو هذا الجهاز بالتحقيقات الفورية في عدد من المدارس الرسمية حين
ورود شكاوى او حدوث بعض الملاحظات للكشف عن اوضاع بعض المدارس
واطلاع المديرية عليها .

د - الدوام :

يسجل انضباط الموظفين وانتظامهم في المداومة تحسنا ايجابيا بفضل
الطريقة التي اعتمدها المديرية لمراقبة دوام الموظفين وذلك عن طريق تكليف
موظف لمراقبة الدوام يوميا .

القسم الثالث

ابرز الاعمال الفنية

١ - وحدة الروضة

٢ - وحدة العلوم

٣ - وحدة اللغة الفرنسية

٤ - وحدة الرياضيات

تمهيد

قامت الوحدات الفنية العاملة في اطار المديرية بتنفيذ الكثير من الاعمال والنشاطات الداخلة في نطاق مهامها ، وذلك بالرغم من الصعوبات الادارية والفنية والعبء التي واجهتها . وبفضل الجهود التي بذلت ، استطاعت هذه الوحدات ان تؤمن للمدارس الرسمية التجهيزات التربوية وان تنظم دورات تدريبية للمدرسين وان تعد شبكة من المساعدين التربويين للعمل على الصعيد الاقليمي في مهمة الارشاد والتوجيه للمدرسين ونكتفي فيما يلي بتقديم ابرز الانجازات التي حققتها هذه الوحدات خلال العام الحالي ١٩٧٩ .

١ - وحدة الروضة

١ - الاعمال :

- ١ - حصلت وحدة الروضة على ست منح من السفارة الايطالية من اجل التدريب على طريقة « اغاتسي » في رياض الاطفال . اشرفت على عمليات الروضة خلال التدريب احدى الاخصائيات في مكتب شؤون الروضة . وبعد ثلاثة اشهر عادت المتدربات والحق عدد منهن في الدورة التربوية التي اعدتها المنظمة العالمية لحماية الطفولة من اجل تنظيم عمليات التدريب لمعلمات الروضة في لبنان .
- ٢ - تم التعاون مع البعثة الفرنسية في اختيار احدى عشرة معلمة نموذجية من كافة المناطق اللبنانية . اقام المكتب لهؤلاء اختبار عملي في المدرسة الفرنسية لاعداد الحادقات ، ثم التحقت في الفترة الثانية بالدورة التربوية التي اقامتها المنظمة العالمية لحماية الطفولة . هذه المجموعة من المساعدات التربويات تها لتقوم بالاشراف والارشاد التربوي في المحافظات الخمس ، ما عدا الشمال الذي تدير شؤون المشرفة على وحدة شؤون الروضة في لبنان .
- ٣ - وتم التحضير للمواد النظرية والعملية طوال عدة اشهر من اجل تنفيذ مشروع التدريب لجميع معلمات الروضة (مشروع الثلاث سنوات) . وتحضرا لهذا العمل اقيمت الندوة في اوائل ايار . الهدف الاساسي من اقامة تلك الندوة كان : كيفية العمل في الدورات التدريبية المقبلة ، كما بحث الاخصائيون مع مجموعة المتدربات مواضيع تربوية خاصة بالتربية الحضائية . اما مدام كوك المرشدة التربوية السويسرية المبعوثة من قبل منظمة رعاية الطفولة ، فقد اشرفت على اعمال الندوة وركزت في مداخلتها على اهمية النشاطات العملية في صفوف الروضة وكيفية التعامل مع الاطفال .

- * حضر الندوة : احدى عشرة متدربة .
 - * الاخصائيون في شؤون الروضة وكذلك المدعوون من التربويين الذين سيساهمون في عمليات التدريب .
 - * جميع اعضاء مكتب شؤون الروضة ساهموا في احياء تلك الايام التربوية الهامة .
- ٤ - قام السيد باسكيه المبعوث من قبل البعثة الفرنسية مع مسؤولات المكتب بزيارات لبعض صفوف الروضة للاطلاع على كيفية تعليم اللغة الاجنبية فيها وكذلك اختيار عدد من المعلمات في الروضة بهدف جعلهن مساعدات تربويات فيما بعد .
 - ٥ - من اجل مساعدة وتدريب المساعدات التربويات فقد عمد المكتب الى عمل برنامج تثقيفي نظري وعملي ، يتلخص ب :
 - * مشاهدة بعض الافلام التربوية ، ثم مناقشة هذه الافلام .
 - * مطالعة لبعض الكتب التربوية الخاصة بمرحلة الطفولة .
 - * الاطلاع على مناهج الروضة في مختلف المدارس الخاصة .
 - * مشاركة الاخصائيات في وضع البطاقات التربوية لبعض النشاطات في صف الروضة (بطاقات اللغة ، الاشغال اليدوية ، الغناء والايقاع ... الخ) .
 - ٦ - بدأ لقاء تربوي جديد مع المرشدة التربوية الفرنسية مدام « تيسيار » في عشرين تشرين الثاني ، وينتهي بتقديم عام عن الروضة في التاسع والعشرين من الشهر نفسه .
 - خلال ذلك الاسبوع زارت الخبيرة مع المسؤولات التربويات ، بعض الصفوف في اكثرية المناطق من اجل التعرف عن كنب على مشكلات الروضة ومشكلات معلمات صفوف الروضة وكيفية حلها بالطرق السليمة ، وكذلك ارشاد المتدربات على كيفية الاشراف التربوي في صفوف الروضة .
 - ٧ - شاركت الاخصائيات في قياس ذكاء الاطفال ما بين سن الثالثة والسادسة مع الدكتور نعيم عطية الذي اعد ميزان الاختبار .
 - ٨ - حضرت لوائح بأسماء الكتب التربوية الحديثة من اجل اغناء مكتبة وحدة الروضة التي ستؤمنها منظمة رعاية الطفولة العالمية (كتب في علم النفس ، التربية الحضائية ، اكتشاف البيئة ، الخلق والابداع عند الاطفال ... الخ)
 - ٩ - انجزت المسؤولة عن الايقاع كراسا خاصا باطفال الروضة تضمن التوجيهات اللازمة لهذا النشاط الهام لطفل الاربعة والخمس سنوات . هذا وتقوم المديرية بجمع معلمات الروضة في كل قضاء لمدة يوم او يومين تربويين من اجل تدريبهن على هذه الاعمال وكذلك على الآلات الموسيقية الموزعة من قبل اليونيسف على الصفوف .
 - ١٠ - اعيد تنظيم الاحصاءات لعام ١٩٧٨ بصورة جديدة .
 - ١١ - انجزت المسؤولة عن نشاطات الايقاع والغناء كراسا يحتوي التوجيهات التربوية في مجال الايقاع اللازمة لمعلمة صف الروضة .

١٢- وزعت كذلك مواد تربوية جديدة على بعض صفوف الروضة . اما الآلات الموسيقية فقد وزعت على الصفوف ايضا بعد ان تم تدريب المعلمات عليها .

٢ - تطلعات مستقبلية :

- * تعميم رياض الاطفال على جميع المدارس الرسمية .
- * تحسين اوضاع الابنية المدرسية حتى تصبح صالحة لاطفال السنتين الرابعة والخامسة ، في اجنحة مستقلة وصحية .
- * تخريج دفعات اكبر من خريجي دور المعلمين المختصين في تعليم صفوف الروضة .
- * جعل مدة الاختصاص في مجال الروضة سنتين بدل السنة الواحدة .
- * انجاز التوجيهات الخاصة بمعلمات صف الروضة في كتيبات او بطاقات لجميع النشاطات وخاصة : الرياضيات ، اللغات والاشغال اليدوية .
- * اعداد دراسة لقياس الذكاء في صفوف الروضة في المدارس الرسمية وذلك بمساعدة واشراف الدكتور نعيم عطية .
- * احداث فروع لوحد الروضة في المحافظات لتركيز جهود المساعدات التربويات وتسهيل العمل في المناطق .
- * ترجمة ما يلزم من المنشورات الى اللغة الانكليزية بسبب الحاجة الماسة لذلك .
- * تعديل الكراسي الخاص بمفهوم الروضة الصادر سنة ١٩٧٣ وتجديد بعض النشاطات فيه .
- * اقامة ايام تربوية شهرية في جميع المناطق .

٢ - وحدة العلوم

لقد قامت الوحدة خلال العام الدراسي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ بالنشاطات الفنية التالية :

١ - تحقيق احصائي شمل معظم المدارس المتوسطة والابتدائية في جميع المحافظات وتناول المعلومات التالية :

١ - ١ - بطاقة مختبر تتضمن جميع موجودات المختبر

١ - ٢ - بطاقة مدرسة توفر معطيات عن :

- ادارة المدرسة

- البناء المدرسي

- بناء المختبر

- المكتبة العلمية

- الصفوف والشعب

- مدرسي العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة

- مسؤولية المختبر

١ - ٣ - بطاقة مدرس العلوم تتناول ما يلي :

- الاحوال الشخصية للمدرس

- الشهادات

- الدورات التدريبية

- المدارس التي كان يدرس فيها

- لغة التدريس

ملاحظة : ان وحدة العلوم قد استلمت هذه البطاقات (بنسبة ٧٠٪) ونظمتها في ملفات خاصة بكل مدرسة ، كما انها نظمت بطاقات المدرسين وفقا للترتيب الابجدي . وهي بصدد استكمال البطاقات التي لم ترد حتى الان لاستخراج المجاميع الاحصائية .

٢ - التوزيعات :

٢ - ١ - آلة عرض مقدمة من اليونيسف لمرض صور شفافة وافلام ثابتة العدد الموزع : ٢٠٠ آلة ثلاثمائة آلة

٢ - ٢ - مجموعة صور / ٢٠٠ صورة في كل مجموعة / عارضة شفافة مع دليل . مقدمة البعثة الثقافية الفرنسية - انتاج مشترك بين البعثة الثقافية الفرنسية ووزارة التربية الوطنية . العدد الموزع ٦٠٠ مجموعة

٣ - وحدة اللغة الفرنسية

حفلت السنة المدرسية ١٩٧٨ - ١٩٧٩ بمساعدة مدرسي اللغة الفرنسية في نطاق عمل التوجيه والإرشاد التربوي وذلك بالتعاون مع السيد باسكه ، الخبير الفرنسي الملحق بمديرية التعليم الابتدائي والمتوسط .
أما أبرز الأعمال التي حققتها الوحدة فهي :

١ - زيارة المدارس :

ثلاث مساعدات تربويات تقاسمن العمل في مختلف مدارس بيروت وذلك في نطاق المساعدة الفعلية في إعطاء الدروس والإرشاد . وشمل العمل المدارس التالية :

- البنات الأولى
- برج أبي حيدر للبنات
- رأس النبع للصبيان
- رأس بيروت الثانية المختلطة
- رمل الزيدانية الثانية
- زقاق البلاط
- وطى المصيبة للصبيان
- وطى المصيبة للبنات
- البسطة المتوسطة للصبيان
- متوسطة بيروت العالية
- حوض الولاية للصبيان (بعد الظهر)
- طريق الجديدة الثانية للبنات
- طريق الجديدة الثانية للبنات
- طريق الجديدة الثالثة للبنات
- طريق الجديدة الأولى للصبيان
- طريق الجديدة الثانية للصبيان
- طريق الجديدة الثانية للصبيان (بعد الظهر)
- طريق الجديدة الثالثة للصبيان (بعد الظهر)
- نموذجية بشر حسن
- الإشرافية الثانية للبنات
- الإشرافية الأولى للصبيان
- الإشرافية الثالثة للصبيان
- البنات الجديدة
- التباريس
- سلمى صايغ
- كرم الزيتون

- ٢ - ٢ - مجسم الانسان مقدم من اليونيسف . العدد الموزع ١٠٠ مجسم
- ٢ - ٤ - طاولة مختبر فيزياء (مناقصة) العدد الموزع ٥٠٠ طاولة
- ٢ - ٥ - خزانة خشبية للمختبر (مناقصة) العدد الموزع ٤٠٠ خزانة
- ٢ - ٦ - مقاعد خشبية للمختبر (مناقصة) العدد الموزع ٤٠٠ مقعدا
- ٢ - ٧ - استكمال توزيع اللوحات العلمية المقدمة من اليونيسف . العدد الاساسي المقدم من المنظمة المذكورة ١٠٠٠ مجموعة كل مجموعة تحتوي على ١٦ لوحة علمية العدد الموزع هو ٩٥٠ مجموعة .
- ٢ - ٨ - مجهر لمدارس محافظة الجنوب مقدم من اليونيسف العدد الموزع ٨٠
- ٢ - ٩ - آلة عرض لصور علمية شفافة وأفلام ثابتة (مناقصة) العدد الموزع حتى الآن ١٨٢ آلة
- ٢ - ١٠ - آلة لتقطير الماء (مناقصة) العدد الموزع ٢٠ عشرون آلة
- ٢ - ١١ - كتاب مرجع اليونيسكو في تعليم العلوم باللغتين :
- باللغة الفرنسية العدد الموزع : ١٥٠ كتابا
- باللغة الانكليزية العدد الموزع : ٢٥ كتابا
- ٢ - ١٢ - سجل مختبر جديد العدد الموزع ٦٠٠ سجل
- ٢ - ١٣ - توجيهات خطية حول كيفية « استعمال الوسائل السمعية-البصرية في تعليم العلوم » باللغة الفرنسية العدد الموزع ٦٠٠ كراس .

ملاحظة : ١ - اشترت المديرية (٧٥ نسخة) من كتاب « ازهار لبنان البرية » باللغة الانكليزية ، سيتم توزيعها هذا العام .

٢ - تمت ترجمة « دليل الصور العارضة الشفافة » و « استعمال الوسائل السمعية - البصرية في تعليم العلوم » الى اللغة الانكليزية بواسطة British Cuncil وسيجري قريبا طبعا وتوزيعها على المدارس الانكليزية .

٣ - تم اجراء مناقصة لهذا العام وافقت الادارة المختصة على ثلاث مجموعات منها من اصل ١٧ مجموعة كانت مطروحة في دفتر الشروط ، وعلمية استلامها رهن بانجاز المعاملات اللازمة ، والوحدة بصدد اعادة المناقصة على المجموعات المتبقية .

٣ - مشروع توسيع وحدة العلوم الى المحافظات :

سينشأ هذا العام فروع لوحدة العلوم في كل من المحافظات الخمس يتولى ادارة كل فرع احد المدرسين المكلفين رسميا بذلك ، ويلحق به عدد من مدرسي العلوم ليعملوا بمثابة « مساعدين تربويين » في المدارس . ويخضع هؤلاء « المساعدون التربويون » لدورة تدريبية خاصة خلال تشرين الثاني ١٩٧٩ تمهيدا لقيامهم بعد ذلك بالمهام الموكولة اليهم .

٤ - دورات تدريبية :

دورة التدريب التأهيلية لتعليم العلوم في المرحلة المتوسطة :

عدد المتدربين ٢٣ متدربا

مدة التدريب : من ٧٩/٥/١٥ حتى نهاية العام الدراسي ٧٩/٧٨

ملاحظة : سيجري هذا العام دورة تأهيلية مماثلة للعام الدراسي ١٩٨٠/١٩٧٩

٢ - اجتماعات عمل وزيارات للمدارس برفقة الخبير الفرنسي السيد باسكه وذلك بغية اطلاعه على مستوى اللغة الفرنسية في مختلف المدارس الرسمية في بيروت .

٢ - زيارات للمدارس الرسمية في كل محافظات لبنان قامت بها السيدة هنرييت توما رئيسة الوحدة برفقة السيد باسكه وذلك لانتقاء مساعدين تربويين جدد بنية الارشاد والمساعدة التربوية للغة الفرنسية في المحافظات . وقد شملت الزيارات المناطق التالية :

- ١ - طرابلس
- ٢ - صيدا
- ٣ - زحلة - بعلبك - دير الاحمر
- ٤ - جونبة
- ٥ - بعبدا

٤ - اجتماعات متتالية لتحضير الدورة التدريبية التي تهدف الى انتقاء وتدريب المساعدين التربويين الجدد المقترحة اسماؤهم من قبل رؤساء الدوائر في المحافظات (طرابلس لم تشارك في هذه الدورة نظرا لصعوبات التنقل) ، وكذلك دعوة الوحدة للمدارس الرسمية للاشتراك في لقاءات تربوية في المدارس الخاصة المنظمة من قبل المركز الثقافي الفرنسي .

٥ - تنظيم دورة تدريبية خلال شهر ايار

- ١ - الدورة الاولى :
- المركز : البنات الاولى : التبريس من ٧ ايار الى ١٨ منه .
- ٢ - الدورة الثانية :
- المركز : نموذجية بئر حسن : من ٢١ ايار الى اول حزيران .

١ - اعطاء دروس نموذجية من قبل المساعدات التربويات القدامى التابعات لوحدة اللغة الفرنسية (الاسبوع الاول) .

٢ - اعطاء الدروس من قبل المتدربين انفسهم وفسح المجال للمناقشة والتقويم تحت اشراف اللجنة : هنرييت توما - برنارد باسكه - ليلي عيتاني - منى باسيل - تريز قصاب - هدى نجيم (الاسبوع الثاني) .

٦ - تقويم العمل

تابعت اللجنة طيلة اسبوعين اجتماعاتها لتقييم الدورة واعطاء نتائجها فمن بين ٣٦ مرشحا تم انتقاء ٣٠ مساعدا تربويا يتوزعون على الشكل التالي :

- بيروت : ٦
- جبل لبنان : ١٢
- البقاع : ٥
- الجنوب : ٧

٧ - تحضير السنة المدرسية الجديدة :

خلال الفترة الممتدة من اواسط حزيران الى اواسط تموز جرى الاعداد

اللازم لتحضير منهاج السنة المدرسية المقبلة والذي يتضمن :

١ - دورة تدريبية خلال شهر تشرين الثاني ، بغية تطبيق المبادئ النظرية المعطاة للمساعدين خلال دورة ايار وذلك بتنقل المساعدات الجدد تحت اشراف المساعدات القدامى في ثماني مدارس موزعة على احياء مختلفة .

٢ - تحضير الوسائل اللازمة للمساعدين الجدد للقيام بأعمالهم اليومية في المدارس .

٣ - جدول العمل السنوي الذي سيوزع على كل المساعدات ساعة انطلاقهم للعمل اليومي والارشاد في المدارس خلال السنة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

- ب - تنظيم دورات تدريبية بالاتفاق مع المراجع المختصة في وزارة التربية ، وبالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والانماء .
- ج - وضع برامج زمنية لتأمين المدارس لكل ما تحتاج من نماذج لدفاتر تحضير وتقسيم مناهج الدراسة على مدار السنة وغير ذلك مع اشراف موظفي الوحدة على ذمة التنفيذ في المدارس .
- د - اشراك موظفي الوحدة بدراسة المناهج وابداء الراي حين يصار لتعديلات مقترحة تتلاءم مع مضمون الرياضيات الحديثة .

٣ - على الصعيد الاداري :

- علما بأن وحدة الرياضيات ، كسائر الوحدات التربوية الاخرى ، لها ميزة العمل الفني ، لكن اقترح ببعض المهمات الادارية في بعض الحصالات :
- أ - الاطلاع ، وربما المشاركة ، في تشكيلات المعلمين والتي تتناول مدرسي الرياضيات نظرا لاطلاع الوحدة على احصائيات المدارس ومعرفة التغييرات التي تطرأ عليها .
- ب - الطلب من المديرية باستحداث فروع للوحدة في مركز المحافظات .
- ج - واخيرا ، ارجو من المديرية صرف اعتمادات مالية لتغطية كل النفقات التي تتطلبها الوحدة من مطبوعات وملفات وسائر التجهيزات الضرورية وذلك لانتظام عملها التربوي ، بالاضافة لتأمين الوحدة بما يلزمها من مكاتب عمل مجهزة بالهاتف وغيره .

٤ - وحدة الرياضيات

استحدثت وحدة الرياضيات وباشرت عملها فعليا في كانون الثاني عام ١٩٧٩ ، ولم يكن هناك موظفون باستثناء المسؤول عن الوحدة ، الذي قام بالاعمال التالية :

- ١ - مهمات تربوية وارشادات. فنية في مدارس محافظة بيروت ، شملت :
 - أ - اعداد تقارير اسبوعية لمديرية التعليم الابتدائي عن حاجة المدارس من مدرسين ووسائل ايضاح ودورات تدريبية واحصائيات عامة .
 - ب - حضور صفوف عند المدرسين في بعض الصفوف للمرحلة المتوسطة .
 - ج - تقديم ارشادات فنية للمدرسين .
- ٢ - تأمين الموظفين الاداريين للعمل في الوحدة ، وسائر التجهيزات والمطبوعات اللازمة لتأمين سير العمل للعام الدراسي القادم ١٩٨٠/١٩٧٩ .
- ٣ - اعداد خطة عمل يجري تنفيذها على مراحل وتتضمن النقاط التالية :
 - اولا : انشاء جهاز مركزي لوحدة الرياضيات في مديرية التعليم الابتدائي الرسمي من ستة موظفين على ان تراعى في اختيارهم المقاييس التالية :
 - ١ - اضافة للرئيس ، امين سر للوحدة من اساتذة التعليم الثانوي الرسمي .
 - ٢ - اختيار الموظفين الاربعة الباقين من مدرسي التعليم الابتدائي .
 - ٣ - تواجد موظفي الوحدة في المحافظات الخمس او سبق لهم ان درسوا في مدارسها واكتسبوا خبرة اجتماعية فيها .
 - ٤ - يجب ان يكون لدى جميع موظفي الوحدة خبرة في تدريس مادة الرياضيات بنجاح وذلك استنادا للتقارير المقدمة من مدارسهم . كما يفضل من له الملم باللغتين الفرنسية والانكليزية .

ثانيا : صلاحيات الوحدة :

- ١ - على الصعيد التربوي :
 - أ - اعطاء دروس نموذجية في المدارس بحضور مدرس المادة .
 - ب - اعطاء محاضرات لمدرسي مدارس القضاء حول التربية الحديثة واصول تدريس مادة الرياضيات وذلك في مركز القضاء .
 - ج - دعوة مدرسي مادة الرياضيات لزيارة مركز الوحدة وعرض قضاياهم التربوية والتعليمية .
- ٢ - على الصعيد الفني :
 - أ - اجراء الاحصائيات المتعلقة بالمدارس عامة ، ومدرسي الرياضيات خاصة لتحديد المستويات العلمية المنوعة .

٥ - اعمال وحدة الدراسات

تولت الوحدة ، دراسة المعاملات ذات الطابع الفني التي احالها اليها مدير التعليم الابتدائي وانجزت الدراسات التالية :

١ - تحديث مشروع تجميع المدارس :

اعدت الوحدة دراسة تقويمية للمشروع ، رفعتها الى مجلس الانماء والاعمار وتضمنت ابرز النقاط التالية :

١ - صيغة المشروع ١٩٧٩ :

بعد مضي ما يقارب العشر سنوات على اعداد مشروع تجميع المدارس ، دون ان تنفذ اي مرحلة من مراحلها (١) ، يتبادر الى الذهن تساؤل حول مدى امكانية وجدوى تنفيذه في صيغته الاساسية - للاجابة عن هذا التساؤل لا بد من مراعاة الواقع الجديد الذي خلفته (وما تزال) الاحداث المتلاحقة على لبنان ، في السنوات الاخيرة ، والتي تركت آثارا بارزة على المشروع بالاضافة الى تأخير تنفيذه ، ويمكن ايجاز هذه الآثار على النحو الآتي :

١ - آثار اجتماعية سكانية :

ادت الاحداث في هذا المجال الى :

أ - قيام تحركات سكانية استثنائية : بدلت هذه التحركات ، بشكل اساسي ، الكثافة السكانية في عدد البلدان فاكثرت البعض وتضاءل عدد سكان البعض الآخر . ومن البديهي القول بان هذا الامر ينعكس مباشرة على حجم ونوع الخدمات التعليمية التي يسعى المشروع الى تأمينها على نحو عقلاني ووظيفي في كل انحاء لبنان .

ب - تعديل في الاستقطاب الاقتصادي - الاجتماعي : قامت مراكز ثقل اقتصادية - اجتماعية جديدة اخذت تستقطب السكان والنشاطات ومقدت بعض مراكز الثقل السابقة دورها او خسرت جزءا منه نتيجة عزوف بعض القرى والمناطق عن اشباع احتياجاتها الاقتصادية .

ج - تعديل في شبكة الطرقات : نشأ بسبب الاحداث عدد من الطرقات الجديدة ادى الى ايجاد اتصالات بين عدد من القرى بينما تضاعفت اهمية طرق اخرى .

٢ - آثار تربوية مباشرة :

ادت الاحداث في هذا المجال الى المزيد من المشاكل في القطاع التربوي ، وبخاصة الرسمي . وبرزت هذه المؤثرات :

- انخفاض مستوى التجهيزات التربوية والمدرسية .
- اضطراب عمل الهيئة التعليمية وسوء توزيعها .
- تعديلات في الاستقطاب المدرسي .

(١) - باستثناء خمس مدارس نموذجية تم بناؤها خلال المرحلة التجريبية للمشروع الاجتماعية من هذه المراكز التي كانت ترتبط بها تقليديا .

- تهدم عدد من الابنية المدرسية .
- انخفاض مستوى التعليم بسبب التفرغ الآلي (او الشبه الآلي) وظروف الامتحانات ونمط العمل في المدارس .
- انتشار استعمال البناء المدرسي لدوامين او اكثر ، مع ما يلحق ذلك من مشاكل تربوية وادارية .

٣ - آثار مالية :

ان الكلفة المالية لتنفيذ المشروع ارتفعت بشكل ملحوظ ، بسبب عدم التنفيذ في حينه وبسبب انعكاسات الاحداث على اسعار السلع وكلفة اليد العاملة . ومن المعروف في هذا المجال ان كلفة بناء المتر المربع الواحد ارتفعت حوالي ثلاثة اضعاف بين ١٩٧٣ و ١٩٧٩ .

وتبدو مع هذه الزيادة في اسعار عملية تنفيذ المشروع عبئا ماليا هائلا على عاتق الدولة . من هنا تظهر الحاجة ملحة لايجاد بدائل جديدة لتمويل المشروع وتنفيذه .

١ - ٢ - بدائل تمويل وتنفيذ المشروع :

يطرح تطور الاوضاع الحالية ضرورة تطوير الصيغة الموضوعية سابقا لتنفيذ المشروع ، انطلاقا من الاعتبارين التاليين :

- اعادة النظر في اوليات وفي تأثر التنفيذ ، بسبب تطور الوضع السكاني - الاجتماعي وتأثر الوضع التربوي بقطاعه الرسمي والخاص وبروز حاجات تربوية جديدة ، خصوصا في المناطق التي تزايدت كثافتها السكانية في السنوات الاخيرة .

- البحث عن مزيد من المساهمة المحلية - من الاهالي والهيئات الاقتصادية والاجتماعية والبلديات في تنفيذ المشروع ، بسبب تزايد الاعباء المالية على السلطة المركزية وتضاؤل الموارد خلال السنوات الاخيرة ، بسبب الاحداث ومتطلبات اعادة اعمار بعض المرافق العامة .

١ - اوليات ووثائق التنفيذ :

تتطلب التحركات السكانية الاخيرة - بسبب الاحداث ومتطلبات الامن - اعادة نظر سريعة - ومستمرة في تقييم الحاجات التربوية وفي برمجة تنفيذها . واذا كانت اعادة النظر هذه تتطلب وقتا وجهدا كبيرا ومتواصلين ما دامت نتائج الاحداث الاخيرة لم تستقر بعد . فانه يمكن البدء بتطوير صيغة شبكة المدارس المقترحة عن طريق :

١ - تأجيل البث بهيئات المناطق التي تأثرت كثيرا بالاحداث كمناطق الشريط الحدودي الجنوبية وبعض القرى وضواحي المدن التي تأثرت عمرانيا بشكل كبير .

٢ - تسريع وثائق التنفيذ للشبكة المقترحة في المناطق التي تزايدت كثافتها السكانية (جعل بعض المدارس وسطى وكبرى مباشرة وليس صغيرة ووسطى قابلة للتوسيع في مرحلة ثانية كما هي موضوعة في المشروع حاليا) .

٣ - اعطاء اولوية في التنفيذ للمراكز المقترحة في المناطق التي تزايدت كثافتها السكانية والتي تضررت كثيرا مبانها مدارسها الرسمية الحالية والتي تزايد الطلب فيها على التعليم الرسمي بسبب تعطل قسم من مدارس التعليم الخاص .

٤ — تأخير تنفيذ المراكز التي يتوفر فيها حاليا بناء مدرسي يمكن اصلاحه او بناء مستأجر حالته مقبولة ، او مدارس خاصة في مستوى مقبول .

٢ — الصيغ المقترحة :

يمكن اقتراح صيغ جديدة لتنفيذ المشروع تزيد من المساهمة المحلية في تحتيته وتزيد من مرونة هذا التنفيذ في الظروف المستجدة ، خصوصا وان بعض هذه الصيغ يمكن ان تعمل في نفس الوقت .

أ — الصيغة الاولى : تمويل وتنفيذ مركزيين :

يبقى تنفيذ المشروع مناهط بمكتبه المنشأ في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ، على ان تؤمن الدولة التمويل الضروري للتنفيذ بواسطة قروض محلية ودولية تبحث في تأمينها وفي طرق تسديدها المؤسسات الرسمية المختصة . ويمكن ان يكون هذا التمويل المركزي لقسم محدد من شبكة المدارس ، التي تعتبر اكثر الحاحا والتي تعتبر المساهمة المحلية في التمويل مستبعدة . (المدن الكبرى وضواحيها — المناطق التي تأثرت كثيرا بالاحداث ويعاد تعميرها كقرى الجنوب التي دمرت جزئيا او كليا والمناطق الحدودية) .

ب — الصيغة الثانية : تمويل محلي وتنفيذ مركزي :

تطلب مساهمة الهيئات المحلية (افراد — مؤسسات اقتصادية اجتماعية — بلدية) في تنفيذ مدارس قراها ومدنها عن طريق تقديم قروض المدى وبدون فائدة (او فائدة رمزية) للدولة التي تنفذ هذه المدارس بواسطة مكتب المشروع المختص . وتعطى المدارس التي يؤمن تمويلها محليا افضلية في مباشرة التنفيذ .

ج — الصيغة الثالثة : تمويل وتنفيذ محليين :

يفسح المجال امام الهيئات المحلية (افراد — مؤسسات اقتصادية اجتماعية — بلدية) في تنفيذ مدارس قراها ومدنها وفق تصاميم مدارس المشروع بالاشراف الفني لمكتب المشروع . ويمكن ان يتم البناء على الاراضي المسجلة باسم وزارة التربية ، او على اراضي جديدة يوافق عليها مكتب المشروع . وتقدم هذه المباني المدرسية لوزارة التربية كهبة او بايجارات رمزية .

ان هذه الصيغ يمكن ان تتماشى ويتم التنفيذ بواسطتها بوئثر سريعة لقسم هام من مدارس المشروع ، لانها تفسح المجال امام المساهمة المحلية في تمويل المشروع وفي تسريع وئثر تنفيذه .

كما ان التنفيذ المركزي للمباني المدرسية بواسطة الجهاز المختص يؤمن امكانية الاستمرار في اعتماد صيغة البناء المصنع ، او على الاقل الحرص على مستوى معين من الجودة والتكامل والتماثل في الابنية المدرسية الرسمية . كما يتيح الاشراف الفني لمكتب المشروع على تصميم وتنفيذ الابنية التي تتولى الهيئات المحلية تنفيذها ، تأمين المتطلبات الهندسية والتربوية الاساسية في هذه الابنية المدرسية ، وعدم الابتعاد بشكلها الهندسي عن بقية المباني المدرسية في الشبكة المقترحة .

ان تنفيذ مشروع تجميع المدارس يبدو اليوم اكثر الحاحا مما كان عليه في مطلع السبعينات بسبب تفاقم المشاكل القديمة وازدياد حداثتها وبروز مشاكل اضافية بفعل الاحداث . وستبرز دون شك حدة الازمة التربوية فور عودة الحياة الطبيعية الى البلاد . لذلك ترى بأن يصار الى تسريع عملية البناء المدرسي باعتماد صيغ متعددة ، تتكامل فيما بينها .

غير ان التطورات والتغيرات التي ادت اليها الاحداث في لبنان ، تفترض تحديث دراسة المشروع الاساسية التي وضعت ١٩٦٩ . وقد اعدت الوحدة مخطط دراسة التحديث المطلوبة . ويتضمن المخطط النقاط التالية :

اولا : تطور فكرة المشروع بين ١٩٦٩ — ١٩٧٥

— وضع التعليم الرسمي ١٩٦٩

— مبررات المشروع

— مراحل اعداد المشروع

ثانيا : الوضع التربوي القائم ١٩٧٩

— التعليم الرسمي

البناء المدرسي

الهيئة التعليمية

التجهيزات

التلاميذ

مردودية التعليم الرسمي

استخلاص ابرز المشكلات والاحتياجات

— التعليم الخاص

التعليم المجاني

التعليم الغير مجاني

— ميزان واحتياجات النظام التربوي

ثالثا : الحاجة الى تحديث مشروع تجميع المدارس

هيكلية المدرسة

شبكة المدارس

الابتدائية

المتوسطة

الثانوية :

الاكاديمية

المهنية

دور الهيئات المحلية في التطور التربوي

رابعا : اسس تحديث المشروع

تطور الوضع السكاني

تطور الوضع الاقتصادي — الاجتماعي

خامسا : الخريطة المدرسية المقترحة

الابتدائية (+ الروضة)

المتوسطة

الثانوية

سادسا : مردودية تحديث الخريطة المدرسية

استمرار اتجاهات التطور الحالي

اعتماد نمط الاصلاحات الجزئية

تنفيذ مشروع تجميع المدارس

سابعا : مراحل تنفيذ دراسة تحديث المشروع

تقرير عن تطور فكرة المشروع

- ٣ - ٢ - الهيئة التعليمية : توزيعها بحسب مهامها واطرافها الادارية ومؤهلاتها العلمية والتربوية ، الخ ...
- ٣ - ٣ - التلاميذ : توزيعهم بحسب الجنس والمرحلة التعليمية والمحافظات والاتصية .
- ٣ - ٤ - الابنية المدرسية : توزيعها الجغرافي بحسب الملكية والنوع ، ومدى توافر توابع البناء .
- ٣ - ٥ - التجهيزات المدرسية والتربوية ومدى توافرها في المدارس : المقاعد ، الطاولات ، المختبرات ، المكتبات ، الوسائل السمعية - البصرية ...
- ٣ - ٦ - دراسة مقارنة عن اعمال المديرية .

انتهت الوحدة وضع تقرير مقارنة عن اعمال مديريةية التعليم الابتدائي للسنوات ١٩٧٤ و ١٩٧٧ و ١٩٧٩ وتهدف هذه الدراسة ، بشكل خاص الى تبيان التطورات والتغيرات في القطاع التربوي ، الناجمة عن الاحداث التي شهدها لبنان .

وتتضمن هذه الدراسة اربعة اجزاء ، يتناول الاول مقارنة الاوضاع التعليمية بين هذه السنوات الثلاث (المدارس ، المدرسون ، التلاميذ) وتحليلا للتغيرات الحاصلة ، وتتناول الاجزاء الثلاثة الاخرى تقارير مفصلة عن اوضاع المديرية التعليمية والفنية والادارية ، لكل من سنوات ١٩٧٤ و ١٩٧٧ و ١٩٧٩ .

جمع معلومات عن الوضع التربوي القائم
الادارات المعنية
دراسات حقلية
امكانات اصلاح الابنية المدرسية القائمة
ملك الدولة
تقدمة
ايجار

تقرير عن مشكلية الوضع التربوي واحتياجاته الاساسية
معطيات تحديث مشروع تجمع المدارس
الاسس التربوية
المعطيات الديموغرافية
المعطيات الاقتصادية - الاجتماعية
صياغة التقرير النهائي : - الشبكة المقترحة
ثامنا : برمجة الاولويات في تنفيذ الشبكة
تاسعا : تقدير كلفة تنفيذ الشبكة
عاشرا : برمجة دراسة التحديث وكلفتها

٢ - ادخال التعرف المهني الى المدارس الرسمية

اعدت الوحدة ، بالتعاون مع منظمة اليونيسف دراسة لمشروع ادخال التعرف المهني والتقني الى المدارس الرسمية المتوسطة والابتدائية وتضمنت الدراسة ابرز النقاط التالية :

- ٢ - ١ - مبررات المشروع .
- ٢ - ٢ - اهداف التكنولوجيا في التعليم الابتدائي والمتوسط .
- ٢ - ٣ - خطة تنفيذ المشروع في المرحلة التجريبية :
- ١ - انتقاء المناطق
- ٢ - وضع دراسة اقتصادية - اجتماعية للمناطق المتقاة
- ٣ - اختيار المدارس والمؤسسات
- ٤ - تحديد النشاطات المهنية الملائمة لكل منطقة
- ٥ - اعداد برامج التدريس والدليل العملي
- ٦ - اختيار وتدريب المدرسين والمعلمين
- ٧ - اختيار التجهيزات الفنية اللازمة
- ٨ - مباشرة العمل في المدارس
- ٩ - متابعة المشروع وتقويمه
- ٢ - ٤ - البرنامج الزمني .
- ٢ - ٥ - اللجنة المركزية المسؤولة .
- ٢ - ٦ - موازنة المشروع : مساهمة اليونيسف ، ومساهمة الوزارة

٣ - الدراسة الاحصائية :

انجزت الوحدة دراسة احصائية عن اوضاع المدارس الابتدائية والمتوسطة للعام الدراسي ٧٨ - ٧٩ وتضمنت معلومات احصائية عن :

٣ - ١ - مدارس : توزيعها الجغرافي ونوعها ودرجتها واللغة الاجنبية المعتمدة فيها .

وتواضع البناء الضرورية الأخرى . وقد تزايدت مشكلة عدم استيعاب الابنية المدرسية في المناطق التي استرجعت اوضاعها الطبيعية تقريبا ... وتزايد عدد المدارس التي تعمل بدوامين ... رغم سينات هذا النظام التربوية المعروفة .

كما ان المشاكل الادارية من انتظام العلاقة بين الادارة المركزية — المديرية — وبين الدوائر الاقليمية والمدارس ، قد تزايدت بسبب تزايد صعوبات الاتصال وتزايد صعوبات الانضباط المدرسي ومشاكل الحاق المعلمين بمراكز مناسبة لظروفهم من جهة ، ومتلائمة مع الحاجات الفعلية من جهة أخرى . ويأتي الحاق بعض المدرسين بدورات تدريبية لتحسين اعدادهم المهني ، والتوسع في التعاقد الداخلي والخارجي في اطار الحلول الاضطرارية لهذه المشكلة ، بانتظار توفر شروط معالجة افضل لها .

اما صعوبات الوضع الاداري المركزي ، بسبب البنية الادارية الجامدة وتوسع الحاجات الفعلية للادارة مع توسع قطاع التعليم الذي تخدّمه ، فهي مستمرة وتحتاج الى حلول جذرية ، توسع التاطير الاداري والفني المركزي لقطاع التعليم الابتدائي والمتوسط .

مدير التعليم الابتدائي
نايف معلوف

القسم الرابع

استنتاجات عامة واقتراحات

يبين هذا العرض لأوضاع التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي ، ان الاستقرار الامني النسبي في معظم المناطق ، خلال العام الدراسي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ ، قد اتاح للتعليم الرسمي العودة للعمل بشروط شبه طبيعية في بعض المناطق ، وشروط صعبة في مناطق أخرى . فهناك مدارس كثيرة في لبنان الجنوبي وجبل لبنان — ضواحي بيروت ، ما تزال مغلقة او شبه مغلقة . بينما مدارس لبنان الشمالي قد عادت للعمل بشكل شبه طبيعي ، وهي تمثل ٢١ بالمئة من مجموع مدارس لبنان وتضم ٢٨٪ من مجموع التلامذة .

ويبين هذا العرض ايضا ، ان بنية التعليم الرسمي ، ما تزال تتطور — في المناطق التي استعادت اوضاعها الطبيعية الى حد ما — في نفس الاتجاه السابق للاحدث الأخيرة ... اي تزايد الاقبال على المدارس المتوسطة ، وتزايد عدد التلامذة في هذه المرحلة من التعليم باستمرار ، من جهة وتزايد نسبة الموظفين المؤهلين للتعليم — من حملة الشهادات التعليمية — بين مجموع افراد الهيئة التعليمية من جهة أخرى ، ولعل من بصمات الاحداث المستمرة على التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط ، عدم انتظام العمل في بعض المدارس — خصوصا بيروت الكبرى وجبل لبنان والجنوب وتزايد تعقيدات توزيع المعلمين بحسب حاجات المدارس وبحسب الظروف الاجتماعية لافراد الهيئة التعليمية . ويلاحظ هنا ان الانتظام والاقبال على المدرسة ، هو في مدارس البنات — افضل منه في مدارس الصبيان التكميلية في المدن ، من جهة — وان نسبة عدد البنات الاجمالية تزايد باستمرار بالنسبة لمجموع التلامذة .

اما مشكلة الابنية المدرسية والتجهيزات ، فقد عادت تقريبا الى اوضاعها السابقة . باستثناء المدارس المغلقة بسبب الاوضاع الامنية او بسبب اصابة مبانيها بأضرار كبرى ، عادت معظم المدارس الى اوضاعها السابقة من حيث الابنية والتجهيزات ، بعد ترميم الأضرار الطفيفة واعادة تجهيز المدارس بحاجاتها الى التجهيزات المدرسية العادية .

اما التجهيزات التربوية — وخصوصا بعض تجهيزات مرحلة الروضة ومختبرات العلوم في المرحلة المتوسطة ، فلم تسترجع المستوى الذي كانت عليه قبل الاحداث تماما ، ولو ان العمل في اعادة التجهيز قد استؤنف .

ولكن العودة الى الاوضاع السابقة للاحداث لا تعني ان هذه الاوضاع جيدة ، ولا مقبولة . فمن ناحية الابنية ، ينبغي ان لا تنسى مشاكل المدارس التي تتوزع على ابنية سكنية اساسا وموزعة في عدة ابنية متباعدة احيانا ، ومشاكل الغرف الضيقة المكتظة بالتلامذة ونقصان او انعدام القاعات المتخصصة والملاعب والسقائف الشتوية

ملحق - جداول تفصيلية على مستوى الاقضية عن :

- التوزيع الجغرافي للمدارس .

- توزيع التلامذة حسب الجنس والمراحل التعليمية

- توزيع الهيئة التعليمية

- البناء المدرسي

جدول رقم ١ - التوزيع الجغرافي للمدارس - بيروت الكبرى

اللغة الأجنبية	نوعها			درجتها			اجمالي		
	فرنسي	انكليزي	انكليزي فرنسي	ابتدائية	متوسطة	ابتدائية متوسطة			
٣	٦٦	١٦	٣١	٢٢	٢٩	١٥	٢٥	٦٩	بيروت
١٢	٤٦	٣١	١٥	١٢	٣٥	٧	١٦	٥٨	الضواحي
١٥	١١٢	٤٧	٤٦	٣٤	٦٤	٢٢	٤١	١٢٧	المجموع

جدول رقم ٢ - التوزيع الجغرافي للمدارس - جبل لبنان

اللغة الأجنبية	نوعها			درجتها			اجمالي		
	فرنسي	انكليزي	انكليزي فرنسي	ابتدائية	متوسطة	ابتدائية متوسطة			
٣	٣	١٨	٢٢	١	١	١٣	-	١١	بعيدا
١	٢	٧٨	٧٤	٣	٤	٥٦	-	٢٥	الشوف
-	-	٤٤	٤٤	-	-	١٧	١	٢٦	جبل
-	-	٢٩	٢٧	١	١	١٧	-	١٢	كسروان
١	٢٤	٢٣	٤٥	٣	-	٣١	-	١٧	عاليه
-	١	٣٥	٣٦	-	-	١٤	-	٢٢	المتن
٥	٣٠	٢٢٧	٢٤٨	٨	٦	١٤٨	١	١١٣	المجموع

جدول رقم ٢ - التوزيع الجغرافي للمدارس - الشمال

	إجمالي	درجتها			نوعها			اللغة الأجنبية	
		ابتدائية	متوسطة	ابتدائية متوسطة	صبيان	بنات	متنوعة	فرنسي	انكليزي
البيروت	٤٩	٢٨	-	٢١	٢	١	٤٦	٤٧	٢
لبشركس	١٥	٨	-	٧	١	١	١٣	١٤	١
طرابلس قضاء	٦٦	٤٠	-	٢٦	٦	٧	٥٣	٦٦	-
طرابلس مدينة	٧١	٢٩	٣	٣٩	٢٧	٢٢	١٣	٦٩	٢
عكار	١٢٧	٨٣	-	٤٤	٣	٥	١١٩	١٢٧	-
الأكوة	٣٧	١٥	-	٢٢	٣	٤	٣٠	٣٧	-
زغرتا	٣١	١٥	-	١٦	-	١	٣٠	٣١	-
المجموع	٣٩٦	٢١٨	٣	١٧٥	٤٢	١٥	٣٠٣	٣٩١	٥

جدول رقم ٤ - التوزيع الجغرافي للمدارس - الجنوب

	إجمالي	درجتها			نوعها			اللغة الأجنبية	
		ابتدائية	متوسطة	ابتدائية متوسطة	صبيان	بنات	متنوعة	فرنسي	انكليزي
صيدا	٥٧	٢٠	٣	٣٤	٤	٥	٤٨	٥٤	٣
صور	١٥	٢٧	-	٢٤	١	١	٤٣	٤٤	٧
النبطية	٤٥	٢١	٥	١٩	٢	١	٤٣	٤٥	-
جزين	٣٤	٢٠	٢	١٢	-	-	٣٤	٣٤	-
بنت جبيل	٣٣	١٧	٤	١٢	١	١	٣١	٣٢	١
برج عيون	٢١	١٠	-	١١	-	-	١١	٢١	-
حاصبيا	٢٠	١١	-	٩	١	١	١٨	١٩	١
المجموع	٢٦١	١٢٦	١٤	١٢١	٩	٩	٢٤٣	٢٤٦	١١

جدول رقم ٥ - التوزيع الجغرافي للمدارس - البقاع

اللغة الأجنبية	نوعها			درجتها			إجمالي
	انكليزي	فرنسي	متنوعة	بنات	صبيان	ابتدائية متوسطة	
٢١	١	٤	١	١	٣	٢٨	١٠٦
١٩٩	٣١	٣٨	٢٩	١	٤	٣٧	٣
٢٠٣	٣١	٣٥	٢٩	٢	٤	٢٨	١
٢١	١	٤	٢٩	١	٣	٢٧	٣
١٩٩	٣١	٣٨	٢٩	١	٤	٢٨	١١١
٢٠٣	٣١	٣٥	٢٩	٢	٤	٢٨	٢٢٠
٢١	١	٤	٢٩	١	٣	٢٧	المجموع

مجموع	الرضع			المتوسطة			المجموع العام للتلاميذ		
	التعبئة	صيانة	مجموع	التعبئة	صيانة	مجموع	التعبئة	صيانة	مجموع
٣٠٤	١١١١	١١١١	١١١١	١١١١	١١١١	١١١١	١١١١	١١١١	١١١١
٥٨٤	٤٨٧٣	٤١٣	٦٦٧	٦٨٧	١١٦٨	٤٣٥٣	٥٥٣٧	٣٠٨	٧٦٧٨
٦٦	٦٧٨	١٢٤٨	٨٣٠	٤١٣	٥٨٦٥	١١٦١١	٨١٨	١١٣٨	٨٦١٥

جدول رقم ٦ - توزيع التلاميذ حسب الجنس والمراحل التعليمية - بيروت الكبرى

جدول رقم ٧ - توزيع التلاميذ حسب الجنس والمراحل التعليمية

الجنس	المجموع			متوسط			المتوسطة			الرضع		
	ن	ص	عدد التفتيش	ن	ص	عدد التفتيش	ن	ص	عدد التفتيش	ن	ص	عدد التفتيش
الذكور	٩٧٤	١١٢٦	١٥٣	٨٦٩	٤٢٨	٤٣١	٥٣	١٠٤٠	٤٦٣	٥٧٧	٨٢	١٩١
الإناث	٩٣٣٩	٩١٩٥	٧٨٤	٥٥٩٨	٢٨٧٦	٢٧٢٢	٢٦١	١١٣٠٢	٥٦٠٦	٤٦٩٦	٤٣٨	١٦٣٤
المجموع	١٠٣١٣	١٠٢٢١	١٣٣٧	٦٤٦٧	٥٣٠٤	٥١٥٣	٢٨٤	١٢٧٠٢	١٠٣٣٩	١٠٣٣٧	٥٤١	١٨٢٥
الذكور	١٩٧٨	٢٠٦٠	١٤٨	١٥١٣	٧٦٥	٧٤٨	٣٤	٢٣٣٩	١١٢٢	١٢١٧	٩٦	١٨٦
الإناث	٥٩١٠	٦٠٧٥	٥١٢	٣١٩٠	١٥٢٧	١٣٦٣	١٧٩	٧٩٨٥	٣٩٧٧	٤٠٠٨	٢٩٠	٨١٠
المجموع	٢٥٦٨	٢٥٣٥	١٦٦٠	١٨٢٣	٢٢٩٢	٢١١١	١٨٩	١٩٥٤	٩٩٦	١٢١٧	١٤٥	٢٦٦

جدول رقم ١٦ - البناء المدرسي - بيروت الكبرى

المنطقة	البناء	الكثافة					نوع البناء			
		واحد	أكثر من واحد	ملك الدولة	ملك البلدية	تقديرة	إيجار	برك إيجار الدولة	سكني	مدرسي
بيروت	٦٦	٥٥	١٤	٢	-	٣	٦٤	١٧٣٥٧٦٧	٣٨	٣١
الضواحي	٥٨	٥١	٧	٢	٤	٤	٤٨	١٥٠٤٨٧٣	٢٣	٣٥
المجموع	١٢٤	١٠٦	٢١	٤	٤	٧	١١٢	٣٢٤٠٦٤٠	٦١	٦٦

جدول رقم ١٧ - البناء المدرسي - جبل لبنان

المنطقة	البناء	الكثافة					نوع البناء			
		واحد	أكثر من واحد	ملك الدولة	ملك البلدية	تقديرة	إيجار	برك إيجار الدولة	سكني	مدرسي
بيبا	٢٤	١٦	٨	٣	٢	٤	١٥	٨٨٩٢	١٩	٥
الشوف	١١	٥٧	٢٤	١١	٩	١٧	٣٤	٢١٤٤٥٧	٤٤	٣٧
جبيل	٤٤	٧٤	٦	٤	-	٢٦	٣١	١٤١١٠٠	٦١	٢٥
كسروان	٢٩	٢٩	-	٢	٢	٩	١٦	١٥٣٢٧	٢٦	٣
عاليه	٤٨	٤٣	١٢	٧	٥	٩	٣٧	٢١٥٨٦٣	٢٥	٣٣
المتن	٣٦	٢٦	١٠	٢	-	٧	٢٧	٩٩٢١٣	٢٥	١١
المجموع	٢٦٢	٢٠٢	٦٠	٢٩	١٨	٧٢	١٤٣	٥٦٩٠٦٠	١٥٨	١٠٤

جدول رقم ١٥ - توزيع الهيئة التعليمية حسب مهامها - البقاع

المجموع	الجزيرة	البقاع المنزلة	آحسا	بعلبك	زحلة	الفضاء	البيوت			الوظائف الوظيفية			
							البيوت		سقاويون		في المدارس		
							ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ
٧٥١١٦٥٨	١١٥	٢٥٦	٤٣٦	٧٥٦	٤٠٠	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٩٥٨٧٥٦	١٢	٧٨١	٤٣٦	٨٣٦	٤٧٣	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٤١٤٦١٦	٦٨١	١٥٣	٣٠٣	٩٠٦	٧٧٧	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٤١١٦١١	٧	٧١	٢٠	٤٦	٢١	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
١٦١١٦	-	-	-	٢	٧	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
١٥٨١	٦	٢١	١٧١	٣٦	٥٠	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٣٧٨١٣٨٤	١٠١	٢١٤	١٩٤	٥٣٥	٣٢٢	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٩٣٧٤٠٠	١٢	٧٨١	٤٣٦	٨٣٥	٤٦٣	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٤٠٠	٢٥	٥٢	١٩١	٣٨١	٣٠	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٢١٠	١١	٣٣	٥٧	١٧	١١	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
١٠٤	٣٦	٦٦	٤٦	٥٥٦	٨٦	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٧٥١١٢٥٨	٩٠	٢٠٦	١١١	٣٧٣	٣٧٠	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٧٢٨١٣٤١	١٠	٣٦	١٧١	٤٦١	٥٦٣	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٦٠٠٦	١٠٠	٥٦٦	١٤٠	٤٦٦	٥٨٧	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ

جدول رقم ١٨ - البناء المدرسي - الشمال

القضاء	إجمالي	البناء		المكتبة					نوع البناء	
		واحد	أكثر من واحد	ملاحة	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية
البيروت	٤٩	٣٩	١٠	١	-	٣٢	١٧	١٢٠٦٣٦	(-)	(-)
بشريه	١٥	١٤	١	١	-	٥	٩	٧٠٤٨٢	(-)	(-)
طرابلس القضاء	٦٦	٤٥	٢١	٥	١	١٨	٤٢	١٥٤٣٥٢	(-)	(-)
طرابلس الدنية	٧١	٧٠	١	٦	-	٢	٦٣	٣٧٤٤١٤	(-)	(-)
عكار	١٢٧	١٢٠	٧	٧	١	٤٥	٤٧	١٨٠٨٤٥	(-)	(-)
الأكورة	٣٧	٣٧	-	٨	-	٣١	١٥	٧٥٧٨٢	(-)	(-)
زغرتا	٣١	٣١	-	٦	-	٨	١٧	٨٢٩٠٨	(-)	(-)
المجموع	٣٦٦	٢٥١	١١٥	٣٤	١	٣٦١	٣٧٧	١٦٩٣٨١	(-)	(-)

(-) تقدير متراثر

جدول رقم ١٩ - البناء المدرسي - الجنوب

القضاء	إجمالي	البناء		المكتبة					نوع البناء	
		واحد	أكثر من واحد	ملاحة	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية
صيدا	٥٧	٤٠	١٧	١	٣	١٦	٣٠	٣٨٠٦٥٥	٣٦	٢٠
صور	٥١	٤٠	١٠	٧	١٠	١٥	١٩	٥٦٠٠٥	١٧	٣٤
النبطية	٤٥	٢٠	٢٥	٥	٣	٧	٣٠	١٠٠٦٣٥	٢٦	١٩
جزيرة	٣٤	١٩	١٥	٨	١	٥	٢٠	٢٠٩٧٥	١٦	١٨
بنت جبيل	٣٣	١٨	١٥	٤	-	٩	٢٠	١٣٤٦٥	١٨	١٥
سرجيون	٢١	١٢	٩	١٤	-	٤	٣	-	٦	١٥
حاصبيا	٢٠	٧	١٣	٣	٣	٧	٧	٧٥٠٠	١١	٩
البيروت	٢٦١	١٥٧	١٠٤	٤٩	٢٠	٦٣	١٢٩	٦٦٦١١٩	١٣١	١٣٠

جدول رقم ٢٠ - البناء المدرسي - البقاع

القضاء	إجمالي	البناء		المكتبة					نوع البناء	
		واحد	أكثر من واحد	ملاحة	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية	ملاحة البلدية
بعلبك	٢٠	١٦	٤	-	-	١٦	٤	١٨١٨٩٢	٢٢	٢٠
بعلبنة	٢٦	٢٦	-	-	-	٢٦	٤	١٤٥٧٣١	٥٩	٢٦
راشيا	١٤	١٠	٤	١	٥	١٦	١٠	٥١٢٥	١٦	١٤
البيقاع الجنوبي	١١	١٠	١	-	٣	١١	٧	١٢٤٠١	٢٠	١١
المرج	٧	٦	١	-	٥	٦	٦	-	٥٥	٧
الزعرور	٧٨	٦٤	١٤	١	٥٣	٦٤	١١	٣٣٦٠٤٤	١٢٢	٧٨

١٩٨٧

المقدمة

تقرير سنة ١٩٧٤

- ١٧ * المعطيات الاحصائية
- ٣١ * ابرز الاعمال الادارية
- ٤٢ * ابرز الاعمال الفنية
- ٥٨ * الاستنتاجات والاقتراحات

تقرير سنة ١٩٧٧

- ٦٩ * المعطيات الاحصائية
- ٨٥ * ابرز الاعمال الادارية
- ٩٣ * ابرز الاعمال الفنية
- ١٠٧ * الاستنتاجات والاقتراحات

تقرير سنة ١٩٧٩

- ١١٦ * المعطيات الاحصائية
- ١٣٢ * ابرز الاعمال الادارية
- ١٤١ * ابرز الاعمال الفنية
- ١٥٨ * الاستنتاجات والاقتراحات

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز ساريي ودراسات القطاع العام

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز ساريي ودراسات القطاع العام